أ.د. علي حسن الروبي

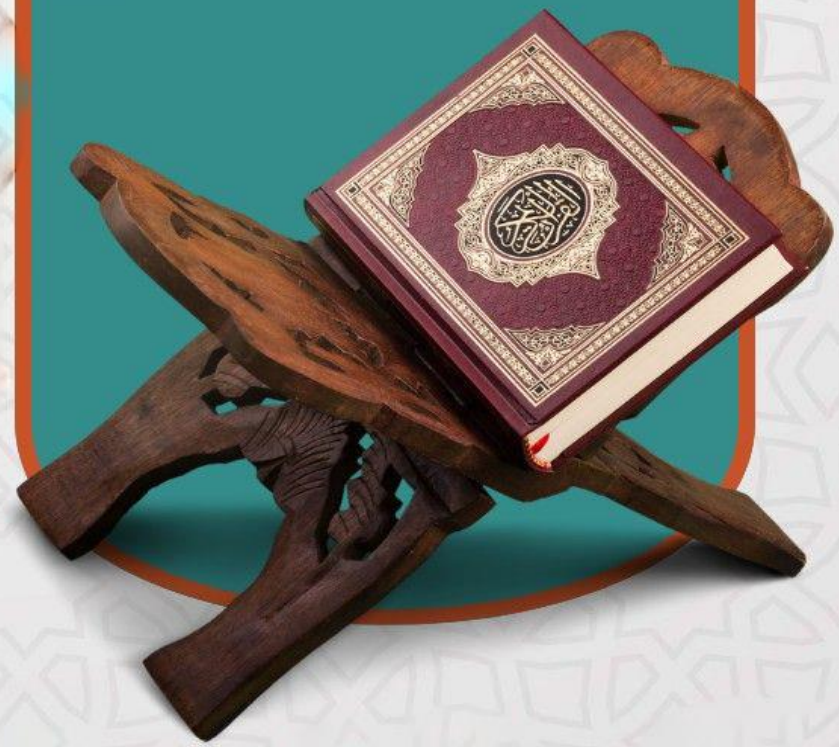

المجتبى

من

عمل اليوم والليلة لابن السني

المجتبى

من

عمل اليوم والليلة

للحافظ ابن السُّني

تصنيف

د/ علي حسن الروبي

مقدمة

أحمد الله ربي أهل الحمد والثناء والمجد، وأصلي وأسلم على عبده ونبيه ورسوله ومصطفاه، وعلى الآل والصحب والتابع لهم بإحسان.

أما بعد:

فللأذكار شأنٌ عظيمٌ في حياة المسلم، وهي بعد كتاب الله تعالى= قوت القلوب وغذاء الأرواح وترياق النفوس، وقد صُنفت في الأذكار كتبٌ كثيرة، منها القديم ومنها المتأخر ومنها المعاصر، وفي كلٍّ خيرٌ كثيرٌ.

وكان من أجمع وأقدم تلك الكتب المصنفة في الأذكار كتاب (عمل اليوم والليلة) للإمام الحافظ أبي بكر أحمد بن إسحاق الدينوري المعروف بابن السني والمتوفى في سنة ٣٦٤ هـ.

وقد اشتمل هذا الكتاب على الأذكار التي هي بمثابة الورد اليومي للمسلم في يومه وليلته من أذكار الصباح والمساء والنوم وأذكار أدبار الصلوات وثوابها وثواب قراءة القرآن ونحو ذلك، كما اشتمل على الأذكار في الأمور العارضات كالأذكار في السفر وعند نزول المطر، وعند عيادة المريض...إلى آخر ذلك.

وبالجملة، فهو كتاب جامعٌ في بابه، وقد زانه الحافظ ابن السني بتراجم أبوابه والتي فيها من حسن الانتزاع ولطافة النظر في ألفاظ الحديث= ما يذكرك بصنيع البخاري في تراجم أبواب صحيحه.

غير أن المصنف رحمه الله قد أدخل في كتابه هذا جملة من الأحاديث الموضوعة والواهية، ولعله يُعتذر له بأن قد ساق أسانيده في تلك الأحاديث، فيكون الناظر في كتابه على بينة من أمره في شأن تلك الأحاديث؛ إذْ مَنْ أسند فقد برئت ذمته.

وقد اعتنى الباحثون بكتاب عمل اليوم والليلة لابن السني، فمنهم من ضبط نصّه وحققه وأخرج أحاديثه، كما صنع الدكتور عبد الرحمن كوثر البرني، ومنهم من اعتنى بتخريج أحاديثه وتكلم عن درجتها من الصحة والضعف وهو الشيخ سليم الهلالي في كتابه الحافل (عجالة الراغب المتمني في

تخريج كتاب عمل اليوم والليلة لابن السني)، ومنهم من عمد إلى تهذيبه على طريقته، وهو الشيخ علي حسن الحلبي رحمه الله تعالى في كتابه (مهذب عمل اليوم والليلة للإمام أبي بكر بن السني)، وقد ذكر في مقدمته أنه عمد إلى حذف الأسانيد، وحذف الأحاديث المكررة والأحاديث الضعيفة، وهو في ذلك معتمد كل الاعتماد على أحكام الشيخ الألباني رحمه الله تعالى، كما صرح هو بذلك في مقدمته، كما ذكر أنه أضاف بعض الأحاديث الصحيحة في الأبواب التي لم يذكر فيها المصنف حديثًا صحيحًا!

وخلاصة ما قام به الشيخ علي الحلبي -رحمه الله- في تهذيبه أنّ عدد الأبواب أصبح (١٧٦) بابًا، وكانت أبواب الكتاب الأصلي في النسخة التي عمل عليها (٤٣٦) بابًا.

وأما الأحاديث فأصبحت (٢٠٣) حديثًا، وكانت أحاديث الكتاب الأصلي (٧٧٨) حديثًا، فصار المحذوف (٥٧٥) حديثًا.

هذا، بخلاف الأحاديث التي ذكر الحلبي أنه أضافها في الأبواب التي لا حديث صحيح فيها.

ولعل الأجدر بكتاب الشيخ الحلبي أن يكون انتقاءً لمجموعة مختارة من أحاديث الكتاب وليس تهذيبًا له.

وقد رأيت في هذه الطريقة من التهذيب إخلالًا بالكتاب ومقصودِه، بجانب محاكمة الكتاب إلى أحكام الشيخ الألباني وحده على الأحاديث، والتي تراجع الشيخ نفسه عن بعضها تصحيحًا أو تضعيفًا.

ولذا؛ فقد استعنت بالله على تهذيب هذا السفر الحافل من دواوين السنة، لكن من غير أن يكون ذلك مخلًا بالكتاب ولا مُغيّرًا من صورته الأصلية، وسميته (**المجتبى من عمل اليوم والليلة للحافظ ابن السني**).

وقد اتبعت فيه الخطوات التالية:

- حذفت الأسانيد إذْ لا حاجة للقارئ العادي إليها.

- تركت الأحاديث الموضوعة والواهية والضعيفة، لكن لم أجعل أحكام الشيخ الألباني وحده هي القول الفصل في الصحة أو الضعف، مع التنبيه على أن شأن الفضائل أخف من شأن الأحكام، وأنه يحتمل في روايتها ما لا يحتمل في رواية أحاديث الأحكام.

- لا أضع حديثًا في هذا المجتبى إلا وقد شهد له- بحدٍّ أدنى- شاهدان من أهل هذا الشأن على صحته أو حسنه، سواء كانت الصحة والحسن لذات الحديث أو لغيره، وما انخرم فيه هذا الشرط لم أورده في هذا الكتاب حتى وإن كنتُ أميل إلى صحته.

- جُل الأحاديث المذكورة وغالبها قد سمّيت أربعةً ممن صححوا الحديث أو حسنوه، وقليل منها سميت ثلاثة وأقلها ما سميت له رجلين فقط ممن صرحوا بصحة الحديث أو حسنه.

- مدار ذلك التصحيح أو التحسين لأحاديث الكتاب على الصحابي راوي الحديث، فلو كان الحديث ثابتًا وصحيحًا ومشهورًا عن صحابي ما، لكن حديث هذا الصحابي في كتاب ابن السني لا يصح ولا يحسن= فلا التفات إلى شهرة وصحة المتن من حديث الصحابي الآخر، فأترك ذلك الحديث مع شهرة متنه إلا إن كان قد صححه أو حسنه شاهدان من أهل الشأن فأُورده في هذا المجتبى.

- إن كان السند الذي ساقه ابن السني ضعيفًا أو واهيًا، لكن صحّ الحديث بإسنادٍ آخر عن نفس الصحابي في كتب السنة الأخرى، فمثل هذا الحديث على شرط كتابي، ولا التفات إلى حال سند ابن السني بمفرده.

- تركت تخريج الحديث من الكتب الأخرى في الهامش، واكتفيت بذكر من صحح الحديث أو حسنه، فإن ذلك ما يهم القارئ ويحتاج إليه، إضافة إلى أن تخريج أحاديث الكتاب قد استوفاه الكتابان المذكوران آنفًا في أول المقدمة.

– إذا كان الحديث عند البخاري أو مسلم أو عندهما، فمثل هذا الحديث قد جاوز القنطرة ولا حاجة لنقل تصحيح زيدٍ أو عمرو له، فاكتفي من ذلك بقولي (متفق عليه أو أخرجه البخاري أو أخرجه مسلم)، لكن إذا كانت رواية ابن السني مغايرةً بصورةٍ كبيرةٍ لرواية الحديث في الصحيحين فإني أذكر من صرّح بصحة رواية ابن السني.

– ذكرت الآثار الموقوفة على الصحابة أو التابعين إن صحت، واكتفيت بتصحيح واحدٍ من أهل هذا الشأن.

– وأما الأحاديث المكررة، فلم أحذف الحديث ما دام مناسبًا للباب الذي ترجم له المصنف؛ فإنّ تكراره يكون لفائدة، كما لو ذكر حديثًا في فضائل قراءة سورة معينة من سور القرآن ثم أعاده عند باب الرقية، وهكذا، وإنما أحذف المكرر إن كان في نفس الباب وكانت سياقة المصنف له بلفظ آخر وبإسناد آخر لكنه بنفس معنى الحديث الأول.

– حذفت عناوين الأبواب التي لم يصح شيء من الأحاديث التي أورده المصنف تحتها، وإن لم يصح في الباب مما ساقه إلا قول صحابي، فأورده تحت الباب وأكتفي بذلك.

وفي كتابنا هذا (المجتبى) بلغ عدد الأحاديث (**٣٨٣**) حديثًا، وبلغت أبوابه (**٢٦٨**) بابًا.

هذا، وأرجو أن يكون هذا (**المجتبى**) حاز حسنى كتاب الأصل من الشمول والاستيعاب وخلا من المؤاخذة عليه بإيراد الأحاديث الموضوعة والواهية والضعيفة التي لا يعمل بها في الفضائل.

والله تعالى المسؤول أن يصلح النية والعمل، وأن يكتب القبول لما يسر إليه، فإنّ الخيرَ كله بيديه والشر ليس إليه.

د/ علي حسن فراج الروبي

alielroby7@gmail.com

شوال ١٤٤٤هـ/ أبريل ٢٠٢٣م

١- باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى

١- عن أَبِي سعيدٍ الخدريّ، رضي الله عنه، أحسبه رفعه: " إِذَا أَصْبَحَ ابْنُ آدَمَ، فَإِنَّ الْأَعْضَاءَ تُكَفِّرُ اللِّسَانَ وَتَقُولُ: اتَّقِ اللَّهَ فِينَا، فَإِنِ اسْتَقَمْتَ اسْتَقَمْنَا، وَإِنِ اعْوَجَجْتَ اعْوَجَجْنَا» (١)

٢- عن معاذ بن جبل -رضي الله عنه- قال: آخِرُ كَلِمَةٍ فَارَقْتُ عَلَيْهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنِي بِأَحَبِّ الْأَعْمَالِ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ. قَالَ: «أَنْ تَمُوتَ وَلِسَانُكَ رَطْبٌ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ تَعَالَى» (٢).

٣- عن أم حبيبة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، قالت: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَلَامُ ابْنِ آدَمَ كُلُّهُ عَلَيْهِ لَا لَهُ، إِلَّا أَمْرٌ بِمَعْرُوفٍ، أَوْ نَهْيٌ عَنْ مُنْكَرٍ، أَوْ ذِكْرُ اللَّهِ تَعَالَى» (٣).

---

(١) صححه السيوطي في الجامع الصغير (٤٥٢)، وحسنه الألباني في صحيح الترغيب(2871)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج رياض الصالحين(1521)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب المتمني (١/ ٣٣).

(٢) حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (١/ ٢٥٧)، والألباني في صحيح الجامع (١٦٥).

(٣) حسنه ابن حجر في الأمالي (ص ١٦٠)، والمناوي في كشف المناهج (٢٦٩/٢)، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٦٤١٧)، والصعدي في النوافح العطرة (ص ٢٦٢).

٢- باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

٤- عن حذيفة، رضي الله عنه قال كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» (٤).

٥- عن أبي هريرة -رضي الله عنه- عن النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - قال: «إِذَا اسْتَيْقَظَ أَحَدُكُمْ، فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ عَلَيَّ رُوحِي، وَعَافَانِي فِي جَسَدِي، وَأَذِنَ لِي بِذِكْرِهِ» (٥).

٦- عن جابر -رضي الله عنه - عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم -أنه قال: «إِنَّ الْعَبْدَ إِذَا دَخَلَ بَيْتَهُ، وَأَوَى إِلَى فِرَاشِهِ، ابْتَدَرَهُ مَلَكُهُ وَشَيْطَانُهُ، يَقُولُ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ. وَيَقُولُ الْمَلَكُ: اخْتِمْ بِخَيْرٍ. فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَهُ طَرَدَ الْمَلَكُ الشَّيْطَانَ، وَظَلَّ يَكْلَؤُهُ، وَإِنْ هُوَ انْتَبَهَ مِنْ مَنَامِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكُهُ وَشَيْطَانُهُ، فَيَقُولُ لَهُ الشَّيْطَانُ: افْتَحْ بِشَرٍّ. وَيَقُولُ لَهُ الْمَلَكُ: افْتَحْ بِخَيْرٍ. فَإِنْ هُوَ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَدَّ إِلَيَّ نَفْسِي بَعْدَ مَوْتِهَا، وَلَمْ يُمِتْهَا فِي مَنَامِهَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا، وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا﴾ وَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي ﴿يُمْسِكُ السَّمَاءَ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ، إِنَّ

---

(٤) متفق عليه

(٥) صححه النووي في الأذكار (ص٢٧)، والعيني في العلم الهيب (ص ٢١٦)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع رقم (٣٢٩).

اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرَؤُوفٌ رَحِيمٌ﴾ [الحج: 65]، فَإِنْ هُوَ خَرَّ مِنْ فِرَاشِهِ فَمَاتَ كَانَ شَهِيدًا، وَإِنْ قَامَ يُصَلِّي صَلَّى فِي فَضَائِلَ»[٦].

٣- باب ما يقول إذا لبس ثوبه

٧- عن أبي سعيد -رضي الله عنه - أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا لَبِسَ ثَوْبًا سَمَّاهُ قَمِيصًا أَوْ رِدَاءً أَوْ عِمَامَةً يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا هُوَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا هُوَ لَهُ» [٧].

٤- باب كيفية لبس الثوب

٨- عن أبي هريرة- رضي الله عنه- قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا تَوَضَّأْتُمْ أَوْ لَبِسْتُمْ فَابْدَؤُوا بِمَيَامِنِكُمْ» [٨].

٥- باب ما يقول إذا دخل الخلاء

٩- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه- قال: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْخَلَاءَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْخُبُثِ وَالْخَبَائِثِ» [٩].

---

(٦) صححه المنذري في الترغيب والترهيب (٢٤٨/١) وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٧٨/٣)

(٧) صححه ابن القيم في زاد المعاد (٣٤٥/٢)، وحسّنه البغوي في شرح السنة (١٢/ ٤١) وابن العربي في عارضة الأحوذي (٢١١/٤).

(٨) صححه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ١٤٨)، والألباني في صحيح الجامع (٧٨٧)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان رقم (١٠٩٠)

(٩) متفق عليه.

٦- باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

١٠- عن أنس بن مالك - رضي الله عنه- - قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سِتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى الْخَلَاءِ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ حِينَ يَجْلِسُ " (١٠).

٧- باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

١١- عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: مَا خَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ الْغَائِطِ إِلَّا قَالَ: «غُفْرَانَكَ» (١١).

٨- باب التّسمية على الوضوء

١٢- عن أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهِ» (١٢).

٩- باب كيف التّسمية على الوضوء

١٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: طَلَبَ بَعْضُ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضُوءًا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هَلْ

---

(١٠) حسنه السيوطي في الجامع الصغير (٤٦٤٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٣٦١٠)

(١١) صححه أبو حاتم كما في بلوغ المرام(ص٢١)، والنووي في المجموع (٢/٧٥)، وابن المنير في البدر المنير (٢/ ٣٩٤)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٦٣٠).

(١٢) حسنه ابن كثير في تفسيره (١/٣٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/٢٢٩)، والألباني في صحيح ابن ماجه (٢٢٣).

مَعَ أَحَدٍ مِنْكُمْ مَاءٌ؟» فَوَضَعَ يَدَهُ فِي الْإِنَاءِ يَقُولُ: «تَوَضَّئُوا بِسْمِ اللَّهِ». فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَخْرُجُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى تَوَضَّئُوا مِنْ عِنْدِ آخِرِهِمْ قَالَ: قُلْتُ لِأَنَسٍ: كَمْ تُرَاهُمْ كَانُوا؟ قَالَ: نَحْوًا مِنْ سَبْعِينَ» (١٣).

١٠- باب ما يقول بين ظَهْرَانَيْ وضوئه

١٤- عن أَبِي مُوسَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَتَوَضَّأَ، فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَوَسِّعْ لِي فِي دَارِي، وَبَارِكْ لِي فِي رِزْقِي». قُلْتُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، لَقَدْ سَمِعْتُكَ تَدْعُو بِكَذَا وَكَذَا. قَالَ: «وَهَلْ تَرَكْنَ مِنْ شَيْءٍ؟» (١٤).

١١- باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

١٥- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَسْبَغَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ قَالَ عِنْدَ فَرَاغِهِ مِنْ وُضُوئِهِ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ اللَّهُمَّ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، خُتِمَ عَلَيْهَا بِخَاتَمٍ، فَوُضِعَتْ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَمْ يُكْسَرْ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ» (١٥).

---

(١٣) أصله في الصحيحين، ولفظ المصنف جوّده الضياء المقدسي في السنن والأحكام (١/٨٤)، وصححه ابن حجر في نتائج الأفكار(١/ ٢٣٣)، وابن الملقن في التوضيح(٤/٨٢).

(١٤) صححه النووي في الأذكار(ص٤٤) وابن القيم في زاد المعاد (٢/٣٥٤)، وابن الملقن في البدر المنير (٢/٢٧٨) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٩٥٧٤).

(١٥) صححه الحاكم (١/ ٥٦٤)، ووافقه الذهبي، وابن حجر في نتائج الأفكار(١/ ٢٤٥)، والألباني في صحيح الترغيب (٢٢٥).

١٦- عن عُمَر بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ تَوَضَّأَ فَأَحْسَنَ الْوُضُوءَ، ثُمَّ رَفَعَ بَصَرَهُ إِلَى السَّمَاءِ، فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، فُتِحَتْ لَهُ ثَمَانِيَةُ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ يَدْخُلُ مِنْ أَيِّهَا شَاءَ» (١٦).

١٢- باب ما يقول إذا أصبح

١٧- عن عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ أَبْزَى رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ، وَكَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ، وَدِينِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَمِلَّةِ أَبِينَا إِبْرَاهِيمَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِينَ» (١٧).

١٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا أَصْبَحْتُمْ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا، وَبِكَ نَحْيَا، وَبِكَ نَمُوتُ، وَإِلَيْكَ النُّشُورُ» (١٨).

١٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا أَمْسَى: «أَمْسَيْنَا وَأَمْسَى الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْجُبْنِ وَالْبُخْلِ، وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَفِتْنَةِ الدُّنْيَا، وَعَذَابِ

---

(١٦) أصله في مسلم، دون قوله: "رفع بصره إلى السماء".

(١٧) صححه النووي في الأذكار (ص ١٦٥) والعراقي في تخريج الإحياء (١/٤٣٢) والألباني في الصحيحة (٢٩٨٩)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٤٠١).

(١٨) صححه النووي في الأذكار (ص ٢٢١) وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٣٠) والألباني في صحيح ابن ماجه (٣٨٦٨)

الْقَبْرِ، وَعَذَابِ النَّارِ» وَإِذَا أَصْبَحَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ وَزَادَ زُبَيْدٌ عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سُوَيْدٍ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ يَزِيدَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ يَرْفَعُهُ قَالَ: وَإِذَا أَمْسَى قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (١٩).

٢٠- عَنِ الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِذَا أَصْبَحَ وَأَمْسَى: «أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذَا الْيَوْمِ، وَخَيْرِ مَا بَعْدَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ، وَشَرِّ مَا بَعْدَهُ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكَسَلِ وَسُوءِ الْكِبَرِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابٍ فِي النَّارِ، وَعَذَابٍ فِي الْقَبْرِ» (٢٠).

٢١- عن ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُعَائِهِ حِينَ يُمْسِي وَحِينَ يُصْبِحُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي دِينِي وَدُنْيَايَ وَأَهْلِي وَمَالِي، اللَّهُمَّ اسْتُرْ عَوْرَاتِي، وَآمِنْ رَوْعَاتِي، اللَّهُمَّ احْفَظْنِي مِنْ بَيْنِ يَدَيَّ وَمِنْ خَلْفِي، وَعَنْ يَمِينِي وَعَنْ شِمَالِي، وَمِنْ فَوْقِي، وَأَعُوذُ بِعَظَمَتِكَ أَنْ أُغْتَالَ مِنْ تَحْتِي».

---

(١٩) أخرجه مسلم.

(٢٠) حسنه ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٢/ ٣٣٧)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب المتمني (١/ ٨٤).

قَالَ جُبَيْرٌ: وَهُوَ الْخَسْفُ. قَالَ عُبَادَةُ: لَا أَدْرِي، قَوْلُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَوْ قَوْلُ جُبَيْرٍ. (٢١).

٢٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ مَا أَصْبَحَ بِي مِنْ نِعْمَةٍ أَوْ بِأَحَدٍ مِنْ خَلْقِكَ، فَمِنْكَ وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، فَلَكَ الْحَمْدُ وَلَكَ الشُّكْرُ، فَقَدْ أَدَّى شُكْرَ ذَلِكَ الْيَوْمِ» (٢٢). (٢٣).

٢٣- عن بُرَيْدَةَ رضي الله عنه قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ إِذَا أَصْبَحَ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوءُ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ بِذَنْبِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَإِنْ مَاتَ مِنْ يَوْمِهِ مَاتَ شَهِيدًا، وَإِنْ مَاتَ مِنْ لَيْلَتِهِ مَاتَ شَهِيدًا» (٢٤).

---

(٢١) صححه الحاكم (١/ ٥١٧) ووافقه الذهبي، والنووي في الأذكار (ص٢٣١)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٦١)، والألباني في صحيح أبي داود (٥٠٧٤)

(٢٢) جوّد إسناده النووي في الأذكار (١/ ٢٣٠)، وحسنه الحافظ في نتائج الأفكار (٢/ ٣٦٠)، وأورده الضياء المقدسي في المختارة (١١/ ١٣٥).

(٢٣) تنبيه: وقع عند المصنف وغيره أن صحابي الحديث عبد الله بن عباس، وهو خطأ صوابه عبد الله بن غنام البياضيّ؛ كما صرح بذلك أئمة الفن: قال أبو نعيم في "المعرفة" (٣/١٧٤٦)، ونقله عنه ابن الأثير في "أسد الغابة" (٣/٢٥٨)، وابن حجر في "النتائج" (٢/٣٦١): "من قال فيه: ابن عباس؛ فقد صَحّف". وقال ابن عساكر في "الأطراف": "هو خطأ". كما في عجالة الراغب(١/ ٨٨).

(٢٤) أخرجه البخاري من حديث شداد بن أوس، وحديث بريدة صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (٣١٣٦)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج مسند أحمد (٢٣٠١٣).

٢٤- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ، وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ، فَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُمْسِي لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُصْبِحَ، وَإِنْ قَالَهَا حِينَ يُصْبِحُ لَمْ تَفْجَأْهُ فَاجِئَةُ بَلَاءٍ حَتَّى يُمْسِيَ» (٢٥).

٢٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، مُرْنِي بِكَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، عَالِمَ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ وَشِرْكِهِ ". قَالَ: «قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ» (٢٦).

٢٦- عن أَنَس بْن مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: " مَا يَمْنَعُكِ أَنْ تَسْمَعِي مَا أُوصِيكِ تَقُولِي إِذَا أَصْبَحْتِ وَإِذَا أَمْسَيْتِ: يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيثُ ". زَادَ هَارُونُ: «وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ أَبَدًا» (٢٧).

---

(٢٥) صححه ابن القيم في زاد المعاد (٣٣٨/٢)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٤٧)، والألباني في صحيح الترغيب والترهيب (٦٥٥)

(٢٦) صححه الحاكم (١/ ٥١٣) ووافقه الذهبي، النووي في الأذكار (ص ٢٢٣) وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٤٣).

(٢٧) صححه الحاكم (١/ ٥٤٥) ووافقه الذهبي، والمنذري في الترغيب والترهيب(١/ ١١٧)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٨٥) والألباني في الصحيحة (٤٤٩)

٢٧- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَصْبَحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا» (٢٨).

٢٨- عن أَبِي عَيَّاشٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، كَانَ يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كُتِبَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَكُنَّ كَعَشْرِ رِقَابٍ، وَكُنَّ حِرْزًا لَهُ فِي يَوْمِهِ حَتَّى يُمْسِيَ، وَمَنْ قَالَ حِينَ يُمْسِي مِثْلَ ذَلِكَ حَتَّى يُصْبِحَ» فَكَأَنَّ رَجُلًا اتَّهَمَهُ، فَقَالَ: أَكْثَرَ أَبُو عَيَّاشٍ عَلَى نَفْسِهِ. فَنَامَ الرَّجُلُ، فَرَأَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ أَبَا عَيَّاشٍ أَخْبَرَ عَنْكَ بِكَذَا وَكَذَا؟ قَالَ الرَّجُلُ: فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: «صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ، صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ، صَدَقَ أَبُو عَيَّاشٍ» (٢٩).

٢٩- عَنْ أَبِي سَلَّامٍ، قَالَ: مَرَّ بِنَا رَجُلٌ طَوِيلٌ أَشْعَثُ فَقِيلَ: إِنَّ هَذَا خَادِمُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقُمْتُ إِلَيْهِ، فَقُلْتُ لَهُ: أَخَدَمْتَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقَالَ: نَعَمْ. قُلْتُ: حَدِّثْنِي عَنْهُ حَدِيثًا لَمْ يَتَدَاوَلْهُ الرِّجَالُ

---

(٢٨) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٤١١)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (٣٤٢/٢)، والألباني في صحيح ابن ماجه (٧٦٢).

(٢٩) صححه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٦٥)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٥٠٧٧)، والألباني في صحيح الترغيب (٦٥٦).

بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ أَحَدٌ. قَالَ: سَمِعْتُهُ يَقُولُ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: رَضِيتَ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، وَبِمُحَمَّدٍ نَبِيًّا، كَانَ حَقًّا عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ يُرْضِيَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٣٠).

٣٠ – عن عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ لِأَبِيهِ: يَا أَبَتِ، إِنِّي أَسْمَعُكَ تَدْعُو كُلَّ غَدَاةٍ: «اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَدَنِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي سَمْعِي، اللَّهُمَّ عَافِنِي فِي بَصَرِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ»، ثَلَاثًا، يَعْنِي حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي، وَتَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ»، تُعِيدُهَا ثَلَاثًا حِينَ تُصْبِحُ، وَثَلَاثًا حِينَ تُمْسِي؟ قَالَ: نَعَمْ يَا بُنَيَّ؛ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدْعُو بِهِنَّ حِينَ يُصْبِحُ وَيُمْسِي، فَأَنَا أُحِبُّ أَنْ أَسْتَنَّ بِسُنَّتِهِ» (٣١).

٣١– عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: قَالَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ، فَإِنْ قَالَ أَرْبَعَ مَرَّاتٍ أَعْتَقَهُ اللَّهُ ذَلِكَ الْيَوْمَ مِنَ النَّارِ» (٣٢).

---

(٣٠) صححه الحاكم (١/ ٥١٨) ووافقه الذهبي، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (23111)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٧١) من حديث ثوبان.

(٣١) حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٣/ ١١٦)، والألباني في صحيح أبي داود (٥٠٩٠)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج مسند أحمد (20430).

(٣٢) جوّد إسناده النووي في الأذكار (١١٠)، وحسنه ابن القيم في زاد المعاد (٢/ ٣٣٩)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٧٥)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٥٠٦٩).

٣٢- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: حَسْبِيَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ، عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ، وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، سَبْعَ مَرَّاتٍ، كَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ هَمَّهُ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ»(٣٣).

٣٣- عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ حِينَ يُصْبِحُ، كُتِبَ لَهُ بِهَا مِائَةُ حَسَنَةٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهَا مِائَةُ سَيِّئَةٍ، وَكَانَتْ لَهُ كَعَدْلِ رَقَبَةٍ، وَحُفِظَ بِهَا يَوْمَهُ، وَمَنْ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ حِينَ يُمْسِي، كَانَ لَهُ مِثْلُ ذَلِكَ» (٣٤).

٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ وَحِينَ يُمْسِي: سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ مِائَةَ مَرَّةٍ، لَمْ يَأْتِ أَحَدٌ يَوْمَ الْقِيَامَةِ بِمِثْلِ مَا جَاءَ بِهِ، إِلَّا أَحَدٌ قَالَ مِثْلَ مَا قَالَ، أَوْ زَادَ عَلَيْهِ» (٣٥).

٣٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عمرو بنِ العاصِ رضي الله عنهما عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ،

---

(٣٣) صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (٢/٣٤٥)، وحسنه سليم الهلالي في غاية المتمني (١/١٢٢). وقال المنذري:(١/ ٤٥١): رواه أبو داود هكذا موقوفًا، ورفعه ابن السنّ وغيره، وقد يقال: إن مثل هذا لا يقال من قبل الرأي والاجتهاد فسبيله المرفوع.

(٣٤) أصله في الصحيحين بلفظ (من قالها مائة مرة) وبلا تقييد بالصباح والمساء، وبلفظ رواية ابن السني صححه الألباني في الصحيحة (١١٣)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٨٧١٧).

(٣٥) أخرجه مسلم.

وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ مِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَصْبَحَ وَمِائَةَ مَرَّةٍ إِذَا أَمْسَى، لَمْ يَجِئْ أَحَدٌ بِأَفْضَلَ مِمَّا عَمِلَهُ إِلَّا مَنْ قَالَ أَفْضَلَ مِنْ ذَلِكَ» (٣٦).

٣٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خُبَيْبٍ، قَالَ: أَصَابَنَا عَطَشٌ وَطَشٌّ وَظُلْمَةٌ، فَانْتَظَرْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ بِنَا - ثُمَّ ذَكَرَ كَلَامًا مَعْنَاهُ - فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِيُصَلِّيَ بِنَا: فَقَالَ: «قُلْ»، فَقُلْتُ: مَا أَقُولُ؟ قَالَ: «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَالْمُعَوِّذَتَيْنِ حِينَ تُمْسِي وَحِينَ تُصْبِحُ ثَلَاثًا، يَكْفِيكَ كُلَّ شَيْءٍ» (٣٧).

١٣- باب ما يقول إذا دخل المسجد

٣٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ - أَوْ أَتَى إِلَى الْمَسْجِدِ - فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيُسَلِّمْ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَعِذْنِي مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ ". وَقَالَ ابْنُ مُكْرَمٍ فِي حَدِيثِهِ: «وَاعْصِمْنِي» (٣٨).

---

(٣٦) أصله في الصحيحين من حديث أبي هريرة، وحديث عبد الله بن عمرو صححه الألباني في الصحيحة (٢٧٦٢)، وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب المتمني (١/ ١٢٦).

(٣٧) أورده الضياء في المختارة (٢٨٧/٩)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٣٢٨)، والألباني في صحيح النسائي (٥٤٤٣)

(٣٨) صححه البوصيري في مصباح الزجاجة" (١/ ٩٧)، والألباني في صحيح ابن خزيمة (٤٥٢)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سير أعلام النبلاء (٤٢/٩)

٣٨- عن فاطمة بنت رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا دَخَلَ الْمَسْجِدَ حَمِدَ اللَّهَ وَسَمَّى، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، وَافْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ» وَإِذَا خَرَجَ قَالَ مِثْلَ ذَلِكَ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ فَضْلِكَ» (٣٩).

١٤- باب ما يقول إذا سمع الأذان

٣٩- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْأَذَانَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ الْمُؤَذِّنُ» (٤٠).

١٥ - باب ما يقول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

٤٠- عَنْ أَبِي رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الْمُؤَذِّنَ قَالَ مِثْلَ مَا يَقُولُ، وَإِذَا قَالَ حَيَّ عَلَى الصَّلَاةِ، حَيَّ عَلَى الْفَلَاحِ قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٤١).

١٦- باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الأذان

٤١- عن عَبْد اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا سَمِعْتُمُ الْمُؤَذِّنَ فَقُولُوا مِثْلَ مَا يَقُولُ وَصَلُّوا عَلَيَّ؛ فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةٍ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ عَشْرًا، ثُمَّ سَلُوا لِي الْوَسِيلَةَ، فَإِنَّهَا أَعْلَى

---

(٣٩) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٢٨٠)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٦٥٢)

(٤٠) متفق عليه

(٤١) صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٣٨٦٦)، والألباني في صحيح الجامع (٤٧١٤) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/ ١٤٢).

مَنْزِلَةٍ فِي الْجَنَّةِ، لَا يَنْبَغِي إِلَّا لِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِ اللَّهِ، وَأَرْجُو أَنْ أَكُونَ أَنَا هُوَ، فَمَنْ سَأَلَ لِي الْوَسِيلَةَ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ» (٤٢).

١٧- باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

٤٢- عَنْ كَعْبِ بْنِ عُجْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكَ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَلِمْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (٤٣).

١٨- باب كيف مسألة الوسيلة

٤٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ النِّدَاءَ: اللَّهُمَّ رَبَّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ التَّامَّةِ، وَالصَّلَاةِ الْقَائِمَةِ، آتِ مُحَمَّدًا الْوَسِيلَةَ وَالْفَضِيلَةَ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيعَةَ، وَابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُودًا الَّذِي وَعَدْتَهُ، حَلَّتْ لَهُ الشَّفَاعَةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ " (٤٤).

٤٤- عَنْ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَسْمَعُ الْمُؤَذِّنَ: وَأَنَا أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ

---

(٤٢) أخرجه مسلم

(٤٣) متفق عليه

(٤٤) أخرجه البخاري

لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، رَضِيتُ بِاللَّهِ رَبًّا، وَبِمُحَمَّدٍ رَسُولًا، وَبِالْإِسْلَامِ دِينًا، غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ ذُنُوبَهُ» (٤٥).

١٩- باب الدعاء بين الأذان والإقامة

٤٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الدُّعَاءُ لَا يُرَدُّ بَيْنَ الْأَذَانِ وَالْإِقَامَةِ؛ فَادْعُوا» (٤٦).

٢٠- باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

٤٦- عَنْ أُسامةَ بنِ عُمَيرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ أَنَّهُ صَلَّى رَكْعَتَيِ الْفَجْرِ، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَّى قَرِيبًا مِنْهُ رَكْعَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ، ثُمَّ سَمِعْتُهُ يَقُولُ وَهُوَ جَالِسٌ: «اللَّهُمَّ رَبَّ جِبْرِيلَ، وَإِسْرَافِيلَ، وَمِيكَائِيلَ، وَمُحَمَّدٍ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» ثَلَاثَ مَرَّاتٍ (٤٧)

٢١- باب ما يقول إذا قام إلى الصّلاة

٤٧- عَنْ أُمِّ رَافِعٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، دُلَّنِي عَلَى عَمَلٍ يَأْجُرُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ. قَالَ: " يَا أُمَّ رَافِعٍ، إِذَا قُمْتِ إِلَى الصَّلَاةِ فَسَبِّحِي اللَّهَ عَشْرًا، وَهَلِّلِيهِ عَشْرًا، وَاحْمَدِيهِ عَشْرًا، وَكَبِّرِيهِ عَشْرًا، وَاسْتَغْفِرِيهِ عَشْرًا، فَإِنَّكِ إِذَا سَبَّحْتِ عَشْرًا قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا هَلَّلْتِ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا حَمِدْتِ

---

(٤٥) أخرجه مسلم

(٤٦) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ٣٧٣) وجوده ابن القطان في بيان الوهم والإيهام (٥/ ٦٠٤)، وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٣/٤٢).

(٤٧)حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/٣٨٣)، والسيوطي في الجامع الصغير (١٤٤٦)، والألباني في صحيح الجامع(١٣٠٤).

قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا كَبَّرْتِ قَالَ: هَذَا لِي، وَإِذَا اسْتَغْفَرْتِ قَالَ: قَدْ غَفَرْتُ لَكِ» (٤٨).

٢٢- باب ما يقول إذا حفزه النَّفَس

٤٨- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُصَلِّي بِهِمْ، فَجَاءَ رَجُلٌ، فَدَخَلَ فِي الصَّلَاةِ، وَقَدْ حَفَزَهُ النَّفَسُ، فَقَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ. فَلَمَّا قَضَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاتَهُ قَالَ: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟» فَأَرَمَّ الْقَوْمُ، فَقَالَ: «أَيُّكُمُ الْمُتَكَلِّمُ بِالْكَلِمَاتِ؟ فَإِنَّهُ لَمْ يَقُلْ بَأْسًا». فَقَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، جِئْتُ وَقَدْ حَفَزَنِي النَّفَسُ، فَقُلْتُهُنَّ. فَقَالَ: «لَقَدْ رَأَيْتُ اثْنَى عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَرْفَعُهَا أَوَّلًا» (٤٩).

٢٣- باب ما يقول إذا سلّم من الصّلاة

٤٩- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا سَلَّمَ - وَقَالَ خَالِدٌ: كَانَ - يَقُولُ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ السَّلَامُ، وَمِنْكَ السَّلَامُ، تَبَارَكْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ» (٥٠).

---

(٤٨) حسنه الترمذي (٢/٣٤٧)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/٣٨٠)، وصححه الحاكم (١/ ٣١٧)، ووافقه الذهبي، وأورده الألباني في الصحيحة (٣٣٣٨)

(٤٩) أخرجه مسلم

(٥٠) أخرجه مسلم

٢٤- باب ما يقول في دبر صلاة الصبح

٥٠- عن أُمِّ سَلَمَةَ، تَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا صَلَّى الصُّبْحَ قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ عِلْمًا نَافِعًا، وَعَمَلًا مُتَقَبَّلًا، وَرِزْقًا طَيِّبًا» (٥١).

٥١- عَنْ مُسْلِمِ بْنِ أَبِي بَكْرَةَ، قَالَ: "كَانَ أَبِي يَقُولُ فِي دُبُرِ كُلِّ الصَّلَاةِ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الْكُفْرِ وَالْفَقْرِ، وَعَذَابِ الْقَبْرِ» وَكُنْتُ أَقُولُهُنَّ، فَقَالَ لِي أَبِي: أَيْ بُنَيَّ، عَمَّنْ أَخَذْتَ هَذَا؟ قُلْتُ: عَنْكَ. قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقُولُهُنَّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ " (٥٢).

٥٢- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دَعَا أَحَدُكُمْ فَلْيَبْتَدِئْ بِتَحْمِيدِ اللَّهِ، وَالثَّنَاءِ عَلَيْهِ، ثُمَّ يُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ لْيَدْعُ بِمَا شَاءَ» (٥٣).

٥٣- عن وَرَّادٍ، كَاتِب الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ يَقُولُ: كَتَبَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ إِلَى الْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ: اكْتُبْ إِلَيَّ بِشَيْءٍ سَمِعْتَهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ. فَكَتَبَ إِلَيْهِ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ فِي دُبُرِ صَلَاتِهِ إِذَا قَضَاهَا: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ،

---

(٥١) تقدم.

(٥٢) صححه الحاكم في المستدرك (١/ ٣٥) ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح النسائي (١٣٤٦)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(٢/٣٠٩).

(٥٣) حسنه الترمذي (٣٤٧٧) وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٩٥)، وصححه الحاكم (١/ ٢٣٠) ووافقه الذهبي، والسيوطي في الجامع الصغير(٧١٢).

لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ» (٥٤).

٥٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ،، قَالَ: مَا دَنَوْتُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دُبُرِ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ وَلَا تَطَوُّعٍ، إِلَّا سَمِعْتُهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي وَخَطَايَايَ كُلَّهَا، اللَّهُمَّ أَنْعِشْنِي، وَاجْبُرْنِي، وَاهْدِنِي لِصَالِحِ الْأَعْمَالِ وَالْأَخْلَاقِ، إِنَّهُ لَا يَهْدِي لِصَالِحِهَا، وَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ» (٥٥).

٥٥- عَنْ صُهَيْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يُحَرِّكُ شَفَتَيْهِ بَعْدَ صَلَاةِ الْفَجْرِ بِشَيْءٍ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تُحَرِّكُ شَفَتَيْكَ بِشَيْءٍ مَا كُنْتَ تَفْعَلُ، مَا هَذَا الَّذِي تَقُولُ؟ قَالَ: " أَقُولُ: اللَّهُمَّ بِكَ أُحَاوِلُ، وَبِكَ أُصَاوِلُ، وَبِكَ أُقَاتِلُ " (٥٦).

٥٦- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقِيتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لِي: " يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ، فَلَا تَدَعْ أَنْ تَقُولَ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ " (٥٧).

---

(٥٤) متفق عليه.

(٥٥) قال الصنعاني في التنوير شرح الجامع الصغير (١٦٤/٣): رجاله موثقون. وصححه الألباني في صحيح الجامع (١٢٦٦)، وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب (١/ ١٦٧)

(٥٦) سكت عنه عبد الحق الاشبيلي في الأحكام الوسطى (٤٦/٣)، وصححه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٢٧٠/٦)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٢٠٢٧)، وجوّد إسناده الذهبي في المهذب في اختصار السنن (٣٦٩٩/٧).

(٥٧) صححه النووي في الأذكار (ص ١٠٣)، وابن الملقن في الإعلام بفوائد عمدة الأحكام (١٤/٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار(٢/ ٢٩٧).

٥٧- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «أَمَرَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ أَقْرَأَ بِالْمُعَوِّذَاتِ دُبُرَ كُلِّ صَلَاةٍ» (٥٨).

٥٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ آيَةَ الْكُرْسِيِّ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ لَمْ يَحُلْ بَيْنَهُ وَبَيْنَ دُخُولِ الْجَنَّةِ إِلَّا الْمَوْتُ» (٥٩).

٥٩- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، عَشْرَ مَرَّاتٍ قَبْلَ أَنْ يَتَكَلَّمَ، كُتِبَ لَهُ عَشْرُ حَسَنَاتٍ، وَمُحِيَ عَنْهُ بِهِنَّ عَشْرُ سَيِّئَاتٍ، وَرُفِعَ لَهُ بِهِنَّ عَشْرُ دَرَجَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشْرِ نَسَمَاتٍ، وَكُنَّ لَهُ حَرَسًا مِنَ الشَّيْطَانِ، وَحِرْزًا مِنَ الْمَكْرُوهِ، وَلَمْ يَلْحَقْهُ فِي يَوْمِهِ ذَلِكَ ذَنْبٌ إِلَّا الشِّرْكُ بِاللَّهِ، وَمَنْ قَالَهُنَّ حِينَ يَنْصَرِفُ مِنْ صَلَاةِ الْعَصْرِ أُعْطِيَ مِثْلَ ذَلِكَ فِي لَيْلَتِهِ» (٦٠).

٦٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " مَنْ قَالَ فِي دُبُرِ صَلَاةِ الْغَدَاةِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ

---

(٥٨) حسنه الترمذي في سننه (٢٩٠٣)، وصححه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٢٧٤) والسيوطي في الجامع الصغير (1329)، والألباني في أبي داود (1523)

(٥٩) صححه السيوطي في اللآلئ (١/ ٢٣٠)، والوادعي في الصحيح المسند(٤٧٨)، وحسنه المنذري في الترغيب (٢/ ٤٥٢)، وابن حجر في نتائج الأفكار(٢/٢٩٤).

(٦٠) حسنه المنذري في الترغيب والترهيب(١/٢٢٤)، والدمياطي في المتجر الرابح (ص ٦٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار (٢/ ٤٠٥) والألباني في صحيح الترغيب (٤٧٥).

وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، مِائَةَ مَرَّةٍ قَبْلَ أَنْ يَثْنِيَ رِجْلَهُ، كَانَ أَفْضَلَ أَهْلِ الْأَرْضِ عَمَلًا إِلَّا مَنْ قَالَ مِثْلَ مَقَالَتِهِ» (٦١).

٢٥- باب ما يقول إذا طلعت الشمس

٦١- عَنْ أَبِي وَائِلٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: يَا جَارِيَةُ، انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَقَالَتْ: لَا. ثُمَّ وَاصَلَ فَسَبَّحَ، فَقَالَ لَهَا ثَانِيَةً: انْظُرِي هَلْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ فَقَالَتْ: لَا. ثُمَّ قَالَ لَهَا الثَّالِثَةَ: طَلَعَتِ الشَّمْسُ؟ قَالَتْ: نَعَمْ. قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي وَهَبَ لَنَا هَذَا الْيَوْمَ، وَأَقَالَنَا فِيهِ عَثَرَاتِنَا. قَالَ مَهْدِيٌّ: وَأَحْسِبُهُ قَالَ: وَلَمْ يُعَذِّبْنَا بِالنَّارِ» مَوْقُوفٌ (٦٢).

٢٦- باب ما يقول إذا استقلت الشمس

٦٢- عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبَسَةَ السُّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «مَا تَسْتَقِلُّ الشَّمْسُ فَيَبْقَى شَيْءٌ مِنْ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِلَّا سَبَّحَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَحَمِدَهُ، إِلَّا مَا كَانَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَأَعْتَى بَنِي آدَمَ»، فَسَأَلْتُ عَنْ أَعْتَى بَنِي آدَمَ، فَقَالَ: " شِرَارُ الْخَلْقِ – أَوْ قَالَ: شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (٦٣).

---

(٦١) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(٢/ ٣٢٤)، والألباني في الصحيحة(٢٦٦٤) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٢٠٠/١)

(٦٢) قال ابن حجر في نتائج الأفكار(٢/٤٤٠): موقوف صحيح السند

(٦٣) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(٢/٤٤٤)، والألباني في الصحيحة (٢٢٢٤) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٢٠٦/١)

٢٧- باب ما يقول إذا سمع رجلًا ينشد ضالته في المسجد

٦٣- عن بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْتُ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ صَلَاةَ الصُّبْحِ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ رَجُلٌ، فَقَالَ: مَنْ دَعَا إِلَى الْجَمَلِ الْأَحْمَرِ. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا رَدَّ اللَّهُ عَلَيْكَ ضَالَّتَكَ» (٦٤).

٦٤- عن أبي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " مَنْ سَمِعَ رَجُلًا يَنْشُدُ ضَالَّتَهُ فِي الْمَسْجِدِ، فَلْيَقُلْ: لَا رَدَّهَا اللَّهُ عَلَيْكَ، فَإِنَّ الْمَسَاجِدَ لَمْ تُبْنَ لِهَذَا» (٦٥).

٢٨- باب ما يقول إذا رأى أحدًا يبيع في المسجد

٦٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا رَأَيْتُمْ رَجُلًا يَبِيعُ فِي الْمَسْجِدِ، فَقُولُوا: لَا أَرْبَحَ اللَّهُ تِجَارَتَكَ» (٦٦).

٢٩- باب ما يقول إذا خرج من المسجد

٦٦- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، أَوْ أَبِي أُسَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمُ الْمَسْجِدَ، فَلْيُسَلِّمْ، وَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ افْتَحْ لِي أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ، وَإِذَا خَرَجَ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ» (٦٧).

---

(٦٤) أخرجه مسلم

(٦٥) أخرجه مسلم

(٦٦) حسنه ابن العربي في عارضة الأحوذي (٣/٢٩٤)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/٢٩٨)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٢٩١).

(٦٧) أخرجه مسلم

٣٠- باب ما يقول إذا دخل بيته

٦٧- عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِذَا دَخَلَ أَحَدُكُمْ بَيْتَهُ، فَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ عِنْدَ دُخُولِهِ، وَعِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ الشَّيْطَانُ: لَا مَبِيتَ لَكُمْ، وَلَا عَشَاءَ هَاهُنَا، وَإِذَا دَخَلَ، وَلَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ الشَّيْطَانُ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ، فَإِنْ لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عِنْدَ طَعَامِهِ قَالَ: أَدْرَكْتُمُ الْمَبِيتَ وَالْعَشَاءَ» (٦٨).

٦٨- عَنْ عَبْد اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما: أنَّ أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيقَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلِّمْنِي دُعَاءً أَدْعُو بِهِ فِي صَلَاتِي وَفِي بَيْتِي. قَالَ: " قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي ظُلْمًا كَثِيرًا، وَلَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، فَاغْفِرْ لِي مَغْفِرَةً مِنْ عِنْدِكَ، وَاغْفِرْ لِي وَارْحَمْنِي، إِنَّكَ أَنْتَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ، وَأَكْرَمُ الْأَكْرَمِينَ» (٦٩).

٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ لِلْإِسْلَامِ صُوىً وَمَنَارًا كَمَنَارِ الطَّرِيقِ، مِنْ ذَلِكَ أَنْ تَعْبُدَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَا تُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، وَتُقِيمَ الصَّلَاةَ الْمَفْرُوضَةَ، وَتُؤْتِيَ الزَّكَاةَ، وَتَحُجَّ الْبَيْتَ، وَتَصُومَ شَهْرَ رَمَضَانَ، وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى أَهْلِ بَيْتِكَ إِذَا دَخَلْتَ عَلَيْهِمْ، وَتَسْلِيمُكَ عَلَى مَنْ مَرَرْتَ بِهِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَإِنْ رُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْهِمُ الْمَلَائِكَةُ، وَإِنْ لَمْ يَرُدُّوا عَلَيْكَ رَدَّتْ عَلَيْكَ

---

(٦٨) أخرجه مسلم

(٦٩) متفق عليه، وليس عندهما (وفي بيتي).

وَلَعَنَتْهُمْ، أَوْ سَكَتَتْ عَنْهُمْ، فَمَنْ تَرَكَ شَيْئًا مِنْ ذَلِكَ فَهُوَ سَهْمٌ مِنَ الْإِسْلَامِ تَرَكَهُ، وَمَنْ نَبَذَهُنَّ فَقَدْ وَلَّى الْإِسْلَامَ ظَهْرَهُ» (٧٠).

٧٠- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: " ثَلَاثَةٌ كُلُّهُمْ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: رَجُلٌ خَرَجَ غَازِيًا فِي سَبِيلِ اللَّهِ، فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ رَاحَ الْمَسْجِدَ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يَتَوَفَّاهُ فَيُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ، أَوْ يَرُدَّهُ بِمَا نَالَ مِنْ أَجْرٍ أَوْ غَنِيمَةٍ، وَرَجُلٌ دَخَلَ بَيْتَهُ بِسَلَامٍ فَهُوَ ضَامِنٌ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (٧١).

٣١- ما يقول إذا خرج من بيته

٧١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ بَيْتِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ أَنْ أَزِلَّ أَوْ نَضِلَّ، أَوْ نَظْلِمَ أَوْ نُظْلَمَ، أَوْ نَجْهَلَ أَوْ يُجْهَلَ عَلَيْنَا» (٧٢)

---

(٧٠) صححه الحاكم في المستدرك (١/ ٢١) وابن القيم في أعلام الموقعين (٢/٢٦١) والألباني في صحيح الجامع (٢١٦٢).

(٧١) صححه الحاكم في المستدرك (٢/ ٧٣)، وحسنه النووي في الأذكار (ص ١٠٣)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/ ١٧٣)، والألباني في صحيح الترغيب والترهيب (١٦٠٩).

(٧٢) صححه النووي في المجموع (٤/٣٣٨) وابن الملقن فيما تمس إليه الحاجة (١٣٦)، والألباني في صحيح ابن ماجه (٣١٤٨)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج الزاد (٢/٣٢٥)

٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَرَجَ مِنْ مَنْزِلِهِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، التُّكْلَانُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٧٣).

٧٣- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا خَرَجَ الرَّجُلُ مِنْ بَيْتِهِ، فَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللَّهِ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَيُقَالُ لَهُ حِينَئِذٍ: وُقِيتَ، وَهُدِيتَ، وَكُفِيتَ» قَالَ: " فَيَتَنَحَّى لَهُ الشَّيْطَانُ، فَيُلَاقِيهِ شَيْطَانٌ آخَرُ، فَيَقُولُ لَهُ: كَيْفَ لَكَ بِرَجُلٍ قَدْ وُقِيَ وَهُدِيَ وَكُفِيَ " (٧٤).

٣٢- باب ذكر الله - عَزَّ وَجَلَّ - في الطريق

٧٤- عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا لَمْ يُذْكَرِ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ تِرَةٌ، وَمَا سَلَكَ رَجُلٌ طَرِيقًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ تِرَةٌ» (٧٥).

---

(٧٣) صححه الحاكم (١/٥١٩)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٦٣٣)، ومحمد جار الله الصعدي في النوافح العطرة (٢٣٦)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٦٦).

(٧٤) حسنه الترمذي (٥/٤٩٠)، وابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٦٢)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٤٩٩).

(٧٥) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٩٥)، وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٨٣٥)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/٢٢١)

٣٣- باب ما يقول إذا دخل السوق

٧٥- عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ قَالَ فِي سُوقٍ مِنَ الْأَسْوَاقِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، كَتَبَ اللَّهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفِ حَسَنَةٍ، وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفِ سَيِّئَةٍ، وَبَنَى لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ» (٧٦).

٣٥- باب قول الرجل للرجل: مرحبًا

٧٦- عن عِصَامِ بْنِ بَشِيرٍ، حَدَّثَنِي أَبِي: " أَنَّ بَنِي الْحَارِثِ بْنِ كَعْبٍ، وَفَّدُوهُ، إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ: فَدَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا، وَعَلَيْكَ السَّلَامُ، مِنْ أَيْنَ أَقْبَلْتَ؟» قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي أَنْتَ وَأُمِّي، بَنُو الْحَارِثِ وَفَّدُونِي إِلَيْكَ بِالْإِسْلَامِ. فَقَالَ: «مَرْحَبًا، مَا اسْمُكَ»؟ قُلْتُ: اسْمِي أَكْبَرُ. قَالَ: «بَلْ أَنْتَ بَشِيرٌ». فَسَمَّانِي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَشِيرًا» (٧٧).

---

(٧٦) صححه الحاكم (١/٧٢١)، وحسنه الدمياطي في المتجر الرابح (ص ٢٣٣) والألباني في صحيح الترمذي (٣٤٢٨) والأرناؤوط في تخريج سير أعلام النبلاء (١٧/٤٩٨) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/٢٢٩).

(٧٧) صححه الحاكم في المستدرك (٧٩٣٤) وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٣٢٣٠)، والألباني في صحيح الأدب (٥٩٦)، وجوّد اسناده ابن القيم في تهذيب السنن (٩/٤٩).

٣٦- باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه

٧٧- عَنْ مُعَاذِ بْنِ جَبَلٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ رَدِيفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، مَا بَيْنِي وَبَيْنَهُ إِلَّا مُؤَخِّرَةُ الرَّحْلِ، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ وَسَعْدَيْكَ. قَالَ: «هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى الْعِبَادِ؟» قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «أَنْ يَعْبُدُوهُ وَلَا يُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا». ثُمَّ سَارَ سَاعَةً، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، هَلْ تَدْرِي مَا حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ»؟ قُلْتُ: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ. قَالَ: «حَقُّ الْعِبَادِ عَلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ إِذَا فَعَلُوا ذَلِكَ أَنْ لَا يُعَذِّبَهُمْ» (٧٨).

٣٧- باب جواب من نادى أخاه بالجفاء

٧٨- عَنْ زِرٍّ، قَالَ: أَتَيْتُ صَفْوَانَ بْنَ عَسَّالٍ الْمُرَادِيَّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: هَلْ سَمِعْتَ - يَعْنِي النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يَذْكُرُ الْهَوَى؟ قَالَ: نَعَمْ، بَيْنَمَا نَحْنُ فِي مَسِيرَةٍ، فَنَادَاهُ أَعْرَابِيٌّ بِصَوْتٍ جَهُورِيٍّ: يَا مُحَمَّدُ. قَالَ: فَأَجَابَهُ عَلَى نَحْوٍ مِنْ كَلَامِهِ، قَالَ: «هَاؤُمْ». قُلْنَا: وَيْلَكَ، اغْضُضْ مِنْ صَوْتِكَ؛ فَإِنَّكَ قَدْ نُهِيتَ عَنْ ذَلِكَ. قَالَ: وَاللَّهِ لَا أَغْضُضُ صَوْتِي. قَالَ: فَقَالَ لَهُ: أَرَأَيْتَ رَجُلًا أَحَبَّ قَوْمًا، ثُمَّ لَمْ يَلْحَقْ بِهِمْ. قَالَ: «هُوَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَعَ مَنْ أَحَبَّ» (٧٩).

---

(٧٨) متفق عليه.

(٧٩) حسنه الترمذي (٥٩٦/٤)، وحسنه الألباني في صحيح الترمذي (٣٥٣٥) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (١٣٢٥)، والوادعي في الصحيح المسند(٥٠٥)

٣٨- باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه

٧٩- عَنِ الْمِقْدَامِ بْنِ مَعْدِي كَرِبَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَحَبَّ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيُعْلِمْهُ ذَلِكَ» (٨٠).

٣٩- باب ما يقول الرّجل لأخيه إذا قال له: إني أحبك

٨٠- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا. قَالَ: «فَأَخْبَرْتَهُ؟» قَالَ: لَا. قَالَ: «قُمْ فَأَخْبِرْهُ». قَالَ: فَلَقِيَهُ، فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ يَا أَخِي. فَقَالَ: أَحَبَّكَ الَّذِي أَحْبَبْتَنِي لَهُ "(٨١).

٨١- عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الصُّنَابِحِيّ، عَنْ مُعَاذٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقِيَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخَذَ بِيَدِي، فَقَالَ: «يَا مُعَاذُ، إِنِّي أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ». قَالَ: قُلْتُ: وَأَنَا وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ أُحِبُّكَ فِي اللَّهِ. قَالَ: «أَفَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ تَقُولُهَا فِي دُبُرِ صَلَاتِكَ؟ اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى ذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ عِبَادَتِكَ» (٨٢).

---

(٨٠) حسنه الترمذي (٧/٧١)، وصححه السيوطي في الجامع الصغير (٣٦٥) والألباني في صحيح الجامع (٢٩٧) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٧١٧١)

(٨١) صححه الحاكم (٤/١٧١)، والنووي في رياض الصالحين (ص١٨٣)، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٦/ ١٠٨) والألباني في الصحيحة (١/ ٧٧٨)

(٨٢) تقدم.

٤٠- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله

٨٢- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " قَدِمَ عَلَيْنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ عَوْفٍ، فَآخَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَهُ وَبَيْنَ سَعْدِ بْنِ الرَّبِيعِ، وَكَانَ كَثِيرَ الْمَالِ، فَقَالَ سَعْدٌ: قَدْ عَلِمَتِ الْأَنْصَارُ أَنِّي مِنْ أَكْثَرِهَا مَالًا، فَسَأَقْسِمُ مَالِي بَيْنِي وَبَيْنَكَ شَطْرَيْنِ، وَلِي امْرَأَتَانِ، فَانْظُرْ أَعْجَبَهُمَا إِلَيْكَ فَأُطَلِّقُهَا، حَتَّى إِذَا حَلَّتْ تَزَوَّجْتَهَا. فَقَالَ عَبْدُ الرَّحْمَنِ: بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ دُلُّونِي عَلَى السُّوقِ. فَلَمْ يَرْجِعْ يَوْمَئِذٍ حَتَّى فَضَّلَ شَيْئًا مِنْ سَمْنٍ وَأَقِطٍ "(٨٣).

٤١- باب كيف يدعو الرجل لأخيه

٨٣- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: "كَانَ أَحَدُنَا إِذَا دَعَا لِأَخِيهِ فَاجْتَهَدَ قَالَ: جَعَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ صَلَاةَ قَوْمٍ أَبْرَارٍ، يَقُومُونَ اللَّيْلَ وَيَصُومُونَ النَّهَارَ، لَيْسُوا بِأَثَمَةٍ وَلَا فُجَّارٍ» (٨٤).

---

(٨٣) أخرجه البخاري.

(٨٤) صححه البوصيري في إتحاف المهرة (٦/٤٤٠) والألباني في صحيح الجامع (٣٠٩٧) والوادعي في الصحيح المسند (٩٢) وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب(١/٢٦٠).

٤٢- باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك

٨٤- عن سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَأْذَنَ عُمَرُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَهُ نِسْوَةٌ مِنْ قُرَيْشٍ، فَأَذِنَ لَهُ، فَبَادَرْنَ الْحِجَابَ، فَدَخَلَ وَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَضْحَكُ، فَقَالَ عُمَرُ: أَضْحَكَ اللَّهُ سِنَّكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَبِي وَأُمِّي، قَالَ: «عَجِبْتُ مِنْ هَؤُلَاءِ اللَّاتِي كُنَّ عِنْدِي، فَلَمَّا سَمِعْنَ صَوْتَكَ بَادَرْنَ الْحِجَابَ». فَأَقْبَلَ عَلَيْهِنَّ عُمَرُ، فَقَالَ: يَا عَدُوَّاتِ أَنْفُسِهِنَّ، أَتَهَبْنَنِي وَلَا تَهَبْنَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ فَقُلْنَ: نَعَمْ، أَنْتَ أَفَظُّ وَأَغْلَظُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ابْنَ الْخَطَّابِ، وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ مَا لَقِيَكَ الشَّيْطَانُ وَأَنْتَ بِفَجٍّ إِلَّا أَخَذَ بِفَجٍّ غَيْرِهِ» (٨٥).

٤٣- باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه

٨٥- عن عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَرَجْتُ أَنَا وَسَهْلُ بْنُ حُنَيْفٍ، فَوَجَدْنَا غَدِيرًا، وَكَانَ أَحَدُنَا يَسْتَحْيِي مِنْ أَنْ يَرَاهُ أَحَدٌ، فَاسْتَتَرَ مِنِّي، وَنَزَعَ جُبَّةً عَلَيْهِ، وَدَخَلَ الْمَاءَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ نَظْرَةً، وَأَعْجَبَنِي خَلْقُهُ، فَأَصَبْتُهُ بِعَيْنِي، فَأَخَذَتْهُ نَافِضَةٌ، فَدَعَوْتُهُ فَلَمْ يُجِبْنِي، فَأَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرْتُهُ الْخَبَرَ، فَقَالَ: «قُمْ بِنَا». فَأَتَاهُ، فَرَفَعَ عَنْ سَاقِهِ، حَتَّى كَأَنِّي أَنْظُرُ إِلَى بَيَاضِ وَضَحِ سَاقِهِ وَهُوَ يَخُوضُ إِلَيْهِ، فَأَتَاهُ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ أَذْهِبْ عَنْهُ حَرَّهَا

---

(٨٥) متفق عليه.

وَوَصَبَهَا». ثُمَّ قَالَ: «قُمْ». فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مِنْ نَفْسِهِ وَمَالِهِ وَأَخِيهِ مَا يُعْجِبُهُ، فَلْيَدْعُ بِالْبَرَكَةِ» (٨٦).

٤٤- باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه

٨٦- عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ سِتٌّ بِالْمَعْرُوفِ: يُسَلِّمُ عَلَيْهِ إِذَا لَقِيَهُ، وَيُجِيبُهُ إِذَا دَعَاهُ، وَيُشَمِّتُهُ إِذَا عَطَسَ، وَيَعُودُهُ إِذَا مَرِضَ، وَيُشَيِّعُ جَنَازَتَهُ إِذَا مَاتَ، وَيُحِبُّ لَهُ مَا يُحِبُّ لِنَفْسِهِ» (٨٧).

٤٥- باب ما يجب على الرجل من رد السلام

٨٧- عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " حَقُّ الْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَازَةِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ» (٨٨).

---

(٨٦) صححه الحاكم في المستدرك (٤/ ٢١٥) والنووي في المجموع (٦٨/٩) والسيوطي في الجامع الصغير (٥٤٤٨) والألباني في صحيح الجامع (٥٥٦).

(٨٧) حسنه المنذري في الترغيب والترهيب (٤/ ٣٤٠) والسيوطي في الجامع الصغير (٧٣٣٠)، والألباني في صحيح ابن ماجه (١١٨٧)، والأرناؤوط في تخريج المسند (٦٧٤).

(٨٨) متفق عليه.

٤٦- باب فضل البادئ بالسلام

٨٨- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الَّذِي يَبْدَأُ بِالسَّلَامِ أَوْلَى بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ وَرَسُولِهِ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (٨٩).

٤٧- باب من بدأ بالكلام قبل السّلام

٨٩- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ بَدَأَ بِالْكَلَامِ قَبْلَ السَّلَامِ فَلَا تُجِيبُوهُ» (٩٠).

٤٨- باب الفضل في إفشاء السلام

٩٠- عَنْ زُرَارَةَ بْنِ أَبِي أَوْفَى، قَالَ: قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَلَامٍ: لَمَّا قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ انْجَفَلَ النَّاسُ، فَجِئْتُ فِي النَّاسِ أَنْظُرُ، فَلَمَّا تَبَيَّنْتُ وَجْهَهُ عَرَفْتُ أَنَّ وَجْهَهُ لَيْسَ بِوَجْهِ كَذَّابٍ. قَالَ: فَكَانَ أَوَّلُ شَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَكَلَّمُ بِهِ قَالَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ،

---

(٨٩) جوّد إسناده ابن مفلح في الآداب الشرعية (١/٤٠١)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/٣٢٧)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٢٠١١)

(٩٠) حسنه الألباني في صحيح الجامع (٦١٢٢) وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد(٢/٣٧٩)، والهلالي في عجالة الراغب(١/٢٧٣).

أَفْشُوا السَّلَامَ، وَأَطْعِمُوا الطَّعَامَ، وَصِلُوا الْأَرْحَامَ، وَصَلُّوا بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ، تَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِسَلَامٍ» (٩١).

٤٩- باب كيف إفشاء السلام

٩١- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زِيَادٍ، قَالَ: كُنْتُ آخُذُ بِيَدِ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي الْمَسْجِدِ، فَانْطَلَقْتُ مَعَهُ وَهُوَ مُنْصَرِفٌ إِلَى بَيْتِهِ، فَلَا يَمُرُّ عَلَى أَحَدٍ صَغِيرٍ وَلَا كَبِيرٍ، مُسْلِمٍ وَلَا نَصْرَانِيٍّ، إِلَّا سَلَّمَ عَلَيْهِ، حَتَّى إِذَا انْتَهَى إِلَى بَابِ دَارِهِ قَالَ: «يَا ابْنَ أَخِي، أَمَرَنَا نَبِيُّنَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ نُفْشِيَ السَّلَامَ» (٩٢).

٥٠- باب سلام الصغير على الكبير

٩٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» (٩٣).

---

(٩١) صححه الحاكم (٣/ ١٣) ووافقه الذهبي، والبغوي في شرح السنة (٢/٤٦٣)، وحسنه المنذري في الترغيب (١/ ٢١٤)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/٢٧٨)

(٩٢) حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/٢٨٠)، والألباني في صحيح ابن ماجه (٢٩٩٣)، والهلالي في عجالة الراغب (١/٢٧٦).

(٩٣) متفق عليه.

٥١- باب سلام الراكب على الماشي

٩٣- عَنْ فَضَالَةَ بْنِ عُبَيْدٍ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُسَلِّمُ الْفَارِسُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَائِمِ، وَيُسَلِّمُ الْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» (٩٤).

٥٢- باب سلام الماشي على القاعد

٩٤- عن أبي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» (٩٥).

٥٣- باب سلام الماشِيَيْن إذا التقيا

٩٥- عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «يُسَلِّمُ الرَّاكِبُ عَلَى الْمَاشِي، وَالْمَاشِي عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْمَاشِيَانِ جَمِيعًا أَيُّهُمَا بَدَأَ بِالسَّلَامِ فَهُوَ أَفْضَلُ» (٩٦).

---

(٩٤) صححه الترمذي (٦٢/٥)، والألباني في صحيح الترمذي (٢٧٠٥)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٣٦٧/٣٩)، والوادعي في الصحيح المسند (١٠٦٣)

(٩٥) تقدم

(٩٦) متفق عليه من حديث أبي هريرة، وحديث جابر صححه البوصيري في إتحاف المهرة (٣٨/٦) والألباني في صحيح الترغيب (٢٧٠٤)، وحسنه الوادعي في الصحيح المسند (٢٣٣).

٥٤- باب سلام المار على القاعد

٩٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُسَلِّمُ الصَّغِيرُ عَلَى الْكَبِيرِ، وَالْمَارُّ عَلَى الْقَاعِدِ، وَالْقَلِيلُ عَلَى الْكَثِيرِ» (٩٧).

٥٥- باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة

٩٧- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يُجْزِي مِنَ الْجَمَاعَةِ إِذَا مَرَّتْ أَنْ يُسَلِّمَ أَحَدُهُمْ، وَيُجْزِي عَنِ الْقُعُودِ أَنْ يَرُدَّ أَحَدُهُمْ» (٩٨).

٥٦- باب سلام الرجال على النساء

٩٨- عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى نِسْوَةٍ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِنَّ» (٩٩).

---

(٩٧) تقدم

(٩٨) حسنه ابن عبد البر في التمهيد (٥/٢٩٠)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٨٠٢٣)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/٢٨٣).

(٩٩) صححه الألباني في الصحيحة (٢١٣٩)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٩٢١٦) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/ ٢٨٤).

٥٧ – باب السّلام على الصّبيان

٩٩– عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ مَرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ. وَحَدَّثَنَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ عَلَى الصِّبْيَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ وَهُوَ مَعَهُمْ» (١٠٠).

٥٨– باب كيف السلام على الصبيان

١٠٠– عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَنَحْنُ صِبْيَانٌ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا صِبْيَانُ» (١٠١).

٥٩– باب السلام على الخدم والصبيان والجواري

١٠١– عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَدَّثَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَقْبَلَهُ نِسَاءٌ وَصِبْيَانٌ وَخَدَمٌ جَائِينَ مِنْ عُرْسٍ لَهُمْ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ، وَقَالَ: «وَاللَّهِ إِنِّي لَأُحِبُّكُمْ» (١٠٢).

١٠٢– عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ، وَهُنَّ يَضْرِبْنَ بِالدُّفِّ وَيَقُلْنَ

---

(١٠٠) متفق عليه

(١٠١) أصله في الصحيحين بلفظ مغاير، ولفظ المصنف صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٢٨٩٦) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/٢٨٧)، وأورده الألباني في الصحيحة (٢٩٥٠).

(١٠٢) أصله في الصحيحين بلفظ مغاير. والحديث بهذا اللفظ صححه الحاكم (٤/ ٨٠) وغيره.

نَحْنُ جَوَارٍ مِنْ بَنِي النَّجَّارِ... يَا حَبَّذَا مُحَمَّدٌ مِنْ جَارِ

فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ فِيهِنَّ» (١٠٣).

٦٠- باب السلام على المشركين إذا كانوا مع المسلمين في المجلس

١٠٣- عن أُسَامَةَ بْنَ زَيْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَرَّ بِمَجْلِسٍ فِيهِ أَخْلَاطٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْيَهُودِ وَالْمُشْرِكِينَ وَعَبْدَةِ الْأَوْثَانِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِمْ» (١٠٤).

٦١- باب النّهي أن يقول الرجل: عليكم السّلام ابتداء

١٠٤- عَنْ أَبِي تَمِيمَةَ الْهُجَيْمِيِّ، عَنْ رَجُلٍ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَلَيْكَ السَّلَامُ. قَالَ: " إِنَّ عَلَيْكَ السَّلَامُ تَحِيَّةُ الْمَوْتَى، إِذَا لَقِيَ أَحَدُكُمْ أَخَاهُ فَلْيَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَةُ اللَّهِ» (١٠٥).

---

(١٠٣) صححه العراقي في محجة القرب(٢٤٣)، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٧/ ٣٢٠)، والألباني في صحيح ابن ماجه (١٥٥٣).

(١٠٤) متفق عليه.

(١٠٥) صححه ابن حجر في الفتوحات الربانية(٥/٣٢٢)، والألباني في الصحيحة (٦/ ٨٣٢)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج شرح السنة (٥/٤٩٦) والوادعي في الصحيح المسند(١٩٦)

٦٢- باب كيف يرسل السلام إلى أخيه

١٠٥- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ فَتًى، مِنْ بَنِي أَسْلَمَ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ الْجِهَادَ، وَلَيْسَ لِي مَالٌ أَتَجَهَّزُ بِهِ. قَالَ: " اذْهَبْ إِلَى فُلَانٍ الْأَنْصَارِيِّ؛ فَإِنَّهُ قَدْ كَانَ تَجَهَّزَ، وَقُلْ لَهُ: يُقْرِئُكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ السَّلَامَ، وَقُلْ لَهُ: ادْفَعْ لِي مَا أَتَجَهَّزُ بِهِ " (١٠٦).

٦٣- باب كيف يرد السّلام إلى من بلغه السّلام

١٠٦- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَهَا: «إِنَّ جَبْرَائِيلَ يَقْرَأُ عَلَيْكِ السَّلَامَ». قَالَتْ: «وَعَلَيْهِ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ، تَرَى مَا لَا نَرَى» (١٠٧).

٦٤- باب النّهي أن يبدأ المشركين بالسّلام

١٠٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا لَقِيتُمُ الْمُشْرِكِينَ فِي طَرِيقٍ فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا» هَذَا حَدِيثُ الثَّوْرِيِّ. وَقَالَ شُعْبَةُ فِي حَدِيثِهِ: «فَلَا تَبْدَءُوهُمْ بِالسَّلَامِ، وَإِذَا لَقِيتُمُوهُمْ فِي طَرِيقٍ فَاضْطَرُّوهُمْ إِلَى أَضْيَقِهَا» (١٠٨).

---

(١٠٦) أخرجه مسلم

(١٠٧) متفق عليه.

(١٠٨) أخرجه مسلم

٦٥- باب كيف يردّ السّلام على أهل الكتاب إذا سُلِّم عليه؟

١٠٨- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ الْيَهُودَ إِذَا سَلَّمَ أَحَدُهُمْ فَإِنَّمَا يَقُولُ: السَّامُ عَلَيْكُمْ، فَقُلْ: وَعَلَيْكُمْ» (١٠٩).

٦٦-باب تسليم الرجل على أخيه إذا فرق بينهما الشجر ثم التقيا

١٠٩-عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَتَمَاشَوْنَ، فَإِذَا اسْتَقْبَلَتْهُمْ شَجَرَةٌ أَوْ أَكَمَةٌ، فَتَفَرَّقُوا يَمِينًا وَشِمَالًا، ثُمَّ الْتَقَوْا مِنْ وَرَائِهَا، سَلَّمَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ» (١١٠).

٦٧- باب العطاس وتشميت الرّجل أخاه إذا عطس

١١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لِلْمُسْلِمِ عَلَى الْمُسْلِمِ خَمْسٌ: رَدُّ السَّلَامِ، وَعِيَادَةُ الْمَرِيضِ، وَاتِّبَاعُ الْجَنَائِزِ، وَإِجَابَةُ الدَّعْوَةِ، وَتَشْمِيتُ الْعَاطِسِ» (١١١).

---

(١٠٩) متفق عليه

(١١٠) صححه المنذري في الترغيب والترهيب(٣/٣٦٩)، والهيثمي في المجمع (٣/٣٧)، والمباركفوري في تحفة الأحوذي (٧/١٠٤) والألباني في الصحيحة (١/٣٦٢)

(١١١) تقدم

١١١- عنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَطَسَ رَجُلَانِ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَمَّتَ أَحَدَهُمَا وَتَرَكَ الْآخَرَ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، عَطَسَ عِنْدَكَ رَجُلَانِ، فَشَمَّتَّ أَحَدَهُمَا وَتَرَكْتَ الْآخَرَ؟ فَقَالَ: «إِنَّ هَذَا حَمِدَ اللَّهَ، وَهَذَا لَمْ يَحْمَدِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ» (١١٢).

٦٨- باب كم مرة يُشَمَّت العاطس

١١٢- عن سَلَمَةَ بْنِ الْأَكْوَعِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ قَاعِدًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَطَسَ رَجُلٌ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَرْحَمُكَ اللَّهُ» ثُمَّ عَطَسَ أُخْرَى، فَقَالَ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ» (١١٣).

٦٩- باب تشميت العاطس ثلاثًا

١١٣- عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبُرِيِّ عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، لَا أَعْلَمُ إِلَّا أَنَّهُ رَفَعَ الْحَدِيثَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ: «تَشْمِيتُ الْمُسْلِمِ إِذَا عَطَسَ ثَلَاثُ مَرَّاتٍ، فَإِنْ عَطَسَ فَهُوَ زُكَامٌ» (١١٤).

---

(١١٢) متفق عليه.

(١١٣) أخرجه مسلم

(١١٤) جود إسناده العراقي في تخريج الإحياء (٢/٢٥٨)، والألباني في الصحيحة (٣/ ٣١٩)، والهلالي في عجالة الراغب (١/ ٢٠٤).

٧٠- باب النهي عن أن يُشمَّت الرجلُ بعد ثلاث

١١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيُشَمِّتْهُ جَلِيسُهُ، وَإِنْ زَادَ عَلَى ثَلَاثٍ فَهُوَ مَزْكُومٌ، وَلَا تَشْمِيتَ بَعْدَ ثَلَاثِ مَرَّاتٍ» (١١٥).

٧١- باب ما يقول الرجل إذا عطس

١١٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ اللَّهِ، وَلْيَقُلْ لَهُ أَخُوهُ أَوْ صَاحِبُهُ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ " (١١٦).

١١٦- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ " (١١٧).

---

(١١٥) حسنه ابن القيم في زاد المعاد (٢/٤٠٣)، والسيوطي في الجامع الصغير (٧٥٤) وشعيب الأرناؤوط في تخريج الزاد (٢/٤٠٣)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٨٤)

(١١٦) أخرجه البخاري

(١١٧) صححه الألباني في صحيح الجامع (٦٨٧)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٣٥٨٧)، والهلالي في عجالة الراغب(١/ ٣١٠)

٧٢- باب كيف تشميت العاطس

١١٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِذَا عَطَسَ أَحَدُكُمْ فَلْيَقُلِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، وَحَقٌّ عَلَى مَنْ سَمِعَهُ أَنْ يَقُولَ: يَرْحَمُكَ اللَّهُ " (١١٨).

٧٣- باب كيف تشميت أهل الكتاب

١١٨- عَنْ أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَتِ الْيَهُودُ يَتَعَاطَسُونَ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَرْجُونَ أَنْ يَقُولَ لَهُمْ يَرْحَمُكَ اللَّهُ، فَكَانَ يَقُولُ: «يَهْدِيكُمُ اللَّهُ وَيُصْلِحُ بَالَكُمْ» (١١٩).

٧٤- باب ما يقول إذا عطس في الصلاة

١١٩- عَنْ عَامِرِ بْنِ رَبِيعَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " عَطَسَ رَجُلٌ خَلْفَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ فِي الصَّلَاةِ، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ حَتَّى يَرْضَى رَبُّنَا وَبَعْدَ مَا يَرْضَى - أَوْ قَالَ: بَعْدَ الرِّضَا. فَلَمَّا انْصَرَفَ

---

(١١٨) أخرجه البخاري.

(١١٩) صححه الترمذي الترمذي (٨/ ١١) والحاكم (٢٦٨/٤)شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٩٥٨٦)، والهلالي في عجالة الراغب(٢٣١/١)

قَالَ: «مَنِ الْقَائِلُ الْكَلِمَةَ»؟ قَالَ: أَنَا يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَمَا أَرَدْتُ إِلَّا الْخَيْرَ. قَالَ: «رَأَيْتُ اثْنَيْ عَشَرَ مَلَكًا يَبْتَدِرُونَهَا أَيُّهُمْ يَكْتُبُهَا» (١٢٠).

٧٥- باب غضّ الصّوت بالعطاس

١٢٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَطَسَ خَمَّرَ وَجْهَهُ، وَغَضَّ صَوْتَهُ» (١٢١).

١٢١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " الْعُطَاسُ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَالتَّثَاؤُبُ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَإِذَا تَثَاءَبَ أَحَدُكُمْ فَلَا يَقُلْ: هَاهْ هَاهْ؛ فَإِنَّ الشَّيْطَانَ يَضْحَكُ فِي جَوْفِهِ، أَوْ فِي وَجْهِهِ» (١٢٢).

٧٦- باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبًا

١٢٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَى عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، ثَوْبًا فَقَالَ لَهُ: «أَجَدِيدٌ هَذَا أَمْ غَسِيلٌ؟» قَالَ: بَلْ غَسِيلٌ، قَالَ: «الْبَسْ جَدِيدًا، وَعِشْ حَمِيدًا، وَمُتْ شَهِيدًا» (١٢٣).

---

(١٢٠) أخرجه مسلم من حديث أنس بغير ذكر العطاس.
وحديث عامر بن ربيعة جوده العراقي في تخريج أحاديث الإحياء (ص: ٦٦٨)، وقال ابن حجر في فتح الباري (١٠/ ٦٠٠): لا بأس بسنده. وحسنه عبد الملك الدهيش في تحقيق المختارة (١٨٩/٨).

(١٢١) صححه الترمذي (٨٦/٥)، والحاكم (٤/ ٢٩٣)، والألباني في صحيح أبي داود(٥٠٢٩) وحسنه الوادعي في الصحيح المسند (١٤٣٧)

(١٢٢) أخرجه البخاري

(١٢٣) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١٣٦/١)، وأحمد شاكر في تخريج المسند(٢٠/٨)، والألباني في صحيح الجامع (١٤٣٢)، والأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٦٨٩٧)

١٢٣- عَنْ أُمِّ خَالِدٍ بِنْتِ خَالِدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَتْ: أُتِيَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِثِيَابٍ فِيهَا خَمِيصَةٌ سَوْدَاءُ صَغِيرَةٌ، فَدَعَانِي وَأَلْبَسَنِي خَمِيصَةً بِيَدَيْهِ، ثُمَّ قَالَ: أَبْلِي وَأَخْلِقِي، ثُمَّ أَبْلِي وَأَخْلِقِي» (١٢٤).

١٢٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا اسْتَجَدَّ ثَوْبًا سَمَّاهُ بِاسْمِهِ وَقَالَ: " اللَّهُمَّ أَنْتَ كَسَوْتَنِي هَذَا الثَّوْبَ فَلَكَ الْحَمْدُ، أَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِهِ وَخَيْرِ مَا صُنِعَ لَهُ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهِ وَشَرِّ مَا صُنِعَ لَهُ» (١٢٥).

١٢٥- عَنْ مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَنْ لَبِسَ ثَوْبًا فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَسَانِي هَذَا الثَّوْبَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ غُفِرَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (١٢٦).

---

(١٢٤) أخرجه البخاري

(١٢٥) تقدم

(١٢٦) حسنه ابن حجر في الخصال المكفرة (ص٧٢)، والألباني في صحيح الجامع (٦٠٨٦) والأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (٣٤٥/٢) والهلالي في عجالة الراغب (٣٢٦/١)

٧٧- باب ما يقول إذا خلع ثوبًا لغَسْلٍ أو نومٍ

١٢٦- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " سَتْرُ مَا بَيْنَ أَعْيُنِ الْجِنِّ وَعَوْرَاتِ بَنِي آدَمَ إِذَا نَزَعَ أَحَدُهُمْ ثَوْبَهُ أَنْ يَقُولَ: بِسْمِ اللَّهِ» (١٢٧).

٧٨- باب ما يقول لمن صنع إليه معروفًا

١٢٧- عَنْ أُسَامَةَ بْنِ زَيْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ صُنِعَ إِلَيْهِ مَعْرُوفٌ فَقَالَ لِفَاعِلِهِ: جَزَاكَ اللَّهُ خَيْرًا، فَقَدْ أَبْلَغَ فِي الثَّنَاءِ» (١٢٨).

٧٩- باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية

١٢٨-عَنْ جَابِرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَمَرَ أَبِي بِجَزِيرَةٍ فَصُنِعَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ وَهُوَ بِمَنْزِلِهِ، فَقَالَ: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ ذَا؟» قَالَ قُلْتُ: لَا، فَأَتَيْتُ أَبِي فَقَالَ: يَا بُنَيَّ، هَلْ رَأَيْتَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ قُلْتُ: نَعَمْ، قَالَ: فَهَلْ سَمِعْتَهُ يَقُولُ شَيْئًا؟ قَالَ: قُلْتُ لَهُ: نَعَمْ قَالَ لِي: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ، أَلَحْمٌ ذَا؟» قَالَ لَعَلَّ رَسُولَ اللَّهِ

---

(١٢٧) تقدم

(١٢٨) صححه الترمذي (٤/ ٣٨٠) والسيوطي في الجامع الصغير (٨٨٠١) والألباني في صحيح الجامع (٦٣٦٨) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٣٤١٣)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَكُونَ اشْتَهَى اللَّحْمَ، فَأَمَرَ بِشَاةٍ لَنَا دَاجِنٌ فَذُبِحَتْ، ثُمَّ أَمَرَ بِهَا فَشُوِيَتْ، ثُمَّ أَمَرَنِي فَأَتَيْتُ بِهَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَاذَا مَعَكَ يَا جَابِرُ؟» فَأَخْبَرْتُهُ، قَالَ: «جَزَى اللَّهُ الْأَنْصَارَ عَنَّا خَيْرًا، لَا سِيَّمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرِو بْنِ حَرَامٍ وَسَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ» (١٢٩).

٨٠- باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضًا

١٢٩- عنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَبِيعَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَقْرَضَ مِنِّي النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَرْبَعِينَ أَلْفًا، فَجَاءَهُ مَالٌ فَدَفَعَهُ إِلَيَّ وَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ فِي أَهْلِكَ وَمَالِكَ، إِنَّمَا جَزَاءُ السَّلَفِ الْحَمْدُ وَالْأَدَاءُ» (١٣٠).

٨١- باب ما يرد المُهدي إذا دُعِي له

١٣٠- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أُهْدِيَتْ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَاةٌ، قَالَ: «أَقْسِمِيهَا»، قَالَ: فَكَانَتْ عَائِشَةُ إِذَا رَجَعَ الْخَادِمُ قَالَتْ: مَا قَالُوا؟ قَالَ: يَقُولُونَ: بَارَكَ اللَّهُ فِيكُمْ، قَالَ: فَتَقُولُ عَائِشَةُ: وَفِيهِمْ بَارَكَ اللَّهُ، فَزِدْ عَلَيْهِمْ مِثْلَ مَا قَالُوا، وَبَقِيَ أَجْرُنَا لَنَا" (١٣١).

---

(١٢٩) صححه الحاكم في المستدرك (١١١/٤) ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح الجامع (٣٠٩١) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٧٠٢٠)

(١٣٠) حسنه العراقي في تخريج الإحياء (٤٣٣/١)، وصححه الألباني في صحيح النسائي (٤٦٨٣)، وقواه شعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (١٥٩/١)

(١٣١) حسنه الألباني في الكلم الطيب (٢٣٩) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١٣٣/١)

٨٢- باب ما يقول إذا أُتِي بباكورة الفاكهة

١٣١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّاسُ إِذَا رَأَوُا التَّمْرَ جَاءُوا بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَإِذَا أَخَذَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِي ثَمَرِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مَدِينَتِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي صَاعِنَا وَبَارِكْ لَنَا فِي مُدِّنَا اللَّهُمَّ إِنَّ إِبْرَاهِيمَ عَبْدُكَ وَخَلِيلُكَ وَنَبِيُّكَ وَإِنِّي عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ، وَإِنَّهُ دَعَاكَ لِمَكَّةَ، وَإِنِّي أَدْعُوكَ لِلْمَدِينَةِ بِمِثْلِ مَا دَعَاكَ بِهِ لِمَكَّةَ وَمِثْلُهُ مَعَهُ»، ثُمَّ يَدْعُو أَصْغَرَ وَلِيدٍ لَهُ فَيُعْطِيهِ ذَلِكَ الثَّمَرَ. (١٣٢).

٨٣- باب الشرك

١٣٢- عَنْ حُذَيْفَةَ، عَنْ أَبِي بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، إِمَّا أَخْبَرَ ذَلِكَ حُذَيْفَةُ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ، وَإِمَّا أَخْبَرَهُ أَبُو بَكْرٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ قَالَ: الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، وَهَلِ الشِّرْكُ إِلَّا مَا عُبِدَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، أَوْ مَا دُعِيَ مَعَ اللَّهِ، شَكَّ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ جُرَيْجٍ، فَقَالَ: «ثَكِلَتْكَ أُمُّكَ يَا صِدِّيقُ، الشِّرْكُ أَخْفَى فِيكُمْ مِنْ دَبِيبِ النَّمْلِ، أَلَا أُخْبِرُكَ بِقَوْلٍ يُذْهِبُ صِغَارَهُ وَكِبَارَهُ، أَوْ صَغِيرَهُ وَكَبِيرَهُ؟» قَالَ: قُلْتُ: بَلَى يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: " تَقُولُ كُلَّ يَوْمٍ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ أَنْ أُشْرِكَ بِكَ وَأَنَا أَعْلَمُ، وَأَسْتَغْفِرُكَ لِمَا لَا أَعْلَمُ، وَالشِّرْكُ أَنْ يَقُولَ أَعْطَانِي اللَّهُ وَفُلَانٌ، وَالنِّدُّ أَنْ يَقُولَ الْإِنْسَانُ: لَوْلَا فُلَانٌ لَقَتَلَنِي فُلَانٌ» (١٣٣).

---

(١٣٢) أخرجه مسلم.

(١٣٣) صححه الألباني في صحيح الجامع (٣٧٢٥) وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب(١/ ٣٣٩).

٨٤- باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل إليه

١٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ صَوْتًا، فَأَعْجَبَهُ، فَقَالَ: أَخَذْنَا فَالَكَ مِنْ فِيكَ» (١٣٤).

٨٥- باب ما يقول إذا تطير من شيء

١٣٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ أَرْجَعَتْهُ الطِّيَرَةُ عَنْ حَاجَتِهِ؛ فَقَدْ أَشْرَكَ»، قَالُوا: وَمَا كَفَّارَةُ ذَلِكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ يَقُولُ أَحَدُهُمْ: «اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا خَيْرَ إِلَّا خَيْرُكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ» (١٣٥).

٨٦- باب ما يقول إذا هبت الريح

١٣٥- عَنِ أُبيّ بن كعبٍ - رضي الله عنه أن النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَسُبُّوا الرِّيحَ؛ وَإِذَا رَأَيْتُمْ شَيْئًا فِيهَا تَكْرَهُونَهُ فَقُولُوا: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ هَذِهِ الرِّيحِ وَخَيْرِ مَا فِيهَا وَخَيْرِ مَا أُمِرَتْ بِهِ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذِهِ الرِّيحِ وَشَرِّ مَا فِيهَا وَشَرِّ مَا أُمِرَتْ بِهِ» (١٣٦).

---

(١٣٤) حسّنه الصعدي في النوافح العطرة (٢٣) وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٣٩١٧)، وصححه الألباني في الصحيحة(٢/٣٥٣)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/٣٤٤).

(١٣٥) صححه أحمد شاكر في تخريج المسند(١٢/١٠) والألباني في الصحيحة (٣/٥٤)، وحسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند(٧٠٤٥) والهلالي في عجالة الراغب(١/٣٤٤)

(١٣٦) حسنه النووي في الأذكار (ص ٤٦٦)، وصححه ابن القطان في أحكام النظر(ص ٤٢١)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (٤/ ٢٧٢) والألباني في الصحيحة (٦/ ٦٠١).

١٣٦- عن يَزِيدُ بْنُ أَبِي عُبَيْدٍ قَالَ: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بْنَ الْأَكْوَعِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، رَفَعَهُ قَالَ: كَانَ إِذَا اشْتَدَّتِ الرِّيحُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَقِحًا لَا عَقِيمًا» (١٣٧).

٨٧- باب ما يقول إذا رأى غبارًا في السماء أو ريحًا

١٣٧- عَنْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى فِي السَّمَاءِ نَاشِئًا غُبَارًا أَوْ رِيحًا اسْتَقْبَلَهُ مِنْ حَيْثُ كَانَ، وَإِنْ كَانَ فِي الصَّلَاةِ تَعَوَّذَ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهِ» (١٣٨).

٨٨- باب ما يقول إذا رأى سحابًا مقبلًا

١٣٨- عن عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى سَحَابًا مُقْبِلًا مِنْ أُفُقٍ مِنَ الْآفَاقِ تَرَكَ مَا هُوَ فِيهِ، وَإِنْ كَانَ فِي صَلَاتِهِ، حَتَّى يَسْتَقْبِلَهُ فَيَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا أُرْسِلَتْ بِهِ» (١٣٩).

---

(١٣٧) صححه النووي في الأذكار (ص ٢٣٣)، وابن حجر في الفتوحات الربانية(٤/٢٧٥)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٥٥٤) والألباني في صحيح الجامع (٤٦٧٠)

(١٣٨) صححه ابن دقيق العيد في الاقتراح(ص ١١٩)، وابن حجر في الفتوحات الربانية(٤/٢٧٣) والألباني في صحيح أبي داود(٥٠٩٩)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند(25570)، لكن في لفظة (غبار) نكارة.

(١٣٩) صححه ابن حجر في نتائج الأفكار (٥/ ١٢١)، والألباني في صحيح ابن ماجه(٣١٥١) والهلالي في عجالة الراغب(١/٣٥٤)،ووثق البوصيري رجاله في الإتحاف(٢/٣٤٣).

٨٩- باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق

١٣٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَمِعَ الرَّعْدَ وَالصَّوَاعِقَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا تَقْتُلْنَا بِغَضَبِكَ، وَلَا تُهْلِكْنَا بِعَذَابِكَ، وَعَافِنَا قَبْلَ ذَلِكَ» (١٤٠).

٩٠- باب ما يقول إذا رأى المطر

١٤٠- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْمَطَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ صَيِّبًا هَنِيئًا» (١٤١).

٩١- باب ما يقول إذا أصبح كسلان

١٤١- عَنْ سَهْلِ بْنِ حُنَيْفٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: خَبُثَتْ نَفْسِي، وَلْيَقُلْ: لَقِسَتْ نَفْسِي» (١٤٢).

---

(١٤٠) صححه الحاكم في المستدرك (٣١٨/٤) ووافقه الذهبي، وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند (٩٨/٨)، وحسنه العراقي في تخريج الإحياء (٤٢٩/١)، والمناوي في كشف المناهج (٥٥٥/١)

(١٤١) صححه العراقي في تخريج الإحياء (٤٢٩/١) وابن الملقن في تحفة المحتاج (٥٦٩/١) وشعيب في تخريج المسند (24590) والألباني في صحيح ابن ماجه (3152).

(١٤٢) متفق عليه.

٩٢- باب ما يقول إذا رأى مبتلًى

١٤٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " مَا مِنْ رَجُلٍ يَفْجَأُهُ صَاحِبُ بَلَاءٍ، فَيَقُولُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي عَافَانِي مِمَّا ابْتَلَاكَ بِهِ، وَفَضَّلَنِي عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَ تَفْضِيلًا، إِلَّا عَافَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنْ ذَلِكَ الْبَلَاءِ كَائِنًا مَا كَانَ» (١٤٣).

٩٣- باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة

١٤٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا سَمِعْتُمْ صَوْتَ الدِّيَكَةِ فَإِنَّهَا رَأَتْ مَلَكًا، فَاسْأَلُوا اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى، وَارْغَبُوا إِلَيْهِ، وَإِنْ سَمِعْتُمْ نُهَاقَ الْحَمِيرِ فَإِنَّهَا رَأَتْ شَيْطَانًا، فَاسْتَعِيذُوا بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ مَا رَأَتْ» (١٤٤).

٩٤- باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام

١٤٤- عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ فِي الْجَنَّةِ غُرَفًا يُرَى بُطُونُهَا مِنْ ظُهُورِهَا، وَظُهُورُهَا مِنْ بُطُونِهَا». قَالَ أَعْرَابِيٌّ:

---

(١٤٣) حسنه الترمذي (٥/ ٤٩٣/) والأرناؤوط في تخريج شرح السنة (1337) صححه الألباني في صحيح الترغيب (3392) والهلالي في عجالة الراغب (١/ ٣٦١)

(١٤٤) متفق عليه

لِمَنْ هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «هِيَ لِمَنْ طَيَّبَ الْكَلَامَ، وَأَطْعَمَ الطَّعَامَ، وَأَفْشَى السَّلَامَ، وَصَلَّى لِلَّهِ بِاللَّيْلِ وَالنَّاسُ نِيَامٌ» (١٤٥).

٩٥- باب مخاطبة النّاس بطيب الكلام

١٤٥- عَنْ عَدِيِّ بْنِ حَاتِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اتَّقُوا النَّارَ وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ، فَإِنْ لَمْ تَجِدُوا فَبِكَلِمَةٍ طَيِّبَةٍ» (١٤٦).

٩٦- باب مخاطبة الرجل ربيبه بالبنوّة

١٤٦- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ادْنُ أَيْ بُنَيَّ، فَسَمِّ اللَّهَ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» (١٤٧).

٩٧- كيف معاتبة الرّجل أخاه

١٤٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمْ يَكُنْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبَّابًا وَلَا فَحَّاشًا وَلَا لَعَّانًا، كَانَ يَقُولُ لِأَحَدِنَا عِنْدَ الْمُعَاتَبَةِ: «مَا لَهُ تَرِبَتْ يَمِينُهُ» (١٤٨).

---

(١٤٥) حسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (1338) والألباني في صحيح الترمذي (1984) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(١/٣٧٣)

(١٤٦) متفق عليه

(١٤٧) أصله متفق عليه. ولفظ ابن السني حسنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار(١/١٤٦) وصححه الألباني في صحيح أبي داود (٣٧٧٧)

(١٤٨) أخرجه البخاري

٩٨- باب التعريض بالشيء

١٤٨- عَنْ عِمْرَانَ بْنِ حُصَيْنٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «فِي الْمَعَارِيضِ مَنْدُوحَةٌ عَنِ الْكَذِبِ» (١٤٩).

٩٩- باب إباحة ذكر ما يكره

١٤٩- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَجُلًا، اسْتَأْذَنَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا سَمِعَ صَوْتَهُ قَالَ: «بِئْسَ الرَّجُلُ أَخُو الْعَشِيرَةِ». فَلَمَّا أَنْ دَخَلَ انْبَسَطَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا خَرَجَ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ شَرَّ النَّاسِ مَنْ يَتَّقِي النَّاسُ فُحْشَهُ» (١٥٠).

١٠٠- باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه

١٥٠- عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اسْتَعْمَلَ ابْنَ اللُّتْبِيَّةِ – أَحَدُ الْأَزْدِ – وَأَنَّهُ جَاءَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا حَاسَبَهُ قَالَ: هَذَا مَالُكُمْ، وَهَذِهِ أُهْدِيَتْ لِي.

---

(١٤٩) صححه موقوفًا البيهقي في الشعب (١٧٣١/٤) وهو الصواب كما في فتح الباري (٥٩٤/١٠)

(١٥٠) متفق عليه.

فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا جَلَسْتَ فِي بَيْتِ أَبِيكَ وَأُمِّكَ حَتَّى تَأْتِيَكَ هَدِيَّتُكَ إِنْ كُنْتَ صَادِقًا؟» (١٥١).

١٥١- عن أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَجُلًا مَدَحَ رَجُلًا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَيْحَكَ، قَطَعْتَ عُنُقَ صَاحِبِكَ». ثُمَّ قَالَ: " إِنْ كَانَ أَحَدُكُمْ مَادِحًا أَخَاهُ لَا مَحَالَةَ فَلْيَقُلْ: أَحْسِبُ فُلَانًا، وَلَا أُزَكِّي عَلَى اللَّهِ أَحَدًا، أَحْسِبُهُ إِنْ كَانَ يَرَى أَنَّهُ كَذَلِكَ» (١٥٢).

١٠١- باب ما يقول إذا خاف قومًا

١٥٢- عَنْ أَبِي موسى الأشعريّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا خَافَ قَوْمًا قَالَ: «اللَّهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُورِهِمْ، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شُرُورِهِمْ» (١٥٣).

---

(١٥١) متفق عليه

(١٥٢) متفق عليه

(١٥٣) صححه الحاكم (٢/ ١٤٢) ووافقه الذهبي، والنووي في الأذكار (ص ١٠٤)، والسيوطي في الجامع الصغير(6628) والألباني في صحيح الجامع(4706)

١٠٢- باب ما يقول إذا راعه شيء

١٥٣- عَنْ ثَوْبَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَاعَهُ شَيْءٌ قَالَ: «هُوَ اللَّهُ رَبِّي، لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا» (١٥٤).

١٠٣- باب ما يقول إذا أصابه همّ أو حزن

١٥٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَصَابَهُ هَمٌّ أَوْ حَزَنٌ فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ عَبْدِكَ وَابْنُ أَمَتِكَ فِي قَبْضَتِكَ، نَاصِيَتِي بِيَدِكَ، مَاضٍ فِيَّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فِيَّ قَضَاؤُكَ، أَسْأَلُكَ بِكُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ، سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ، أَوْ أَنْزَلْتَهُ - يَعْنِي فِي كِتَابِكَ - أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ، أَنْ تَجْعَلَ الْقُرْآنَ رَبِيعَ قَلْبِي، وَنُورَ بَصَرِي، وَشِفَاءَ صَدْرِي، وَجَلَاءَ حُزْنِي، وَذَهَابَ هَمِّي ". قَالَ: «فَمَا قَالَهُنَّ عَبْدٌ قَطُّ إِلَّا أَبْدَلَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَ حُزْنِهِ فَرَحًا». قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَفَلَا نُعَلِّمُهُنَّ؟ قَالَ: «بَلَى، فَعَلِّمُوهُنَّ» (١٥٥).

---

(١٥٤) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(٤/ ٩٥) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/٣٨٧)، وصححه الألباني في الصحيحة (٥/١٠٢)

(١٥٥) صححه ابن القيم في أعلام الموقعين (١/١٥٠) وأحمد شاكر في تحقيق المسند (٥/٢٧٦)، وشعيب في تخريج زاد المعاد(٤/١٨٢)، والألباني في صحيح الترغيب(١٨٢٢).

١٠٤- باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شِدّة

١٥٥- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَقَّنَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، وَأَمَرَنِي إِنْ نَزَلَ بِي كَرْبٌ أَوْ شِدَّةٌ أَنْ أَقُولَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْكَرِيمُ الْحَلِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ».

وَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ يُلَقِّنُهَا الْمَيِّتَ، وَيَنْفُثُ بِهَا عَلَى الْمَوْعُوكِ، وَيُعَلِّمُهَا الْمُغْتَرِبَةَ مِنْ بَنَاتِهِ. (١٥٦).

١٥٦- عن أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: "كَلِمَاتُ الْمَكْرُوبِ: اللَّهُمَّ بِرَحْمَتِكَ أَرْجُو، فَلَا تَكِلْنِي إِلَى نَفْسِي طَرْفَةَ عَيْنٍ، وَأَصْلِحْ لِي شَأْنِي كُلَّهُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (١٥٧).

١٥٧- عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي وَقَّاصٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: شَهِدْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: " إِنِّي لَأَعْلَمُ كَلِمَةً لَا يَقُولُهَا مَكْرُوبٌ إِلَّا فَرَّجَ اللَّهُ

---

(١٥٦) صححه الحاكم (١/٥٠٨)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (٤/ ٧)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند(٧٠١)، والألباني في صحيح الموارد (١٨٥٢)

(١٥٧) حسنه الهيثمي في المجمع (١٠/١٤٠)، والألباني في صحيح الترغيب(١٨٢٣)، والهلالي في عجالة الراغب (١/ ٣٩٦).

عَنْهُ: كَلِمَةُ أَخِي يُونُسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ: ﴿فَنَادَى فِي الظُّلُمَاتِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ [الأنبياء: 87]» (١٥٨).

١٠٥- باب ما يقول إذا غلبه أمر

١٥٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «الْمُؤْمِنُ الْقَوِيُّ خَيْرٌ وَأَفْضَلُ وَأَحَبُّ إِلَى اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْمُؤْمِنِ الضَّعِيفِ، وَفِي كُلٍّ خَيْرٌ، احْرِصْ عَلَى مَا يَنْفَعُكَ، وَلَا تَعْجِزْ عَنْ نَفْسِكَ، فَإِنْ غَلَبَكَ أَمْرٌ فَقُلْ: قَدَّرَ اللَّهُ وَمَا شَاءَ صَنَعَ، وَإِيَّاكَ وَاللَّوَّ، فَإِنَّ اللَّوَّ تَفْتَحُ عَمَلَ الشَّيْطَانِ» (١٥٩).

١٠٦- باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر

١٥٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «اللَّهُمَّ لَا سَهْلَ إِلَّا مَا جَعَلْتَهُ سَهْلًا، وَأَنْتَ تَجْعَلُ الْحَزْنَ إِذَا شِئْتَ سَهْلًا» (١٦٠).

---

(١٥٨) صححه الحاكم (٦٣٧/٣)، ووافقه الذهبي، وأحمد شاكر في تحقيق المسند(٢/ ٢١٧) والألباني في صحيح الترغيب (١٦٤٤)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٩٣/٤).

(١٥٩) أخرجه مسلم

(١٦٠) صححه ابن حجر في الفتوحات الربانية(٢٥/٤)، والوادعي في الصحيح المسند(٧٣)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان(٩٧٤) والألباني في الصحيحة (٢٨٨٦).

١٠٧- باب ما يقول إذا انقطع شِسْعُهُ

١٦٠- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «سَلُوا اللَّهَ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى الشِّسْعَ، فَإِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ إِنْ لَمْ يُيَسِّرْهُ لَمْ يَتَيَسَّرْ» (١٦١).

١٠٨- باب ما يقول إذا ذكر نِعم الله -عَزَّ وَجَلَّ-

١٦١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَا أَنْعَمَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَبْدِهِ نِعْمَةً، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، إِلَّا كَانَ قَدْ أُعْطَى خَيْرًا مِمَّا أَخَذَ " (١٦٢).

١٠٩- باب ما يقول إذا قيل له: غفر الله لك

١٦٢- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَأَكَلْتُ مِنْ طَعَامِهِ، قُلْتُ: غَفَرَ اللَّهُ لَكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «وَلَكَ». قُلْتُ لِعَبْدِ اللَّهِ: اسْتَغْفَرَ لَكَ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَكُمْ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ﴾ [محمد: 19]» (١٦٣).

---

(١٦١) موقوف، وحسنه الألباني في الضعيفة(٣/٥٤٠)، وحسين سليم أسد في تحقيق مسند أبي يعلى الموصلي (٨/ ٤٤)، والهلالي في عجالة الراغب (١/ ٤١٠)

(١٦٢)حسنه السيوطيُّ في الدر المنثور (١/ ٣١) والشوكاني في فتح القدير (١/ ٢١)، والهلالي في عجالة الراغب (١/ ٤١٠) وصححه الألباني في صحيح الجامع (٥٥٦٣)

(١٦٣) أخرجه مسلم

١١٠- باب ما يقول إذا أذنب ذنبًا

١٦٣- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ إِذَا سَمِعْتُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا يَنْفَعُنِي اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِمَا شَاءَ أَنْ يَنْفَعَنِي، حَتَّى حَدَّثَنِي أَبُو بَكْرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - وَصَدَقَ أَبُو بَكْرٍ - قَالَ: «مَا مِنْ عَبْدٍ يُذْنِبُ ذَنْبًا، فَيَتَوَضَّأُ وَيُصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لِذَلِكَ الذَّنْبِ، إِلَّا غَفَرَ اللَّهُ لَهُ» وَتَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ سُوءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللَّهَ يَجِدِ اللَّهَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾ [النساء: 110]» (١٦٤).

١١١- باب ما يقول من أذنب ذنبًا بعد ذنب

١٦٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيمَا يَحْكِي عَنْ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ قَالَ: «إِذَا أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، ثُمَّ عَادَ فَأَذْنَبَ، فَقَالَ: أَيْ رَبِّ، اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، فَقَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ: أَذْنَبَ عَبْدِي ذَنْبًا، فَعَلِمَ أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذَّنْبَ، وَيَأْخُذُ بِالذَّنْبِ، اعْمَلْ مَا شِئْتَ فَقَدْ غَفَرْتُ لَكَ» (١٦٥).

---

(١٦٤) حسنه ابن كثير في تفسيره (٢/١٠٤) وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند(١/٢١) والألباني في صحيح أبي داود (١٥٢١) وشعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار (٦٠٣٩).

(١٦٥) متفق عليه

١١٢-باب الاستغفار من الذنوب

١٦٥-عَنْ أَبِي نُصَيْرَةَ، قَالَ: لَقِيتُ مَوْلًى لِأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ: سَمِعْتَ مِنَ أَبِي بَكْرٍ شَيْئًا؟ قَالَ: نَعَمْ، سَمِعْتُ أَبَا بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا أَصَرَّ مَنِ اسْتَغْفَرَ، وَإِنْ عَادَ فِي الْيَوْمِ سَبْعِينَ مَرَّةً» (١٦٦).

١١٣- باب ما يقول من ابتلي بذرب لسانه

١٦٦- عَنْ أَبِي الْمُغِيرَةِ، قَالَ: قَالَ حُذَيْفَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: شَكَوْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَرَبَ لِسَانِي، فَقَالَ: «أَيْنَ أَنْتَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ، وَإِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي كُلِّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» (١٦٧).

١١٤- باب الإكثار من الاستغفار

١٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " مَا رَأَيْتُ أَحَدًا بَعْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَكْثَرَ أَنْ يَقُولَ: «أَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ» مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ " (١٦٨).

---

(١٦٦) حسنه ابن كثير في تفسيره (١٠٦/٢)، وابن حجر في فتح الباري (٣٧/١)، والعيني في عمدة القاري (٤٣١/١)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (١٥١٤).

(١٦٧) حسنه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص: ٢٥٣) وشعيب في تخريج المسند (٢٣٣٦٢)، وحسن سليم أسد في تحقيق موارد الظمآن (٨/ ١١١)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/ ٤١٨).

(١٦٨) صححه الألباني في صحيح الموارد (٢٠٨٣)، وحسين أسد في موارد الظمآن (٨/ ١١٥)، وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب (١/ ٤١٨).

١١٥- باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه

١٦٨- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْعَبَّاسِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكْثَرَ مِنَ الِاسْتِغْفَارِ جَعَلَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مِنْ كُلِّ هَمٍّ فَرَجًا، وَمِنْ كُلِّ ضِيقٍ مَخْرَجًا، وَرَزَقَهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ» (١٦٩).

١١٦- باب كم يستغفر في اليوم

١٦٩- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ كُلَّ يَوْمٍ مِائَةَ مَرَّةٍ» (١٧٠).

١١٧- باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة

١٧٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فِي قَوْلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ: ﴿وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ﴾ [غافر: 55] قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَسْتَغْفِرُ اللَّهَ فِي كُلِّ يَوْمٍ سَبْعِينَ مَرَّةً» (١٧١).

---

(١٦٩) صححه الحاكم في المستدرك(٤/٢٦٢)، والسيوطي في الجامع الصغير (٨٤٨٩)، وأحمد شاكر في تخريج المسند (٤/٥٦)، وحسنه ابن حجر في الأمالي المطلقة (ص ٢٥).

(١٧٠) صححه البغوي في شرح السنة (٣/٩٥) والهيثمي في مجمع الزوائد (١٠/ ٢٠٩)، . وشعيب الأرناؤوط تخريج المسند (١٥/ ٥٠١) والألباني في صحيح الجامع (٢٤٨٣)

(١٧١) أخرجه البخاري.

١١٨- باب الاستغفار ثلاثًا

١٧١- عَنِ ابْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعْجِبُهُ أَنْ يَدْعُوَ ثَلَاثًا، وَيَسْتَغْفِرَ ثَلَاثًا» (١٧٢).

١١٩-باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار

١٧٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " يَنْزِلُ رَبُّنَا عَزَّ وَجَلَّ حِينَ يَبْقَى ثُلُثُ اللَّيْلِ الْآخِرُ، فَيَقُولُ: مَنْ يَدْعُونِي فَأَسْتَجِيبَ لَهُ، وَمَنْ يَسْتَغْفِرُنِي فَأَغْفِرَ لَهُ، حَتَّى يَطْلُعَ الْفَجْرُ " (١٧٣).

١٢٠- باب كيف الاستغفار

١٧٣- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا نَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ مِائَةَ مَرَّةٍ يَقُولُهَا قَبْلَ أَنْ يَقُولَ شَيْئًا: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» (١٧٤).

١٢١- باب سيّد الاستغفار

١٧٤- عَنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " تَعَلَّمُوا سَيِّدَ الِاسْتِغْفَارِ: اللَّهُمَّ أَنْتَ رَبِّي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَعَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، وَأَبُوءُ

---

(١٧٢) حسنه السيوطي في الجامع الصغير (٧٠٧٨)، وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند(٥/٢٨٠)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٣٧٦٩) والوادعي في الصحيح المسند (٨٦٤).

(١٧٣) متفق عليه

(١٧٤) صححه الترمذي (٥/ ٩٤) و الألباني في صحيح الترمذي(٣٤٣٤) والوادعي في الصحيح المسند (١/ ٥٨٩) وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (١٥١٦).

بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوءُ لَكَ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ» (١٧٥).

١٢٢- باب الاستغفار يوم الجمعة

١٧٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «فِي يَوْمِ الْجُمُعَةِ سَاعَةٌ لَا يُوَافِقُهَا عَبْدٌ يَسْتَغْفِرُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا غَفَرَ لَهُ» فَجَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُقَلِّلُهَا بِيَدِهِ (١٧٦).

١٢٣- باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره

١٧٦- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ»، وَإِذَا رَأَى مَا يَكْرَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ» (١٧٧).

---

(١٧٥) عند البخاري من حديث شداد. وحديث جابر الذي رواه ابن السني، وقال البوصيري بعد عزوه للنسائي وعبد بن حميد(٤٢٣/٧): رواته ثقات. وصححه سليم الهلالي في عجالة الراغب (٤٢٥/١)

(١٧٦) متفق عليه

(١٧٧) صححه الحاكم (٤٩٩/١)، والهيثمي في مصباح الزجاجة (٢/ ٢٤٤)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٥١٠)، والألباني في صحيح الجامع (٤٠٤٦)، وجوّد إسناده النووي في الأذكار (ص ٢٧٤)،.

١٢٤- باب الإكثار من الصلاة على النّبي - صلى الله عليه وسلم - يوم الجمعة

١٧٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْثِرُوا عَلَيَّ الصَّلَاةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ» (١٧٨).

١٢٥-باب ما يقول إذا ذكر عنده النّبيّ - صلى الله عليه وسلم -

١٧٨-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلْيُصَلِّ عَلَيَّ، فَإِنَّهُ مَنْ صَلَّى عَلَيَّ مَرَّةً صَلَّى اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْهِ بِهَا عَشْرًا» (١٧٩).

---

(١٧٨) جوّد إسناده ابن الملقن في تحفة المحتاج (٥٢٧/١)، وحسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد(٣٦٤/١)، والألباني في تمام المنة(ص٣٢٤)، وصححه لغيره الهلالي في عجالة الراغب (٤٣١/١).

(١٧٩) جوده النووي في الأذكار(ص ١٥٥)، وصححه ابن القيم في جلاء الأفهام (ص٥٤٣)، والسيوطي في الجامع الصغير (٨٦٦١)، والألباني في صحيح الجامع (٦٢٤٦).

١٢٦-باب التغليظ في ترك الصّلاة على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا ذكر

١٧٩- عَنْ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ بن أبي طالب، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْبَخِيلَ مَنْ ذُكِرْتُ عِنْدَهُ فَلَمْ يُصَلِّ عَلَيَّ» (١٨٠).

١٢٧- باب كيف الصلاة على النّبيّ – صلى الله عليه وسلم –

١٨٠- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، هَذَا السَّلَامُ عَلَيْكَ قَدْ عَرَفْنَاهُ، فَكَيْفَ الصَّلَاةُ عَلَيْكَ؟ قَالَ: " قُولُوا: اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى إِبْرَاهِيمَ، إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (١٨١).

١٨١- عن أَبِي حُمَيْدٍ السَّاعِدِيُّ، أَنَّهُمْ قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ نُصَلِّي عَلَيْكَ؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ

---

(١٨٠) صححه الترمذي (٥/٥٥١)، والحاكم (١/٥٤٩)، والألباني في صحيح الجامع(١٦٨٣)، وحسنه ابن حجر في الفتح (١١/١٧٢)، والسخاوي في القول البديع (٢١٥).

(١٨١) أخرجه البخاري.

وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ، وَبَارِكْ عَلَى مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى آلِ إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ» (١٨٢).

١٢٨- باب كراهية المخاطبة بالسؤدد للرؤساء على التكبر

١٨٢ - عن عبد الله بن الشخير، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَنْتَ سَيِّدُ قُرَيْشٍ فَقَالَ: «السَّيِّدُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» (١٨٣).

١٢٩- باب إباحة ذلك على الإضافة

١٨٣ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كُلُّ نَفْسٍ مِنْ بَنِي آدَمَ سَيِّدٌ، فَالرَّجُلُ سَيِّدُ أَهْلِهِ، وَالْمَرْأَةُ سَيِّدَةُ بَيْتِهَا» (١٨٤).

١٣٠- باب مخاطبة الصبيان بالبنوة

١٨٤ - عَنْ أَبِي بَكْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، وَكَانَ الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ إِذَا سَجَدَ وَثَبَ عَلَى عُنُقِهِ وَعَلَى

---

(١٨٢) متفق عليه

(١٨٣) جوّد إسناده ابن مفلح في الآداب الشرعية(٤٣٨/٣)، وصححه ابن عبد الهادي في الصارم المنكي (ص ٢٤٦)، والألباني في صحيح الأدب المفرد(١٥٥)، والأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٤٨٠٦)

(١٨٤) صححه الذهبي في تاريخ الإسلام (٥٩/١٨)، والألباني في الصحيحة (٢٠٤١) والهلالي في عجالة الراغب (١/ ١٤١)

ظَهْرِهِ، فَيَرْفَعُهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنْهُ رَفْعًا رَفِيقًا، فَعَلَ ذَلِكَ غَيْرَ مَرَّةٍ، فَلَمَّا انْصَرَفَ ضَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَبَّلَهُ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ صَنَعْتَ الْيَوْمَ بِهَذَا الْغُلَامِ شَيْئًا مَا رَأَيْنَاكَ صَنَعْتَ بِهِ؟ فَقَالَ: «إِنَّهُ رَيْحَانِي مِنَ الدُّنْيَا، وَإِنَّ ابْنِي هَذَا سَيِّدٌ، وَعَسَى أَنْ يُصْلِحَ اللَّهُ بِهِ بَيْنَ فِئَتَيْنِ مِنَ الْمُسْلِمِينَ» (١٨٥).

١٣١- باب كيف مخاطبة العبد مولاه

١٨٥ - عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ: عَبْدِي وَأَمَتِي، وَلَا يَقُولَنَّ الْمَمْلُوكُ: رَبِّي وَرَبَّتِي، وَلَكِنْ لِيَقُلِ الْمَالِكُ: فَتَايَ وَفَتَاتِي، وَلْيَقُلِ الْمَمْلُوكُ: سَيِّدِي وَسَيِّدَتِي، فَإِنَّكُمُ الْمَمْلُوكُونَ، وَالرَّبُّ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» (١٨٦).

١٣٢- باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد

١٨٦- عن بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " لَا تَقُولُوا لِلْمُنَافِقِ: سَيِّدُنَا، فَإِنَّهُ إِنْ يَكُ سَيِّدَكُمْ فَقَدْ أَسْخَطْتُمْ رَبَّكُمْ عَزَّ وَجَلَّ " (١٨٧).

---

(١٨٥) أخرجه البخاري

(١٨٦) متفق عليه.

(١٨٧) صححه النووي في الأذكار (ص ٣١١) والعجلوني في كشف الخفاء (٤٨٤/٢)، والغزي في إتقان ما يحسن (٧٠٢/٢) والألباني في الصحيحة (٣٧١).

١٣٣- باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه

١٨٧- عَنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ الْفَلَاحُ بَعْدَ هَذِهِ الْآيَةِ: ﴿مَنْ يَعْمَلْ سُوءًا يُجْزَ بِهِ﴾ [النساء: 123]؟ كُلُّ شَيْءٍ يَعْمَلُهُ يُجْزَى بِهِ. فَقَالَ: «رَحِمَكَ اللَّهُ أَبَا بَكْرٍ أَلَسْتَ تَمْرَضُ، أَلَسْتَ تَنْصَبُ، أَلَسْتَ تُصِيبُكَ اللَّأْوَاءُ، فَذَاكَ مَا تُجْزَوْنَ بِهِ» (١٨٨).

١٣٤- باب النهي أن يسمي الرجل أباه باسمه

١٨٨- عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ زَحْرٍ، أَنَّهُ قَالَ: «مِنَ الْعُقُوقِ أَنْ تُسَمِّيَ أَبَاكَ، وَأَنْ تَمْشِيَ أَمَامَهُ فِي طَرِيقٍ» (١٨٩).

١٣٥-باب كراهية الألقاب

١٨٩- عَنْ أَبِي جُبَيْرَةَ بْنِ الضَّحَّاكِ، قَالَ: كَانَتْ لَهُمْ أَلْقَابٌ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا بِلَقَبِهِ، فَقِيلَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّهُ يَكْرَهُهَا. فَأَنْزَلَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَلَا تَنَابَزُوا بِالْأَلْقَابِ﴾ [الحجرات: 11] إِلَى آخِرِ الْآيَةِ» (١٩٠).

---

(١٨٨) صححه الحاكم (٣/٧٤) ووافقه الذهبي، وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند(١١١) وحسنه الألباني في التعليقات الحسان (٤/ ٤٥٦).

(١٨٩) قول تابعي. والسند إليه حسن كما في عجالة الراغب (١/٤٥٠)

(١٩٠) صححه الحاكم (٤/٢٨١) ووافقه الذهبي، والألباني في الصحيحة (٢/ ٤٤٩)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان(٥٧٠٩)

١٣٦- باب الألقاب الجائزة

١٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُتِلَ رَجُلٌ عَلَى عَهْدِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَفَعَ الْقَاتِلَ إِلَى وَلِيِّ الْمَقْتُولِ، فَقَالَ الْقَاتِلُ: وَاللَّهِ يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا أَرَدْتُ قَتْلَهُ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْوَلِيِّ: «أَمَا إِنَّهُ إِنْ كَانَ صَادِقًا ثُمَّ قَتَلْتَهُ دَخَلْتَ النَّارَ» فَخَلَّى سَبِيلَهُ. قَالَ: وَكَانَ مَكْتُوفًا بِنِسْعَةٍ. قَالَ: فَخَرَجَ الرَّجُلُ يَجُرُّ نِسْعَتَهُ. قَالَ: فَكَانَ يُسَمَّى ذَا النِّسْعَةِ (١٩١).

١٣٧- باب تسمية الأعمى بصيرًا

١٩١- عَنْ جُبَيْرِ بْنِ مُطْعِمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «انْطَلِقُوا بِنَا إِلَى الْبَصِيرِ الَّذِي فِي بَنِي وَاقِفٍ حَتَّى نَعُودَهُ» قَالَ: وَكَانَ رَجُلًا أَعْمَى. (١٩٢).

١٣٨- باب الكنية بالأسباب

١٩٢- عن سَهْلُ بْنُ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: وَقَعَ بَيْنَ عَلِيٍّ وَفَاطِمَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا كَلَامٌ، فَخَرَجَ عَلِيٌّ، فَأَلْقَى نَفْسَهُ عَلَى التُّرَابِ، فَسَأَلَهَا النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَتْ: كَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ شَيْءٌ، فَخَرَجَ مُغْضَبًا. فَخَرَجَ رَسُولُ

---

(١٩١) صححه الترمذي ((٤/ ٢٢) والألباني في صحيح النسائي (٤٧٣٦) والوادعي في الصحيح المسند (١٢٥٧) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٤٤٩٨)

(١٩٢) جوّد إسناده المنذري في الترغيب والترهيب (٣٢٨/٣)، وصححه الألباني في صحيح الترغيب (٢٥٨٢)، والهلالي في عجالة الراغب (٤٥٨/١).

اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَوَجَدَهُ نَائِمًا عَلَى التُّرَابِ، فَأَيْقَظَهُ وَجَعَلَ يَمْسَحُ التُّرَابَ عَلَى ظَهْرِهِ، وَيَقُولُ: «إِنَّمَا أَنْتَ أَبُو تُرَابٍ» قَالَ سَهْلٌ: فَكُنَّا نَمْدَحُهُ بِهَذَا، فَإِذَا نَاسٌ يَعِيبُونَهُ بِهِ (١٩٣).

١٩٣- عن سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قال: «سَمَّى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ أَبَا تُرَابٍ» (١٩٤).

١٣٩-باب تكنية من لم يولد له بعد

١٩٤-عَنْ أَسْلَمَ، قَالَ: خَرَجْتُ مَعَ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، حَتَّى دَخَلَ عَلَى صُهَيْبٍ حَائِطًا بِالْعَالِيَةِ، فَقَالَ لَهُ: " يَا صُهَيْبُ، مَا مِنْكَ شَيْءٌ أَعِيبُهُ إِلَّا ثَلَاثَ خِصَالٍ، لَوْلَاهُنَّ مَا قَدَّمْتُ عَلَيْكَ أَحَدًا؟ قَالَ: مَا هِيَ؟ قَالَ: أَرَاكَ تُبَذِّرُ مَالَكَ، وَتُكْنَى بِاسْمِ نَبِيٍّ بِأَبِي يَحْيَى، وَتُنْسَبُ عَرَبِيًّا وَلِسَانُكَ أَعْجَمِيٌّ. فَقَالَ: أَمَّا تَبْذِيرِي فِي مَالِي فَمَا أُنْفِقُهُ إِلَّا فِي حَقِّهِ، وَأَمَّا اكْتِنَائِي، فَرَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَنَّانِي بِأَبِي يَحْيَى فَلَا أَتْرُكُهَا لِقَوْلِكَ، وَأَمَّا انْتِسَابِي إِلَى الْعَرَبِ فَإِنَّ الرُّومَ سَبَتْنِي وَأَنَا صَغِيرٌ، وَأَذْكُرُ أَهْلِي، وَلَوْ أَنِّي انْفَلَقَتْ عَنِّي رَوْثَةٌ لَانْتَسَبْتُ إِلَيْهَا» (١٩٥).

---

(١٩٣) متفق عليه

(١٩٤) انظر الحديث السابق

(١٩٥) أورده الضياء في المختارة (٧٧/٨)، وحسنه سليم الهلالي في عجالة الراغب (٤٦٠/١)، ونبيل البصارة في تخريج أحاديث فتح الباري (٤/ ٢٩٩٤).

١٤٠- باب تكنية الأطفال

١٩٥- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُخَالِطُنَا كَثِيرًا، حَتَّى إِنَّهُ كَانَ لَيَقُولُ لِأَخٍ لِي صَغِيرٍ: «يَا أَبَا عُمَيْرٍ، مَا فَعَلَ النُّغَيْرُ» (١٩٦).

١٤١- باب ترخيم الكنى

١٩٦- عن أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَال: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَذِنَ لِي، فَإِذَا هُوَ بِلَبَنٍ فِي قَدَحٍ، فَقَالَ: «أَبَا هِرٍّ، الْحَقْ بِأَهْلِ الصُّفَّةِ فَادْعُهُمْ». ثُمَّ قَالَ: «أَبَا هِرٍّ». قُلْتُ: لَبَّيْكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خُذْ فَنَاوِلْهُمْ». قَالَ: فَنَاوَلْتُهُمْ رَجُلًا رَجُلًا، فَشَرِبَ، فَإِذَا رَوِيَ أَخَذْتُهُ، فَنَاوَلْتُهَا الْآخَرَ، حَتَّى رَوِيَ الْقَوْمُ، ثُمَّ انْتَهَيْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَرَفَعَ رَأْسَهُ فَتَبَسَّمَ، ثُمَّ قَالَ: «أَبَا هِرٍّ، بَقِيتُ أَنَا وَأَنْتَ». قُلْتُ: صَدَقْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: «خُذْ فَاشْرَبْ» (١٩٧).

١٩٧- عَنْ أَبِي المعلى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنُّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنَ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ

---

(١٩٦) متفق عليه.

(١٩٧) أخرجه البخاري

كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (١٩٨).

١٤٢- باب انتساب الرجل إلى جده

١٩٨- عن الْبَرَاءِ بْنِ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، جَاءَهُ رَجُلٌ، فَقَالَ: يَا أَبَا عُمَارَةَ، وَلَّيْتُمْ يَوْمَ حُنَيْنٍ؟ فَقَالَ: فَأَمَّا أَنَا فَأَشْهَدُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ لَمْ يُوَلِّ، وَلَكِنْ عَجِلَ سَرَعَانَ الْقَوْمِ، فَرَشَقَتْهُمْ هَوَازِنُ، وَأَبُو سُفْيَانَ بْنُ الْحَارِثِ آخِذٌ بِرَأْسِ بَغْلَتِهِ الْبَيْضَاءِ، وَهُوَ يَقُولُ: «أَنَا النَّبِيُّ لَا كَذِبَ، أَنَا ابْنُ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ» (١٩٩).

١٤٣- باب نسبة الرجل إلى من اشتهر به من أمهاته

١٩٩- عَنْ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَقْرَأَ الْقُرْآنَ رَطْبًا كَمَا أُنْزِلَ، فَلْيَقْرَأْهُ عَلَى قِرَاءَةِ ابْنِ أُمِّ عَبْدٍ» (٢٠٠).

---

(١٩٨) متفق عليه من حديث أبي سعيد، وحديث أبي المعلى حسنه الترمذي (٦٠٧/٥)، وصححه الأرناؤوط في تخريج المسند (١٧٨٥٢)، والهلالي في عجالة الراغب (٤٤٦/١)

(١٩٩) متفق عليه.

(٢٠٠) صححه الحاكم(٢/ ٢٢٧)، وأحمد شاكر في تخريج المسند (٣٨/١) وشعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار (٥٥٩٣)، ووثق رجاله البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(٩/ ٣٨٤).

١٤٤- باب ما جاء في كنى النساء

٢٠٠- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا قَالَتْ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كُلُّ نِسَائِكَ لَهُنَّ كُنًى غَيْرِي. قَالَ: «فَاكْتَنِي بِابْنِكِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الزُّبَيْرِ» فَكَانَتْ تُدْعَى أُمَّ عَبْدِ اللَّهِ [٢٠١].

١٤٥- باب ممازحة الرجل إخوانه

٢٠١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ قُلْنَا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّكَ تَمْزَحُ مَعَنَا. قَالَ: «إِنِّي لَا أَقُولُ إِلَّا حَقًّا» [٢٠٢].

١٤٦- باب كيف ممازحة الصبيان

٢٠٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا ذَا الْأُذُنَيْنِ» [٢٠٣].

---

(٢٠١) صححه العراقي في تخريج الإحياء (٢/٤٥٠) والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(٧/٩٧)، والألباني في صحيح أبي داود (٤٩٧٠)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٤٩٧٠)

(٢٠٢) حسنه الترمذي (٤/ ٣٥٧)، وابن الملقن في التوضيح (٢٤/٦٠٧)، والهيثمي في المجمع(٩/٢٠) وصححه الألباني في صحيح الترمذي (١٩٩٠)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٨٧٢٣).

(٢٠٣) حسنه ابن القطان في الوهم والإيهام (٥/٨٢٢)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٢٢٨٥) وصححه والألباني في صحيح الجامع (٧٩٠٩)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (١/٤٧٤)

١٤٧- باب أول ما يوصي به الصبي إذا عقل

٢٠٣- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ خَلْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " يَا غُلَامُ، إِنِّي مُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ: احْفَظِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَحْفَظْكَ، احْفَظِ اللَّهَ تَجِدْهُ أَمَامَكَ، وَإِذَا سَأَلْتَ فَاسْأَلِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَإِذَا اسْتَعَنْتَ فَاسْتَعِنْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، وَاعْلَمْ أَنَّ الْأُمَّةَ لَوِ اجْتَمَعَتْ عَلَى أَنْ يَنْفَعُوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَنْفَعُوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَكَ، وَلَوِ اجْتَمَعُوا عَلَى أَنْ يَضُرُّوكَ بِشَيْءٍ لَمْ يَضُرُّوكَ إِلَّا بِشَيْءٍ قَدْ كَتَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَلَيْكَ، جَفَّتِ الْأَقْلَامُ، وَطُوِيَتِ الصُّحُفُ» (٢٠٤).

١٤٨- باب ثواب من نصر أخاه

٢٠٤- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: نَالَ رَجُلٌ مِنْ عِرْضِ أَخِيهِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَدَّ عَلَيْهِ رَجُلٌ مِنَ الْقَوْمِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ رَدَّ عَنْ عِرْضِ أَخِيهِ كَانَ لَهُ حِجَابًا مِنَ النَّارِ» (٢٠٥).

---

(٢٠٤) حسنه ابن رجب في جامع العلوم والحكم(١/٤٥٩)، وابن حجر في موافقة الخبر (١/٣٢٧) والصنعاني في سبل السلام (٤/٢٦٧)، وصححه عبد الحق الإشبيلي في الصغرى (٣/٣٣٣).

(٢٠٥) حسنه الترمذي (٤/ ٣٢٧)، والسيوطي في الجامع الصغير(٨٦٧٩)، وصححه الألباني في صحيح الجامع (٦٢٦٣)، والهلالي في عجالة الراغب (١/٤٨٤)

١٤٩-باب ما يجب عليه من إسماع الأصمّ

٢٠٥-عَنْ أَبِي ذَرٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَيْسَ نَفْسٌ مِنْ بَنِي آدَمَ إِلَّا عَلَيْهَا صَدَقَةٌ فِي كُلِّ يَوْمٍ طَلَعَتْ فِيهِ الشَّمْسُ». قِيلَ: وَمَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ وَمِنْ أَيْنَ لَنَا صَدَقَةٌ نَتَصَدَّقُ بِهَا؟ قَالَ: " إِنَّ أَبْوَابَ الْخَيْرِ كَثِيرٌ: التَّسْبِيحُ وَالتَّحْمِيدُ وَالتَّكْبِيرُ وَالتَّهْلِيلُ، وَتَأْمُرُ بِالْمَعْرُوفِ، وَتَنْهَى عَنِ الْمُنْكَرِ، وَتُمِيطُ الْأَذَى عَنِ الطَّرِيقِ، وَتُسْمِعُ الْأَصَمَّ، وَتَهْدِي الْأَعْمَى» (٢٠٦).

١٥٠- باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية

٢٠٦- عَنْ مَكْحُولٍ، عَنْ عُجْرِ بْنِ مِدْرَاعٍ التَّمِيمِيِّ، قَالَ: يَا آلَ تَمِيمٍ - وَكَانَ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ - فَقَالَ وَهُوَ عِنْدَ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، فَقَالَ أُبَيٌّ أَعَضَّكَ اللَّهُ بِهَنِ أَبِيكَ قَالُوا: مَا عَهِدْنَاكَ يَا أَبَا الْمُنْذِرِ فَحَّاشًا. قَالَ: «إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَنَا مَنِ اعْتَزَى بِعَزَاءِ الْجَاهِلِيَّةِ أَنْ نُسَمِّيَهُ وَلَا نَكْنِيَهُ» (٢٠٧).

---

(٢٠٦) أصله في مسلم بلفظ آخر. ولفظ المصنف صححه الألباني في السلسلة الصحيحة (٥٧٥)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٣٣٧٧)

(٢٠٧) صححه السيوطي في الجامع الصغير (٦٢٩)، والشنقيطي في أضواء البيان (٥٢٧/٣)، والألباني في صحيح الأدب (٧٤١)، والأرناؤط في تخرجي المسند (٢١٢٣٤)

١٥١- باب تفدية الرجل أخاه

٢٠٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرَ - أَوْ ذَكَرْتُ - الْفِتْنَةَ، فَقَالَ: «إِذَا النَّاسُ مَرَجَتْ عُهُودُهُمْ، وَخَفَّتْ أَمَانَاتُهُمْ، كَانُوا هَكَذَا»، وَشَبَّكَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَ أَصَابِعِهِ؟ فَقُلْتُ: كَيْفَ أَفْعَلُ يَا رَسُولَ اللَّهِ جَعَلَنِي اللَّهُ فِدَاكَ عِنْدَ ذَلِكَ؟ فَقَالَ: «الْزَمْ بَيْتَكَ، وَأَمْسِكْ لِسَانَكَ، وَخُذْ بِمَا تَعْرِفُ، وَدَعْ مَا تُنْكِرُ، وَعَلَيْكَ بِأَمْرِ خَاصَّةِ نَفْسِكَ، وَدَعْ أَمْرَ الْعَامَّةِ» (٢٠٨).

١٥٢- باب التفدية بالأبوين

٢٠٨- عَنِ ابْنِ الْمُسَيِّبِ، قَالَ: قَالَ سَعْدٌ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: " لَقَدْ جَمَعَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ أُحُدٍ أَبَوَيْهِ أَوْ كِلَيْهِمَا. يُرِيدُ حِينَ قَالَ: «فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي»، وَهُوَ يُقَاتِلُ " (٢٠٩).

---

(٢٠٨) حسنه العراقي في تخريج الإحياء والمنذري في الترغيب والترهيب (٣/ ٤٤٣)، صححه أحمد شاكر في تخريج المسند (١١/١٧٢)، والألباني في صحيح الترغيب (٢٧٤٤)

(٢٠٩) متفق عليه.

١٥٣- باب التفدية بالوجه

٢٠٩- عن أَنَس بْن مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: كَانَ أَبُو طَلْحَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، إِذَا لَقِيَ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْعَدُوَّ جَثَا بَيْنَ يَدَيْهِ عَلَى رُكْبَتَيْهِ، وَنَثَرَ كِنَانَتَهُ بَيْنَ يَدَيْهِ، وَقَالَ: «وَجْهِي لِوَجْهِكَ الْوِقَاءُ، وَنَفْسِي لِنَفْسِكَ الْفِدَاءُ، وَعَلَيْكَ سَلَامُ اللَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ» (٢١٠).

١٥٤- باب التفدية بالأموال والأولاد

٢١٠- عَنِ أَبِي الْمُعَلَّى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: خَطَبَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «إِنَّ رَجُلًا خَيَّرَهُ اللَّهُ تَعَالَى بَيْنَ أَنْ يَعِيشَ فِي الدُّنْيَا مَا شَاءَ أَنْ يَعِيشَ فِيهَا، يَأْكُلُ مَا شَاءَ أَنْ يَأْكُلَ مِنْهَا، وَبَيْنَ لِقَاءِ رَبِّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَاخْتَارَ لِقَاءَ رَبِّهِ» فَبَكَى أَبُو بَكْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَلْ نَفْدِيكَ يَا رَسُولَ اللَّهِ بِأَمْوَالِنَا وَأَبْنَائِنَا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنَ النَّاسِ أَمَنُّ عَلَيَّ فِي صُحْبَتِهِ وَذَاتِ يَدِهِ مِنَ ابْنِ أَبِي قُحَافَةَ، وَلَوْ كُنْتُ مُتَّخِذًا خَلِيلًا لَاتَّخَذْتُ ابْنَ أَبِي قُحَافَةَ خَلِيلًا، وَلَكِنْ وُدٌّ وَإِخَاءُ إِيمَانٍ، وَإِنَّ صَاحِبَكُمْ خَلِيلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ» (٢١١).

---

(٢١٠) متفق عليه بلفظ آخر. ولفظ المصنف صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٣٧٤٥)، والهلالي في عجالة الراغب (٥٠٢/١).

(٢١١) تقدم

١٥٥- باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه

٢١١-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ جَالِسًا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْحَلْقَةِ إِذْ جَاءَ رَجُلٌ، فَسَلَّمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى الْقَوْمِ، فَقَالَ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ. فَرَدَّ عَلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَعَلَيْكَ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللَّهِ وَبَرَكَاتُهُ». فَلَمَّا جَلَسَ الرَّجُلُ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ كَمَا يُحِبُّ رَبُّنَا أَنْ يُحْمَدَ، وَيَنْبَغِي لَهُ وَيَرْضَى. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَيْفَ قُلْتَ؟» فَرَدَّ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَمَا قَالَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلْقَوْمِ: «وَالَّذِي نَفْسِي بِيَدِهِ لَقَدِ ابْتَدَرَهَا عَشَرَةُ أَمْلَاكٍ، كُلُّهُمْ حَرِيصٌ عَلَى أَنْ يَكْتُبَهَا، فَمَا دَرَوْا كَيْفَ يَكْتُبُونَهَا حَتَّى رَفَعُوهَا إِلَى ذِي الْعِزَّةِ، فَقَالَ: اكْتُبُوهَا كَمَا قَالَ عَبْدِي» (٢١٢).

١٥٦- باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس

٢١٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا مِنْ قَوْمٍ جَلَسُوا مَجْلِسًا، فَيَقُومُونَ عَنْ غَيْرِ ذِكْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، إِلَّا

---

(٢١٢) صححه الدمياطي في المتجر الرابح (٢٢٠)، ووثق رواته المنذري في الترغيب والترهيب (٢/٣٦٤) والهيثمي في المجمع (١٠/٩٩)، وحسنه الهلالي في عجالة الراغب (٢/٥٠٤)

كَأَنَّمَا تَفَرَّقُوا عَنْ جِيفَةِ حِمَارٍ، وَكَانَ ذَلِكَ الْمَجْلِسُ عَلَيْهِمْ حَسْرَةً يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢١٣).

١٥٧- باب ما يدعو به الرجل لجلسائه

٢١٣- عَنْ نَافِعٍ، قَالَ: كَانَ ابْنُ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا إِذَا جَلَسَ مَجْلِسًا لَمْ يَقُمْ حَتَّى يَدْعُو لِجُلَسَائِهِ بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ، وَزَعَمَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَدْعُو بِهِنَّ لِجُلَسَائِهِ: «اللَّهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُولُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ إِلَى جَنَّتِكَ، وَمِنَ الْيَقِينِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اللَّهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا وَأَبْصَارِنَا وَقُوَّتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيبَتَنَا فِي دِينِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا» (٢١٤).

١٥٨- باب ما يقول إذا جلس مجلسًا كَثُرَ فيه لغطه

٢١٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ جَلَسَ مَجْلِسًا كَثُرَ فِيهِ لَغَطُهُ، ثُمَّ قَالَ قَبْلَ أَنْ يَقُومَ: سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ

---

(٢١٣) صححه الحاكم (١/ ٤٩١)، ووافقه الذهبي، وابن القيم في جلاء الأفهام (ص ٩٦)، والسيوطي في الجامع الصغير(٧٧٩٠) والألباني في صحيح الجامع (٥٥٠٨)

(٢١٤) حسنه الترمذي (٥/ ٥٢٨) والشوكاني في تحفة الذاكرين (ص ٤٥١)، والأرناؤوط في تخريج شرح السنة (١٣٧٤) والألباني في الكلم الطيب (٢٢٦)

وَبِحَمْدِكَ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ، غُفِرَ لَهُ مَا كَانَ فِي مَجْلِسِهِ ذَلِكَ» (٢١٥).

١٥٩- باب كم مرة يستغفر في المجلس

٢١٥- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: إِنْ كُنَّا لَنَعُدُّ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْمَجْلِسِ الْوَاحِدِ يَقُولُ مِائَةَ مَرَّةٍ: «رَبِّ اغْفِرْ لِي، وَتُبْ عَلَيَّ، إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ» (٢١٦).

١٦٠- باب الصلاة على النّبيّ - صلى الله عليه وسلم - عند التفرق من المجلس

٢١٦ - سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: قَالَ أَبُو الْقَاسِمِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَيُّمَا قَوْمٍ جَلَسُوا فَأَطَالُوا، ثُمَّ تَفَرَّقُوا قَبْلَ أَنْ يَذْكُرُوا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ وَيُصَلُّوا عَلَى نَبِيِّهِمْ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تِرَةً، إِنْ شَاءَ عَذَّبَهُمْ، وَإِنْ شَاءَ غَفَرَ لَهُمْ» (٢١٧).

---

(٢١٥) صححه الترمذي (٥/ ٤٩٤)، والحاكم في المستدرك(١/ ٥٣٦)، والعيني في نخب الافكار (١٣/٤٨٨)، والألباني في صحيح الترغيب (١٥١٦)

(٢١٦) تقدم.

(٢١٧) صححه الحاكم (١/ ٤٩٦) وحسنه الترمذي (٥/ ٤٦١) والبغوي في "شرح السنة" (٥/ ٢٧) والسيوطي في الجامع الصغير (٦٩٦٨)

١٦١- باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم

٢١٧- عنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَتَى أَحَدُكُمْ مَجْلِسًا فَلْيُسَلِّمْ، فَإِنْ بَدَا لَهُ أَنْ يَجْلِسَ جَلَسَ، وَإِنْ أَرَادَ أَنْ يَقُومَ فَلْيُسَلِّمْ، فَلَيْسَتِ الْأُولَى بِأَحَقَّ مِنَ الْأُخْرَى» (٢١٨).

١٦٢- باب ما يقول إذا غضب

٢١٨- عَنْ مُعَاذٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَبَّ رَجُلَانِ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَغَضِبَ أَحَدُهُمَا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنِّي أَعْلَمُ كَلِمَةً لَوْ قَالَهَا لَذَهَبَ غَضَبُهُ: أَعُوذُ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ " (٢١٩).

١٦٣- باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته

٢١٩- عَنِ الْمِقْدَادِ بنِ الْأَسْوَدِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " قَدِمْتُ أَنَا وَصَاحِبَانِ لِي قَدْ ذَهَبَتْ أَسْمَاعُنَا وَأَبْصَارُنَا مِنَ الْجَهْدِ، فَجَعَلْنَا نَعْرِضُ أَنْفُسَنَا عَلَى أَصْحَابِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَيْسَ أَحَدٌ يَقْبَلُنَا، فَانْطَلَقْنَا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقَ بِنَا إِلَى أَهْلِهِ، فَإِذَا ثَلَاثَةُ أَعْنُزٍ، فَقَالَ لَنَا: «احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ، فَاقْتَسِمُوا بَيْنَكُمْ». قَالَ: فَكُنَّا نَفْعَلُ، وَنَرْفَعُ لِرَسُولِ اللَّهِ

---

(٢١٨) حسنه الترمذي (٤/٦٢) والنووي في المجموع (٤/٥٩٩) وابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/٣٦٣)، والألباني في الكلم الطيب (٢٠٢)

(٢١٩) متفق عليه من حديث سليمان بن صرد، وحديث معاذ صححه الأرناؤوط في تخريج المسند(٢٢١١١)، والألباني في صحيح الترمذي (٣٤٥٢)

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَصِيبَهُ، فَيَجِيءُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنَ اللَّيْلِ، فَيُسَلِّمُ تَسْلِيمًا لَا يُوقِظُ نَائِمًا، وَيُسْمِعُ يَقْظَانَ، ثُمَّ يَأْتِي الْمَسْجِدَ وَيُصَلِّي، ثُمَّ يَأْتِي شَرَابَهُ فَيَشْرَبُهُ " (٢٢٠).

١٦٤- باب التسمية عند الطعام

٢٢٠- عَنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، لَمْ نَضَعْ أَيْدِيَنَا حَتَّى يَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَدُعِينَا إِلَى طَعَامٍ، فَلَمْ يَضَعْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهُ، فَكَفَفْنَا أَيْدِيَنَا، فَجَاءَ أَعْرَابِيٌّ كَأَنَّمَا يُطْرَدُ، فَأَهْوَى بِيَدِهِ إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِهِ فَأَجْلَسَهُ، ثُمَّ جَاءَتْ جَارِيَةٌ فَأَهْوَتْ بِيَدِهَا إِلَى الْقَصْعَةِ، فَأَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَدَهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الشَّيْطَانَ لَمَّا أَعْيَاهُ أَنْ نَدَعَ ذِكْرَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى طَعَامِنَا جَاءَ بِهَذَا الْأَعْرَابِيِّ لِيَسْتَحِلَّ بِهِ طَعَامَنَا، فَلَمَّا حَبَسْنَاهُ جَاءَ بِهَذِهِ الْجَارِيَةِ لِيَسْتَحِلَّ بِهَا طَعَامَنَا، فَوَاللَّهِ إِنَّ يَدَهُ فِي يَدِي مَعَ يَدِهَا» ثُمَّ ذَكَرَ اسْمَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (٢٢١).

---

(٢٢٠) أخرجه مسلم.

(٢٢١) أخرجه مسلم

١٦٥- باب ما يقول إذا نسي التّسمية في أوّل طعامه

٢٢١- عن عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ نَسِيَ أَنْ يَذْكُرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِ طَعَامِهِ فَلْيَقُلْ حِينَ يَذْكُرُ: بِسْمِ اللَّهِ أَوَّلَهُ وَآخِرَهُ، فَإِنَّهُ يَسْتَقْبِلُ مِنْ طَعَامِهِ جَدِيدًا، وَيَمْتَنِعُ الْخَبِيثُ مِمَّا كَانَ يُصِيبُ مِنْهُ» (٢٢٢).

١٦٦- باب ما يقول لمن يأكل معه

٢٢٢- عَنْ عُمَرَ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَطْعَمُ، فَقَالَ: «ادْنُ وَكُلْ وَسَمِّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ، وَكُلْ بِيَمِينِكَ، وَكُلْ مِمَّا يَلِيكَ» (٢٢٣).

١٦٧-باب ما يقول إذا أكل

٢٢٣-عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنْ رَجُلٍ، خَدَمَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ثَمَانِيَ سِنِينَ، أَنَّهُ كَانَ يَسْمَعُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قُرِّبَ إِلَيْهِ طَعَامُهُ

---

(٢٢٢) قال ابن حجر في المطالب العالية (١٠/ ٧٤٧): صححه ابن حبان. وصححه الألباني في الصحيحة (١٩٨) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٥٢١٣)

(٢٢٣) متفق عليه. ولفظ المصنف صححه الترمذي وغيره.

يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ». فَإِذَا فَرَغَ مِنْ طَعَامِهِ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وَسَقَيْتَ، وَأَغْنَيْتَ، وَأَقْنَيْتَ وَهَدَيْتَ، وَأَحْيَيْتَ، فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَعْطَيْتَ» (٢٢٤).

٢٢٤- مُعَاذِ بْنِ أَنَسٍ، عَنْ أَبِيهِ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ أَكَلَ طَعَامًا، فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنِي هَذَا الطَّعَامَ وَرَزَقَنِيهِ مِنْ غَيْرِ حَوْلٍ مِنِّي وَلَا قُوَّةٍ، غَفَرَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ» (٢٢٥).

١٦٨- باب ما يقول إذا شبع من الطعام

٢٢٥- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دُعِينَا إِلَى وَلِيمَةٍ وَهُوَ مَعَنَا، فَلَمَّا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: أَمَا إِنِّي لَسْتُ أَقُومُ مَقَامِي هَذَا خَطِيبًا، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَبِعَ مِنَ الطَّعَامِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا» (٢٢٦).

---

(٢٢٤) حسنه النووي في الأذكار(ص ٢٩٩)، وصححه ابن القيم في زاد المعاد(٢/٣٦٥)، وابن حجر في الفتح (٩/٤٩٤)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٧٥٧).

(٢٢٥) تقدم

(٢٢٦) أخرجه البخاري.

١٦٩- باب ما يقول إذا شرب

٢٢٦- عَنْ أَبِي أَيُّوبَ الْأَنْصَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ إِذَا أَكَلَ وَشَرِبَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ وَسَقَى وَسَوَّغَهُ، وَجَعَلَ لَهُ مَخْرَجًا» (٢٢٧).

٢٢٧- عَنْ نَوْفَلِ بْنِ مُعَاوِيَةَ الدُّؤَلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَشْرَبُ بِثَلَاثَةِ أَنْفَاسٍ، يُسَمِّي اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي أَوَّلِهِ، وَيَحْمَدُهُ فِي آخِرِهِ» (٢٢٨).

١٧٠- باب ما يقول إذا شرب اللّبن

٢٢٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " مَنْ أَطْعَمَهُ اللَّهُ طَعَامًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَأَطْعِمْنَا خَيْرًا مِنْهُ، وَمَنْ سَقَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لَبَنًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ بَارِكْ لَنَا فِيهِ، وَزِدْنَا مِنْهُ، فَإِنَّهُ لَيْسَ شَيْءٌ يُجْزِئُ مِنَ الطَّعَامِ وَالشَّرَابِ غَيْرُ اللَّبَنِ» (٢٢٩).

---

(٢٢٧) صححه النووي في الأذكار(ص ٢٩٩)، ابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/٢٢٩) والألباني في صحيح أبي داود (٣٨٥١)، والوادعي في الصحيح المسند (٣١٨)

(٢٢٨) صححه الألباني في صحيح الجامع (٤٩٥٦) وسليم الهلالي (٢/٥٣٦)

(٢٢٩) حسنه ابن القيم في زاد المعاد (٢/٣٦٦)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج الزاد (٤/٣٥٣)، والألباني في صحيح ابن ماجه (٢٦٩٩)

١٧١- باب ما يقول إذا أكل عند قوم

٢٢٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بُسْرٍ السُّلَمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى أَبِي، فَأَتَاهُ بِطَعَامٍ وَحَيْسَةٍ وَسَوِيقٍ وَتَمْرٍ، ثُمَّ أَتَاهُ بِشَرَابٍ، فَنَاوَلَ مَنْ عَنْ يَمِينِهِ. قَالَ: وَكَانَ يَأْكُلُ التَّمْرَ، وَيَضَعُ النَّوَى عَلَى ظَهْرِ أُصْبُعِهِ السَّبَّابَةِ وَالْوُسْطَى، ثُمَّ يَرْمِي بِهِ، ثُمَّ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ بَارِكْ لَهُمْ فِيمَا رَزَقْتَهُمْ، وَاغْفِرْ لَهُمْ وَارْحَمْهُمْ» (٢٣٠).

١٧٢- باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه

٢٣٠- عن عَمْرَو بْنِ أَخْطَبَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اسْتَسْقَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فِي جُمْجُمَةٍ وَفِيهَا شَعْرَةٌ، فَأَخْرَجْتُهَا، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ جَمِّلْهُ» قَالَ: فرَأَيْتُهُ ابْنَ ثَلَاثٍ وَتِسْعِينَ أَسْوَدَ الرَّأْسِ وَاللِّحْيَةِ (٢٣١).

---

(٢٣٠) أخرجه مسلم

(٢٣١) حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية(٥/٢٥٦) وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٢٨٨١) والوادعي في صحيح دلائل النبوة (٢٦١)

١٧٣- باب ما يقول إذا أفطر

٢٣١- عن ابْنِ عُمَرَ – رَضِيَ اللهُ عَنْهُما- قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ، قَالَ: «ذَهَبَ الظَّمَأُ، وَابْتَلَّتِ الْعُرُوقُ، وَثَبَتَ الْأَجْرُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» (٢٣٢).

١٧٤- باب ما يقول إذا أفطر عند قوم

٢٣٢- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَفْطَرَ عِنْدَ قَوْمٍ دَعَا لَهُمْ، فَقَالَ: «أَفْطَرَ عِنْدَكُمُ الصَّائِمُونَ، وَأَكَلَ طَعَامَكُمُ الْأَبْرَارُ، وَصَلَّتْ عَلَيْكُمُ الْمَلَائِكَةُ» (٢٣٣).

١٧٥- باب ما يقول إذا رفعت مائدته

٢٣٣- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رُفِعَتْ مَائِدَتُهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ حَمْدًا كَثِيرًا طَيِّبًا مُبَارَكًا فِيهِ، غَيْرَ مَكْفِيٍّ وَلَا مُوَدَّعٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ رَبُّنَا» (٢٣٤).

---

(٢٣٢) صححه الحاكم (١/٤٢٢)، وحسنه الدارقطني في سننه(٢/٤٠١)، وابن حجر في الفتوحات الربانية(٤/٣٣٩)، والألباني في الإرواء (٩٢٠).

(٢٣٣) صححه ابن المنير في البدر المنير (٨/٢٩)، والألباني في آداب الزفاف (ص٩٧)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار(١٥٧٧)

(٢٣٤) تقدم

١٧٦- باب ما يقول إذا غسل يديه

٢٣٤- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَعَا رَجُلٌ مِنَ الْأَنْصَارِ مِنْ أَهْلِ قُبَاءَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَانْطَلَقْنَا مَعَهُ، فَلَمَّا طَعِمَ وَغَسَلَ يَدَهُ - أَوْ قَالَ يَدَيْهِ - قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي يُطْعِمُ وَلَا يُطْعَمُ، مَنَّ عَلَيْنَا فَهَدَانَا، وَأَطْعَمَنَا وَسَقَانَا، وَكُلَّ بَلَاءٍ حَسَنٍ أَبْلَانَا، الْحَمْدُ لِلَّهِ غَيْرَ مُوَدَّعٍ رَبِّي وَلَا مُكَافَأٍ وَلَا مَكْفُورٍ، وَلَا مُسْتَغْنًى عَنْهُ، الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَ مِنَ الطَّعَامِ، وَأَسْقَى مِنَ الشَّرَابِ، وَكَسَا مِنَ الْعُرْيِ، وَهَدَى مِنَ الضَّلَالَةِ، وَبَصَّرَ مِنَ الْعَمَى، وَفَضَّلَ عَلَى كَثِيرٍ مِمَّنْ خَلَقَهُ تَفْضِيلًا، الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» (٢٣٥).

١٧٧- باب ثواب من حمد الله -عَزَّ وَجَلَّ- على طعامه

٢٣٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَيَرْضَى عَنِ الْعَبْدِ يَأْكُلُ الْأَكْلَةَ، أَوْ يَشْرَبُ الشَّرْبَةَ يَحْمَدُهُ عَلَيْهَا» (٢٣٦).

---

(٢٣٥) صححه الحاكم (١/ ٥٤٦)، وأحمد شاكر في عمدة التفسير (١/٧٦٥)، والأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٥٢١٩)، وحسنه الوادعي في الصحيح المسند (١٣١٠)

(٢٣٦) أخرجه مسلم

١٧٨- باب ما يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه

٢٣٦- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن مسعود، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا دُعِيَ أَحَدُكُمْ فَلْيُجِبْ، فَإِنْ كَانَ مُفْطِرًا فَلْيَأْكُلْ، وَإِنْ كَانَ صَائِمًا دَعَا لَهُ بِالْبَرَكَةِ» (٢٣٧).

١٧٩- باب كيف يدعى إلى الطعام

٢٣٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ: اذْهَبْ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْ: إِنْ رَأَيْتَ أَنْ تَتَغَدَّى عِنْدَنَا فَافْعَلْ. فَجِئْتُ فَبَلَّغْتُهُ، فَقَالَ: «وَمَنْ عِنْدِي»؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «انْهَضُوا» (٢٣٨).

١٨٠- باب ما يقول إذا خرج في سفر

٢٣٨- عن عَبْدُ اللَّهِ بْنِ سَرْجِسَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا فِي سَفَرِنَا، وَاخْلُفْنَا فِي أَهْلِنَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ، وَالْحَوْرِ بَعْدَ الْكَوْرِ، وَدَعْوَةِ الْمَظْلُومِ، وَسُوءِ الْمَنْظَرِ فِي الْأَهْلِ وَالْمَالِ» (٢٣٩).

---

(٢٣٧) صححه السيوطي في الجامع الصغير(٦٠٨)، والألباني في صحيح الجامع (٥٣٩) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٥٦٠/٢)

(٢٣٨) أخرجه مسلم

(٢٣٩) أخرجه مسلم

١٨١- باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب

٢٣٩- رَأَيْتُ عَلِيًّا رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أُتِيَ بِدَابَّةٍ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ. فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ، وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾ [الزخرف: 14]. ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَحَمِدَ اللهَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. وَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَوْمًا مِثْلَ ذَلِكَ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضْحَكْتَ؟ قَالَ: " لِعَجَبِ رَبِّنَا عَزَّ وَجَلَّ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنَّ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ» (٢٤٠).

١٨٢- باب ما يقول إذا ركب

٢٤٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا سَافَرَ فَرَكِبَ رَاحِلَتَهُ قَالَ بِإِصْبَعِهِ - وَمَدَّ شُعْبَةُ إِصْبَعَهُ - قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ اصْحَبْنَا بِنُصْحِكَ، وَاقْلِبْنَا بِذِمَّةٍ، اللَّهُمَّ ازْوِ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَعْثَاءِ السَّفَرِ، وَكَآبَةِ الْمُنْقَلَبِ» (٢٤١).

---

(٢٤٠) صححه الترمذي (٥/٥٠١) والحاكم (٢/١٠٨) ووافقه الذهبي، والنووي في الأذكار(ص ٢٨٠)، وأحمد شاكر في تخريج المسند (٢/١١٠)، والألباني في صحيح الكلم الطيب (ص ١٧٣)

(٢٤١) حسنه الترمذي (٥/ ٤٩٧) والسخاوي في البلدانيات (ص٢٠٦)، وصححه الطبري في مسند علي (ص ٩٥)، والألباني في صحيح الترمذي (٣٤٣٨)

١٨٣- باب ما يقول لمن خرج في سفر

٢٤١- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ يُرِيدُ سَفَرًا، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ». قَالَ: فَلَمَّا وَلَّى الرَّجُلُ قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اللَّهُمَّ ازْوِ لَهُ الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْهِ السَّفَرَ» (٢٤٢).

٢٤٢- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا، أَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُرِيدُ سَفَرًا، فَزَوِّدْنِي. قَالَ: «زَوَّدَكَ اللَّهُ التَّقْوَى». قَالَ: زِدْنِي. قَالَ: «وَغَفَرَ لَكَ ذَنْبَكَ». قَالَ: زِدْنِي. قَالَ: «وَوَجَّهَكَ لِلْخَيْرِ حَيْثُمَا تَوَجَّهْتَ» (٢٤٣).

---

(٢٤٢) صححه الحاكم (١/ ٤٤٥) وحسنه البغوي في شرح السنة (٣/١٣٤)، والألباني في صحيح ابن ماجه(٢٢٥٣) والأرناؤوط في تخريج المسند (٩٨٢٧)

(٢٤٣) حسنه الترمذي (٥/٥٠٠) وابن القطان في الوهم والإيهام (٣/٣١٦)، وابن حجر في الفتوحات (٥/١٢٠)، والألباني في صحيح الجامع (٣٥٧٩)

١٨٤- باب ما يقول إذا شيع رجلًا

٢٤٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَزِيدَ الْخَطْمِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا شَيَّعَ جَيْشًا، فَبَلَغَ ثَنِيَّةَ الْوَدَاعِ، فَقَالَ: «أَسْتَوْدِعُ اللَّهَ دِينَكُمْ، وَأَمَانَتِكُمْ، وَخَوَاتِيمَ أَعْمَالِكُمْ» (٢٤٤).

١٨٥- باب ما يقول إذا ودع رجلا

٢٤٤- عن مُوسَى بْنَ وَرْدَانَ، يَقُولُ: أَتَيْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ أُوَدِّعُهُ لِسَفَرٍ أَرَدْتُهُ، فَقَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَلَا أُعَلِّمُكَ يَا ابْنَ أَخِي شَيْئًا عَلَّمَنِيهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَقُولُهُ عِنْدَ الْوَدَاعِ؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: قُلْ: «أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا تَضِيعُ وَدَائِعُهُ» (٢٤٥).

١٨٦- باب ما يقول لأهله إذا ودعهم

٢٤٥- عَنْ مُوسَى بْنِ وَرْدَانَ، قَالَ: قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ: أَلَا أُعَلِّمُكَ كَلِمَاتٍ عَلَّمَنِيهِنَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ؟ إِذَا أَرَدْتَ سَفَرًا أَوْ تَخْرُجُ مَكَانًا تَقُولُ لِأَهْلِكَ: «أَسْتَوْدِعُكُمُ اللَّهَ الَّذِي لَا يُخَيِّبُ وَدَائِعَهُ» (٢٤٦).

---

(٢٤٤) صححه النووي في الأذكار(ص ٢٧٩) والألباني في الصحيحة(٥/٤٩٩)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود(٢٦٠١) والهلالي في عجالة الراغب (٢/٥٧٦)

(٢٤٥) حسنه ابن حجر في "نتائج الأفكار" (٢ / ١١٦)، والألباني في الكلم الطيب (ص ١٦٨)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٨٦٩٤)

(٢٤٦) تقدم

١٨٧- باب ما يقول إذا عثرت دابّته

٢٤٦- أُسَامَةُ بْنُ عُمَيْرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، - قَالَ: كُنْتُ رِدْفَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَعَثَرَ بَعِيرُنَا، فَقُلْتُ: تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَقَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " لَا تَقُلْ تَعِسَ الشَّيْطَانُ، فَإِنَّهُ يَعْظُمُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الْبَيْتِ، وَيَقُولُ: بِقُوَّتِي، لَكِنْ قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، فَإِنَّهُ يَصْغُرُ حَتَّى يَصِيرَ مِثْلَ الذُّبَابِ» (٢٤٧).

١٨٨- باب ما يقول إذا عثر؛ فدميت أصبعه

٢٤٧-عَنْ جُنْدُبِ بْنِ سُفْيَانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَمِيَتْ أُصْبُعُهُ فِي بَعْضِ الْمَشَاهِدِ، فَقَالَ: «هَلْ أَنْتِ إِلَّا إِصْبَعٌ دَمِيتِ، وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ مَا لَقِيتِ» (٢٤٨).

---

(٢٤٧) جوده ابن كثير في البداية والنهاية (١/٥٥)، والشوكاني في تحفة الذاكرين(ص٢٦٠) وصححه الدمياطي في المتجر الرابح (ص ٢٣٥)، والعيني في العلم الهيب (٥٤٤).

(٢٤٨) متفق عليه

١٨٩- باب ما يُحْدِى به في السفر

٢٤٨- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ رَوَاحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ كَانَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَسِيرٍ لَهُ، فَقَالَ: «يَا ابْنَ رَوَاحَةَ، انْزِلْ فَحَرِّكِ الرِّكَابَ» فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ تَرَكْتُ ذَلِكَ. فَقَالَ عُمَرُ: اسْمَعْ وَأَطِعْ. فَرَمَى بِنَفْسِهِ، فَقَالَ

اللَّهُمَّ لَوْلَا أَنْتَ مَا اهْتَدَيْنَا... وَلَا تَصَدَّقْنَا وَلَا صَلَّيْنَا

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنَا... وَثَبِّتِ الْأَقْدَامَ إِنْ لَاقَيْنَا (٢٤٩).

٢٤٩- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ لَهُ حَادٍ يُقَالُ لَهُ أَنْجَشَةُ، وَكَانَ حَسَنَ الصَّوْتِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «رُوَيْدَكَ يَا أَنْجَشَةُ، لَا تَكْسِرِ الْقَوَارِيرَ» قَالَ قَتَادَةُ: يَعْنِي ضَعَفَةَ النِّسَاءِ (٢٥٠).

١٩٠- باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر

٢٥٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا كَانَ فِي سَفَرٍ فَأَسْحَرَ يَقُولُ: «سَمِعَ سَامِعٌ بِحَمْدِ اللَّهِ وَحُسْنِ بَلَائِهِ عَلَيْنَا، رَبَّنَا صَاحِبْنَا وَأَفْضِلْ عَلَيْنَا، عَائِذًا بِاللَّهِ مِنَ النَّارِ» (٢٥١).

---

(٢٤٩) صححه ابن الملقن في البدر المنير (٦٣٧/٩)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/ ١٤٨) والهلالي في عجالة الراغب (٥٨٦/٢).

(٢٥٠) متفق عليه

(٢٥١) أخرجه مسلم

١٩١- باب ما يقول إذا صعد في عقبة

٢٥١- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى أَكَمَةٍ كَبَّرْنَا، وَإِذَا صَعِدْنَا عَلَى جَبَلٍ كَبَّرْنَا، وَإِذَا هَبَطْنَا سَبَّحْنَا» (٢٥٢).

٢٥٢- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَخَذَ الْقَوْمُ فِي عَقَبَةٍ - أَوْ قَالَ: فِي ثَنِيَّةٍ - كُلَّمَا عَلَا عَلَيْهَا رَجُلٌ نَادَى بِأَعْلَى صَوْتِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ. قَالَ: فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا». ثُمَّ قَالَ: " يَا أَبَا مُوسَى - أَوْ: يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ - أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ "؟ قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: " تَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٢٥٣).

١٩٢-باب ما يقول إذا أشرف على واد

٢٥٣- عن أَبِي مُوسَى، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَأَشْرَفَ النَّاسُ عَلَى وَادٍ، فَجَهَرُوا بِالتَّهْلِيلِ وَالتَّكْبِيرِ: اللَّهُ أَكْبَرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَرَفَعَ عَاصِمٌ صَوْتَهُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ:

---

(٢٥٢) أخرجه البخاري

(٢٥٣) متفق عليه

«يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، الَّذِي تَدْعُونَ لَيْسَ بِأَصَمَّ، إِنَّهُ سَمِيعٌ قَرِيبٌ، إِنَّهُ مَعَكُمْ»، أَعَادَهَا ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ أَبُو مُوسَى: فَسَمِعَنِي أَقُولُ وَأَنَا خَلْفَهُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، قَالَ: «أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ؟» قُلْتُ: بَلَى، فِدَاكَ أَبِي وَأُمِّي. قَالَ: «لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٢٥٤).

١٩٣- باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض

٢٥٤- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا قَفَلَ مِنَ الْجُيُوشِ أَوِ السَّرَايَا أَوِ الْحَجِّ أَوِ الْعُمْرَةِ أَوْ فِي ثَنِيَّةٍ أَوْ فَدْفَدٍ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ». ثُمَّ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ حَامِدُونَ، لِرَبِّنَا سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» (٢٥٥).

---

(٢٥٤) متفق عليه

(٢٥٥) متفق عليه

١٩٤- باب ما يقول إذا علا شرفًا من الأرض

٢٥٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَرَادَ رَجُلٌ سَفَرًا، فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَوْصِنِي. قَالَ: «أُوصِيكَ بِتَقْوَى اللَّهِ، وَالتَّكْبِيرِ عَلَى كُلِّ شَرَفٍ» (٢٥٦).

٢٥٦- عَنْ أَبِي مُوسَى، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَفَرٍ، فَكَانَ الْقَوْمُ إِذَا عَلَوْا شَرَفًا كَبَّرُوا، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ، ارْبَعُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ، فَإِنَّكُمْ لَا تَدْعُونَ أَصَمَّ وَلَا غَائِبًا، وَلَكِنْ تَدْعُونَ سَمِيعًا قَرِيبًا». قَالَ: وَأَنَا أَقُولُ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، فَقَالَ: «يَا عَبْدَ اللَّهِ بْنَ قَيْسٍ، أَلَا أَدُلُّكَ عَلَى كَنْزٍ مِنْ كُنُوزِ الْجَنَّةِ: لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ» (٢٥٧).

١٩٥- باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٢٥٧- أَنَّ كَعْبًا، حَلَفَ بِالَّذِي فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ أَنَّ صُهَيْبًا حَدَّثَهُ أَنَّ مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَمْ يَرَ قَرْيَةً يُرِيدُ دُخُولَهَا إِلَّا قَالَ حِينَ يَرَاهَا: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَمَا أَظْلَلْنَ، وَرَبَّ الْأَرَضِينَ السَّبْعِ وَمَا

---

(٢٥٦) تقدم

(٢٥٧) تقدم

أَقْلَلْنَ، وَرَبَّ الشَّيَاطِينِ وَمَا أَضْلَلْنَ، وَرَبَّ الرِّيَاحِ وَمَا ذَرَيْنَ، فَإِنَّا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هَذِهِ الْقَرْيَةِ وَخَيْرَ أَهْلِهَا، وَنَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ أَهْلِهَا وَشَرِّ مَا فِيهَا» (٢٥٨).

١٩٦- باب ما يقول إذا أشرف على مدينة

٢٥٨- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَقْفَلَهُ مِنْ عُسْفَانَ، فَلَمَّا أَشْرَفَ عَلَى الْمَدِينَةِ قَالَ: «آيِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ» فَلَمْ يَزَلْ يَقُولُ ذَلِكَ حَتَّى دَخَلَ الْمَدِينَةَ (٢٥٩).

١٩٧- باب ما يقول إذا نزل منزلًا

٢٥٩- عَنْ خَوْلَةَ بِنْتِ حَكِيمٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ نَزَلَ مَنْزِلًا ثُمَّ قَالَ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ، لَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ حَتَّى يَرْتَحِلَ مِنْ مَنْزِلِهِ ذَلِكَ» (٢٦٠).

٢٦٠- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «كُنَّا إِذَا نَزَلْنَا سَبَّحْنَا حَتَّى تَحِلَّ الرِّحَالُ» قَالَ: يَعْنِي سَبَّحْنَا بِاللِّسَانِ (٢٦١).

---

(٢٥٨) صححه الحاكم في المستدرك (١/٤٤٦)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/١٥٤) وشعيب الأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار (١٧٧٨) والألباني في صحيح ابن خزيمة (٢٥٦٥)

(٢٥٩) متفق عليه

(٢٦٠) أخرجه مسلم

(٢٦١) جوده الهيثمي في المجمع (١٠/١٣٦) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(٢/٦٠١)، وصححه الألباني في المشكاة (٢/ ١١٤٩).

١٩٨- باب ما يقول إذا قفل من سفره

٢٦١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بن عمر رضي الله عنهما، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَفَلَ كَبَّرَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، آيِبُونَ عَابِدُونَ تَائِبُونَ سَاجِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ، صَدَقَ اللَّهُ وَعْدَهُ، وَنَصَرَ عَبْدَهُ، وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ» (٢٦٢).

١٩٩- باب ما يقول إذا قدم من سفره فدخل على أهله

٢٦٢- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَخْرُجَ فِي سَفَرٍ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَنْتَ الصَّاحِبُ فِي السَّفَرِ، وَالْخَلِيفَةُ فِي الْأَهْلِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الضُّبْنَةِ فِي السَّفَرِ، وَالْكَآبَةِ فِي الْمُنْقَلَبِ، اللَّهُمَّ اقْبِضْ لَنَا الْأَرْضَ، وَهَوِّنْ عَلَيْنَا السَّفَرَ». فَإِذَا أَرَادَ الرُّجُوعَ قَالَ: «آيِبُونَ تَائِبُونَ عَابِدُونَ، لِرَبِّنَا حَامِدُونَ». فَإِذَا دَخَلَ عَلَى أَهْلِهِ قَالَ: «تَوْبًا لِرَبِّنَا أَوْبًا، لَا يُغَادِرُ عَلَيْنَا حَوْبًا» (٢٦٣).

---

(٢٦٢) تقدم

(٢٦٣) صححه الطبري في مسند علي (٩٣) والحاكم في المستدرك (١/ ٤٨٨)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٥/١٧٢)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٧٢٣).

٢٠٠- باب ما يقول لمن قدم من الغزو

٢٦٣- عَنْ أَبِي طَلْحَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ الْمَلَائِكَةَ لَا تَدْخُلُ بَيْتًا فِيهِ تَصَاوِيرُ وَلَا كَلْبٌ» قَالَ زَيْدُ بْنُ خَالِدٍ الْجُهَنِيُّ لِأَبِي طَلْحَةَ: قُمْ بِنَا إِلَى عَائِشَةَ نَسْأَلْهَا عَنْ هَذَا. فَأَتَيَا عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فَسَأَلَاهَا، فَقَالَتْ: أَمَّا هَذَا فَإِنِّي لَا أَحْفَظُهُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَلَكِنْ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي مَغْزًى لَهُ، فَتَحَيَّنْتُ قَفْلَهُ، فَكَسَوْتُ عَرْشَ بَيْتِي نَمَطًا، فَلَمَّا دَخَلَ اسْتَقْبَلَهُ، فَأَخَذْتُ بِيَدِهِ، فَقُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَصَرَكَ وَأَعَزَّكَ وَأَكْرَمَكَ، فَنَظَرْتُ إِلَيْهِ، فَرَأَيْتُ الْكَرَاهِيَةَ فِي وَجْهِهِ، حَتَّى تَمَنَّيْتُ أَنِّي لَمْ أَكُنْ فَعَلْتُهُ، فَنَزَعَ يَدَهُ مِنْ يَدِي، ثُمَّ أَتَى النَّمَطَ فَانْتَبَشَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا عَائِشَةُ، إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ لَمْ يَأْمُرْنَا فِيمَا رَزَقَنَا أَنْ نَكْسُوَ الْحِجَارَةَ وَاللَّبِنَ»، فَجَعَلْتُهُ فِي وِسَادَتَيْنِ، فَجَلَسَ عَلَيْهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَمْ يَكْرَهُمَا (٢٦٤).

---

(٢٦٤) أخرجه مسلم بدون ذكر دعاء عائشة، ولفظ المصنف صححه الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٥٤٦٨) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(٢/٦٠٤)

٢٠١- باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر

٢٦٤- عَنِ السَّائِبِ بْنِ أَبِي السَّائِبِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، - قَالَ: وَكَانَ يُشَارِكُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ - قَالَ: فَقَدِمَ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «مَرْحَبًا بِأَخِي، لَا تُدارِي وَلَا تُمَارِي» (٢٦٥).

٢٠٢- باب ما يقول إذا دخل على مريض

٢٦٥- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَخَلَ عَلَى أَعْرَابِيٍّ يَعُودُهُ وَهُوَ مَحْمُومٌ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَفَّارَةٌ وَطَهُورٌ». فَقَالَ الْأَعْرَابِيُّ: حُمَّى تَفُورُ عَلَى شَيْخٍ كَبِيرٍ تُزِيرُهُ الْقُبُورَ. فَقَامَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَرَكَهُ (٢٦٦).

٢٠٣-باب ما يستحب من جواب المريض

٢٦٦-عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: دَخَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى رَجُلٍ يَعُودُهُ وَهُوَ فِي الْمَوْتِ، فَسَلَّمَ عَلَيْهِ، وَقَالَ: «كَيْفَ تَجِدُكَ»؟ قَالَ: بِخَيْرٍ يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَرْجُو اللَّهَ، وَأَخَافُ ذُنُوبِي. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ

---

(٢٦٥) صححه الحاكم (٢/ ٦١)، والألباني في صحيح أبي داود (٤٨٣٦) ووثق رجاله الهيثمي في المجمع (٤١٢/٩)، والشوكاني في در السحابة (ص ٤٤١)

(٢٦٦) حسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٦٩/٤) وسليم الهلالي (٦٠٧/٢) وصححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٣٦١٦).

صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَنْ يَجْتَمِعَا فِي قَلْبِ رَجُلٍ عِنْدَ هَذَا الْمَوْطِنِ إِلَّا أَعْطَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ رَجَاءَهُ، وَآمَنَهُ مِمَّا يَخَافُ» (٢٦٧).

٢٠٤- باب تلقين المريض الصبر

٢٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ عَادَ مَرِيضًا وَمَعَهُ أَبُو هُرَيْرَةَ مِنْ وَعْكٍ كَانَ بِهِ شَدِيدٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: " إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: هِيَ نَارِي أُسَلِّطُهَا عَلَى عَبْدِي الْمُؤْمِنِ فِي الدُّنْيَا؛ لِتَكُونَ حِطَّةً مِنَ النَّارِ فِي الْآخِرَةِ " (٢٦٨).

٢٠٥- باب دعاء العُوّاد للمريض

٢٦٨- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا دَخَلَ عَلَى مَرِيضٍ قَالَ: «أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، اشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا» وَكَانَ حَمَّادٌ يَقُولُ: «لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ» (٢٦٩).

---

(٢٦٧) حسنه ابن العربي في عارضة الأحوذي(٢/٣٧٠)، والمنذري في الترغيب(٤/٢١٤) وابن الملقن في تحفة المحتاج(١/٥٨٢) والألباني في صحيح ابن ماجه(٣٤٥٥).

(٢٦٨) صححه الحاكم (١/ ٤٩٦) والبوصيري في مصباح الزجاجة (٤/٦١) والألباني في الصحيحة (٤/٤٣٨). وحسنه النووي في الخلاصة (٢/٩١٣، والأرناؤوط في تحقيق المسند (٩٦٧٦).

(٢٦٩) أخرجه البخاري

٢٦٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَعُودُ مَرِيضًا لَمْ يَحْضُرْ أَجَلُهُ، فَيَقُولُ سَبْعَ مَرَّاتٍ: أَسْأَلُ اللَّهَ الْعَظِيمَ رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ أَنْ يَشْفِيكَ وَيُعَافِيَكَ، إِلَّا عُوفِيَ» (٢٧٠).

٢٧٠- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: " جَاءَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعُودُنِي مِنْ وَجَعٍ اشْتَدَّ بِي، فَقَالَ: «امْسَحْ بِيَمِينِكَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، وَقُلْ: أَعُوذُ بِعِزَّةِ اللَّهِ وَقُدْرَتِهِ مِنْ شَرِّ مَا أَجِدُ»، فَفَعَلْتُ ذَلِكَ، فَأَذْهَبَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَا كَانَ بِي، فَلَمْ يَزَلْ آمُرُ بِهِ أَهْلِي وَغَيْرُهُمْ" (٢٧١).

٢٧١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا جَاءَ الرَّجُلُ يَعُودُ مَرِيضًا، فَيَقُولُ: اللَّهُمَّ اشْفِ عَبْدَكَ يَنْكَأُ لَكَ عَدُوًّا، أَوْ يَمْشِي لَكَ إِلَى صَلَاةٍ» (٢٧٢).

---

(٢٧٠) حسنه الترمذي (٤/٤١٠)، والسيوطي في الجامع الصغير (٨٠٨٧)، وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند(٤/١٣) والألباني في صحيح الترمذي (٢٠٨٣)

(٢٧١) أخرجه مسلم

(٢٧٢) صححه الحاكم (١/٣٤٤)، والسيوطي في الجامع الصغير (٧٤٧)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٤/٦٣)، والألباني في السلسلة الصحيحة(١٣٦٥)

٢٠٦- باب دعاء المريض لنفسه

٢٧٢- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّيَنَّ أَحَدُكُمُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ نَزَلَ بِهِ، وَلَكِنْ لِيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي إِذَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» (٢٧٣).

٢٧٣- عنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا عَادَ مَرِيضًا يَضَعُ يَدَهُ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي يَشْتَكِي الْمَرِيضُ، ثُمَّ يَقُولُ: «بِسْمِ اللَّهِ، أَذْهِبِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، وَاشْفِ أَنْتَ الشَّافِي، لَا شِفَاءَ إِلَّا شِفَاؤُكَ، شِفَاءً لَا يُغَادِرُ سَقَمًا». قَالَتْ عَائِشَةُ: فَلَمَّا مَرِضَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَضَعْتُ يَدِي عَلَيْهِ لَأَقُولَ هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتِ، فَنَزَعَ يَدِي عَنْهُ، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ الرَّفِيقَ الْأَعْلَى» (٢٧٤).

٢٧٤- عَبْدَ اللَّهِ بْنَ جَعْفَرٍ، دَخَلَ عَلَى ابْنٍ لَهُ مَرِيضٍ يُقَالُ لَهُ صَالِحٌ، فَقَالَ لَهُ: «قُلْ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْحَلِيمُ الْكَرِيمُ، سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي، اللَّهُمَّ ارْحَمْنِي، اللَّهُمَّ تَجَاوَزْ عَنِّي، اللَّهُمَّ اعْفُ عَنِّي، فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ»

---

(٢٧٣) متفق عليه.

(٢٧٤) أخرجه مسلم

ثُمَّ قَالَ: هَؤُلَاءِ الْكَلِمَاتُ عَلَّمَنِيهِنَّ عَمِّي، وَذَكَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَّمَهُنَّ إِيَّاهُ " (٢٧٥).

٢٠٧- باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب

٢٧٥- عَنِ بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنَّا جُلُوسًا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِنَا نَعُودُ جَارَنَا الْيَهُودِيَّ». قَالَ: فَأَتَيْنَاهُ، فَقَالَ: «كَيْفَ أَنْتَ يَا فُلَانُ»؟ فَسَأَلَهُ، ثُمَّ قَالَ: «يَا فُلَانُ، اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». فَنَظَرَ الرَّجُلُ إِلَى أَبِيهِ، فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، ثُمَّ سَكَتَ ثُمَّ قَالَ: وَهُوَ عِنْدَ رَأْسِهِ فَلَمْ يُكَلِّمْهُ، فَسَكَتَ، فَقَالَ: «يَا فُلَانُ، اشْهَدْ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنِّي رَسُولُ اللَّهِ». فَقَالَ لَهُ أَبُوهُ: اشْهَدْ لَهُ يَا بُنَيَّ. فَقَالَ: أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَأَنَّكَ رَسُولُ اللَّهِ. فَقَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَعْتَقَ رَقَبَةً مِنَ النَّارِ» (٢٧٦).

٢٠٨- باب ما يكره للمريض من الدعاء

٢٧٦- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " عَادَ رَجُلًا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، فَدَخَلَ عَلَيْهِ وَهُوَ كَالْفَرْخِ الْمَنْتُوفِ جَهْدًا، فَقَالَ:

---

(٢٧٥) حسنه السيوطي في الجامع الصغير (٦٦٢٤) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٧٦٢)، وصححه سليم الهلالي في عجالة الراغب(٢/٦٢٦)

(٢٧٦) أخرجه البخاري من حديث أنس. وحديث بريدة صححه الزيعلي كما نقل ابن حجر في الدراية في تخريج أحاديث الهداية (٢/ ٢٣٨)، وصححه سليم الهلالي في عجالة الراغب (٢/٦٢٨).

«هَلْ كُنْتَ تَدْعُو بِشَيْءٍ وَتَسْأَلُهُ؟» قَالَ: نَعَمْ، كُنْتُ أَقُولُ: اللَّهُمَّ مَا كُنْتَ مُعَاقِبِي بِهِ فِي الْآخِرَةِ، فَعَجِّلْهُ لِي فِي الدُّنْيَا. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا تُطِيقُهُ وَلَا تَسْتَطِيعُهُ، فَهَلَّا قُلْتَ: اللَّهُمَّ آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً، وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً، وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ»، فَدَعَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَفَاهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ» (٢٧٧).

٢٠٩- باب ما يقول إذا أصابه ضرٌّ وسَئِم الحياة

٢٧٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «لَا يَتَمَنَّ الْمُؤْمِنُ الْمَوْتَ مِنْ ضُرٍّ أَصَابَهُ، فَإِنْ كَانَ لَا بُدَّ فَاعِلًا فَلْيَقُلِ: اللَّهُمَّ أَحْيِنِي مَا كَانَتِ الْحَيَاةُ خَيْرًا لِي، وَتَوَفَّنِي مَا كَانَتِ الْوَفَاةُ خَيْرًا لِي» (٢٧٨).

٢١٠- باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة

٢٧٨- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: لَمَّا قَالَتْ فَاطِمَةُ رِضْوَانُ اللَّهِ عَلَيْهَا: وَاكَرْبَاهُ، قَالَ لَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّهُ قَدْ حَضَرَ مِنْ أَبِيكِ مَا لَيْسَ اللَّهُ بِتَارِكٍ مِنْهُ أَحَدًا: الْمُوَافَاةُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٢٧٩).

---

(٢٧٧) أخرجه مسلم

(٢٧٨) متفق عليه

(٢٧٩) أصله في البخاري، ولفظ المصنف صححه الألباني في صحيح ابن ماجه (١٣٣٠) وحسنه الأرناؤوط في تخريج المسند(١٢٤٣٤).

٢١١- باب ما يقول إذا حُمّ

٢٧٩- عَنْ رَافِعِ بْنِ خَدِيجٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الْحُمَّى مِنْ فَيْحِ جَهَنَّمَ، فَأَبْرِدُوهَا بِالْمَاءِ». وَدَخَلَ عَلَى ابْنٍ لِعَمَّارٍ، فَقَالَ: «اكْشِفِ الْبَأْسَ رَبَّ النَّاسِ، إِلَهَ النَّاسِ» (٢٨٠).

٢١٢- باب ما يقول إذا اشتكى

٢٨٠-عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَوْ جَابِرٍ - شَكَّ دَاوُدُ - قَالَ: اشْتَكَى النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَاهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ أَرْقِيكَ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ، مِنْ كُلِّ دَاءٍ يُؤْذِيكَ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ حَاسِدٍ أَوْ عَيْنٍ، وَاللَّهُ يَشْفِيكَ» (٢٨١).

٢١٣- باب الاسترقاء من العين

٢٨١- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيْنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعِنْدَنَا صَبِيٌّ يَشْتَكِي، فَقَالَ: «مَا لِهَذَا؟» قَالُوا: نَتَّهِمُ بِهِ الْعَيْنَ. قَالَ: «أَوَ لَا تَسْتَرْقُونَ لَهُ مِنَ الْعَيْنِ»؟ (٢٨٢).

---

(٢٨٠) متفق عليه

(٢٨١) أخرجه مسلم

(٢٨٢) صححه حسين سليم أسد في تحقيق مسند أبي يعلى (١٢/ ٣٠٣)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٦٤٤). وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٤/ ٤٦٠): له شاهد.

٢١٤- باب الاسترقاء من العقرب

٢٨٢- عَنْ طَلْقِ بْنِ عَلِيٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: «لَدَغَتْنِي عَقْرَبٌ وَأَنَا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَقَانِي وَمَسَحَهَا» (٢٨٣).

٢١٥- باب الاسترقاء من النظرة

٢٨٣- عَنْ أُمِّ سَلَمَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِجَارِيَةٍ كَانَتْ فِي بَيْتِ أُمِّ سَلَمَةَ زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَرَأَى فِي وَجْهِهَا سَفْعَةً، فَقَالَ: «بِهَا نَظْرَةٌ، فَاسْتَرْقُوا لَهَا» (٢٨٤).

٢١٦- باب رقية القرحة

٢٨٤- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا كَانَ فِي يَدِ الرَّجُلِ أَوِ الشَّيْءِ الْقُرْحَةُ - قَالَ بِإِصْبَعِهِ هَكَذَا - ثُمَّ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ، تُرْبَةُ أَرْضِنَا، بِرِيقَةِ بَعْضِنَا، يُشْفَى سَقِيمُنَا، بِإِذْنِ رَبِّنَا» (٢٨٥).

---

(٢٨٣) حسنه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٦٢٩٨) وصححه الألباني في التعليقات الحسان (٨/ ٤٥٣) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٦٤٥).

(٢٨٤) متفق عليه.

(٢٨٥) متفق عليه

٢١٧- باب رقية الشياطين

٢٨٥- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ أَبِي الْعَاصِ، قَالَ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنَّ الشَّيْطَانَ قَدْ حَالَ بَيْنِي وَبَيْنَ صَلَاتِي وَقِرَاءَتِي. قَالَ: «ذَلِكَ شَيْطَانٌ يُقَالُ لَهُ: خَنْزَبُ، فَإِذَا حَسَسْتَهُ فَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ مِنْهُ، وَاتْفُلْ عَنْ يَسَارِكَ ثَلَاثًا " فَأَذْهَبَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ عَنِّي» (٢٨٦).

٢١٨- باب ما يقول من أصيب بمصيبة

٢٨٦- عن أم سلمة - رضي الله عنها - قالت: قال رسول الله - صلى الله عليه وسلم -: «إِذَا أَصَابَتْ أَحَدَكُمْ مُصِيبَةٌ فَلْيَقُلْ: ﴿إِنَّا لِلَّهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ﴾ [البقرة: ١٥٦]، اللَّهُمَّ عِنْدَكَ أَحْتَسِبُ مُصِيبَتِي فَأْجُرْنِي فِيهَا، وَأَبْدِلْنِي بِهَا خَيْرًا مِنْهَا» (٢٨٧).

٢١٩- باب ما يقول إذا أصيب بولده

٢٨٧- عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَشْعَرِيِّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قُبِضَ وَلَدُ الْمُسْلِمِ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ لِلْمَلَائِكَةِ: قَبَضْتُمْ

---

(٢٨٦) أخرجه مسلم

(٢٨٧) أصله في الصحيح بلفظ مغاير، ولفظ المصنف صححه أبو موسى المديني في اللطائف من دقائق المعارف (ص ٨٣٦) والألباني في صحيح أبي داود (٣١١٩)

وَلَدَ عَبْدِي؟ قَالُوا: نَعَمْ. قَالَ: فَمَاذَا قَالَ؟ قَالُوا: اسْتَرْجَعَ وَحَمِدَ. قَالَ: ابْنُوا لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ، وَسَمُّوهُ بَيْتَ الْحَمْدِ» (٢٨٨).

٢٢٠- باب ما يقول إذا وضع ميتًا في قبره

٢٨٨- عَنِ ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا وَضَعَ الْمَيِّتَ فِي الْقَبْرِ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، وَعَلَى سُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ» (٢٨٩).

٢٢١- باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت

٢٨٩- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ عَفَّانَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا فَرَغَ مِنْ دَفْنِ الْمَيِّتِ قَالَ: «اسْتَغْفِرُوا لِأَخِيكُمْ، وَسَلُوا اللَّهَ التَّثْبِيتَ، هُوَ الْآنَ يُسْأَلُ» (٢٩٠).

---

(٢٨٨) حسنه الترمذي (٣/ ٣٤١)، والبغوي في شرح السنة (٣/٢٩٨)، ابن حجر في نتائج الأفكار(٣/٢٨٥)، والألباني في صحيح الترمذي (١٠٢١)

(٢٨٩) صححه النووي في الخلاصة (ص٢/١٠١٨) والسيوطي في الجامع الصغير (٨٨٧)، وأحمد شاكر في تخريج المسند(٧/١٥٥)، والألباني في الإرواء (٣/١٩٨)

(٢٩٠) صححه الحاكم (١/٣٧٠)، وحسنه النووي في الأذكار (ص٢١٢)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٧٣٩) والألباني في صحيح أبي داود (٣٢٢١)

٢٢٢- باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر

٢٩٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ إِلَى الْمَقْبَرَةِ، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ دَارَ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ عَنْ قَرِيبٍ بِكُمْ لَاحِقُونَ» (٢٩١).

٢٩١- عن بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُهُمْ إِذَا خَرَجُوا إِلَى الْمَقَابِرِ، فَكَانَ قَائِلُهُمْ يَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الدِّيَارِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، أَنْتُمْ لَنَا فَرَطٌ، وَنَحْنُ لَكُمْ تَبَعٌ، نَسْأَلُ اللَّهَ لَنَا وَلَكُمُ الْعَافِيَةَ» (٢٩٢).

٢٩٢- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كُلَّمَا كَانَتْ لَيْلَتِي مِنْهُ يَخْرُجُ مِنْ آخِرِ اللَّيْلِ إِلَى الْبَقِيعِ، فَيَقُولُ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ دَارِ قَوْمٍ مُؤْمِنِينَ، وَإِنَّا وَإِيَّاكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ غَدًا مُؤَجَّلُونَ، وَإِنَّا إِنْ شَاءَ اللَّهُ بِكُمْ لَاحِقُونَ، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِأَهْلِ الْبَقِيعِ الْغَرْقَدِ»، يَسْتَغْفِرُ لَهُمْ مَرَّتَيْنِ أَوْ ثَلَاثًا» (٢٩٣).

---

(٢٩١) أخرجه مسلم

(٢٩٢) أخرجه مسلم

(٢٩٣) أخرجه مسلم

٢٢٣- باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين

٢٩٣- عَنْ عَامِرِ بْنِ سَعْدٍ، عَنْ أَبِيهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَعْرَابِيًّا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، إِنَّ أَبِي كَانَ يَصِلُ الرَّحِمَ، وَيَفْعَلُ وَيَفْعَلُ، فَأَيْنَ هُوَ؟ قَالَ: «فِي النَّارِ». فَكَأَنَّ الْأَعْرَابِيَّ وَجَدَ مِنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، فَأَيْنَ أَبُوكَ؟ فَقَالَ لَهُ: «حَيْثُ مَا مَرَرْتَ بِقَبْرِ كَافِرٍ فَبَشِّرْهُ بِالنَّارِ». قَالَ: ثُمَّ إِنَّ الْأَعْرَابِيَّ أَسْلَمَ. قَالَ: فَقَالَ: لَقَدْ كَلَّفَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْثًا، مَا مَرَرْتُ بِقَبْرِ كَافِرٍ إِلَّا بَشَّرْتُهُ بِالنَّارِ (٢٩٤).

٢٢٤- باب الاستخارة عند طلب الحاجة

٢٩٤- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُعَلِّمُنَا الِاسْتِخَارَةَ كَمَا يُعَلِّمُنَا السُّورَةَ مِنَ الْقُرْآنِ، يَقُولُ: «إِذَا هَمَّ أَحَدُكُمْ بِالْأَمْرِ فَلْيَرْكَعْ رَكْعَتَيْنِ مِنْ غَيْرِ الْفَرِيضَةِ، ثُمَّ لْيَقُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْتَخِيرُكَ بِعِلْمِكَ، وَأَسْتَقْدِرُكَ بِقُدْرَتِكَ، وَأَسْأَلُكَ مِنْ فَضْلِكَ الْعَظِيمِ، فَإِنَّكَ تَقْدِرُ وَلَا أَقْدِرُ، وَتَعْلَمُ وَلَا أَعْلَمُ، وَأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوبِ، اللَّهُمَّ إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّ هَذَا الْأَمْرَ خَيْرٌ لِي فِي دِينِي وَمَعَاشِي وَعَاقِبَةِ أَمْرِي - أَوْ قَالَ: فِي عَاجِلِ

---

(٢٩٤) صححه الجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (١/٣٨٧)، والألباني في أحكام الجنائز (ص ٢٥١) والهلالي في عجالة الراغب(٢/ ٦٧٣).

أَمْرِي وَآجِلِهِ – فَقَدِّرْهُ لِي وَبَارِكْ لِي فِيهِ، وَإِنْ كَانَ شَرًّا لِي فَاصْرِفْهُ عَنِّي، وَاقْدُرْ لِي الْخَيْرَ حَيْثُ كَانَ، وَرَضِّنِي بِهِ» (٢٩٥).

٢٢٥- باب خطبة النّكاح

٢٩٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: عَلَّمَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُطْبَةَ الْحَاجَةِ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ – أَوْ: إِنَّ الْحَمْدَ لِلَّهِ – نَسْتَعِينُهُ، وَنَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شُرُورِ أَنْفُسِنَا وَمِنْ سَيِّئَاتِ أَعْمَالِنَا، مَنْ يَهْدِهِ اللَّهُ فَلَا مُضِلَّ لَهُ، وَمَنْ يُضْلِلْهُ فَلَا هَادِيَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ "، ثُمَّ يَقْرَأُ ثَلَاثَ آيَاتٍ: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران: 102]، ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ﴾ [النساء: 1] الْآيَةَ، ﴿وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء: 1]، ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [الأحزاب: 70] إِلَى قَوْلِهِ: ﴿فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [النساء: 73]، ثُمَّ يُكَلِّمُ بِحَاجَتِهِ» (٢٩٦).

---

(٢٩٥) أخرجه البخاري

(٢٩٦) صححه ابن العربي في عارضة الأحوذي (٢٧/٣)، والنووي في الأذكار (ص٣٥٥)، والذهبي في مختصر السنن (١١٤٢/٣)، وابن الملقن في البدر المنير (٥٣١/٧) ٩١).

٢٢٦- باب ما يقول إذا أفاد امرأة

٢٩٦- عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِذَا أَفَادَ أَحَدُكُمُ امْرَأَةً أَوْ خَادِمًا أَوْ دَابَّةً، فَلْيَأْخُذْ بِنَاصِيَتِهَا، وَلْيَقُلْ: بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ خَيْرَهَا وَخَيْرَ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّهَا وَشَرِّ مَا جُبِلَتْ عَلَيْهِ، وَإِنْ كَانَ بَعِيرًا فَلْيَأْخُذْ بِسَنَامِهِ» يَعْنِي: وَلْيَقُلْ ذَلِكَ (٢٩٧).

٢٢٧- باب ما يقول للرّجل إذا تزوّج

٢٩٧- عَنْ أَنَسٍ، قَالَ: رَأَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَوْفٍ صُفْرَةً، فَقَالَ: «مَا هَذَا؟» فَقَالَ: تَزَوَّجْتُ امْرَأَةً عَلَى وَزْنِ نَوَاةٍ مِنْ ذَهَبٍ. قَالَ لَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكَ». ثُمَّ قَالَ لَهُ: «أَوْلِمْ وَلَوْ بِشَاةٍ» (٢٩٨).

٢٩٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا رَفَّأَ رَجُلًا قَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ فِيكَ، وَبَارَكَ عَلَيْكَ، وَجَمَعَ بَيْنَكُمَا بِخَيْرٍ». (٢٩٩).

---

(٢٩٧) صححه الحاكم (١٨٥/٢)، والنووي في الأذكار(ص ٣٥٧)، وحسنه الألباني في صحيح الجامع (٣٦٠)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (٤١٦/٢)،

(٢٩٨) متفق عليه

(٢٩٩) صححه الترمذي (٣/ ٤٠٠)، والحاكم(٢/ ١٨٣)، وابن دقيق العيد في الاقتراح(ص ٥٠٢)، والألباني في الكلم الطيب (ص٢٠٧)

٢٢٨-باب ما يقول إذا جامع أهله

٢٩٩- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: ذَكَرَ يَوْمًا مَا يُصِيبُ الصِّبْيَانَ، فَقَالَ: " لَوْ أَنَّ أَحَدَكُمْ إِذَا جَامَعَ أَهْلَهُ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، اللَّهُمَّ جَنِّبْنَا الشَّيْطَانَ، وَجَنِّبِ الشَّيْطَانَ مَا رَزَقْتَنَا، فَكَانَ بَيْنَهُمَا وَلَدٌ مِنْ ذَلِكَ، لَمْ يَضُرَّهُ الشَّيْطَانُ أَبَدًا» (٣٠٠).

٢٢٩- باب مداراة الرجل امرأته

٣٠٠- عَنْ سَمُرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ الْمَرْأَةَ خُلِقَتْ مِنْ ضِلْعٍ أَعْوَجَ، فَإِنْ أَقَمْتَهَا كَسَرْتَهَا، فَدَارِهَا تَعِشْ بِهَا ثَلَاثًا» (٣٠١).

٢٣٠- باب ملاطفة الرجل أهله

٣٠١- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَكْمَلُ الْمُؤْمِنِينَ إِيمَانًا أَحْسَنُهُمْ خُلُقًا، وَأَلْطَفُهُمْ لِأَهْلِهِ» (٣٠٢).

---

(٣٠٠) متفق عليه

(٣٠١) متفق عليه من حديث أبي هريرة، وحديث سمرة صححه الألباني في صحيح الجامع (١٩٤٤)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٠٠٩٣) والهلالي في العجالة (٦٨٨/٢)

(٣٠٢) صححه الترمذي الترمذي (٥/ ٩) والحاكم (٥٣/١) شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٧٤٠٢) وقال سليم الهلالي في العجالة (٦٨٩/٢): صحيح دون قوله: "وألطفهم لأهله"

٢٣١- باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إيّاها

٣٠٢- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: كُنْتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَعَلَ يُكَلِّمُنِي وَيُمَازِحُنِي، فَقَالَ: «أَتَزَوَّجْتَ»؟ قُلْتُ: نَعَمْ. قَالَ: «بِكْرًا أَمْ ثَيِّبًا»؟ قُلْتُ: ثَيِّبًا. قَالَ: «فَهَلَّا بِكْرًا تُلَاعِبُهَا وَتُلَاعِبُكَ، وَتُضَاحِكُهَا وَتُضَاحِكُكَ، وَتُمَازِحُهَا وَتُمَازِحُكَ»؟ (٣٠٣).

٢٣٢- باب الرّخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه

٣٠٣- عَنْ أُمِّ كُلْثُومٍ بِنْتِ عُقْبَةَ، أَنَّهَا قَالَتْ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «لَا يُرَخَّصُ فِي شَيْءٍ مِنَ الْكَذِبِ إِلَّا فِي ثَلَاثٍ - كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: لَا أَعُدُّهُ كَذِبًا - الرَّجُلِ يُصْلِحُ بَيْنَ النَّاسِ يَقُولُ الْقَوْلَ يُرِيدُ بِهِ الصَّلَاحَ، وَالرَّجُلِ يَقُولُ الْقَوْلَ فِي الْحَرْبِ، وَالرَّجُلِ يُحَدِّثُ امْرَأَتَهُ، وَالْمَرْأَةِ تُحَدِّثُ زَوْجَهَا» (٣٠٤).

---

(٣٠٣) أخرجه مسلم

(٣٠٤) متفق عليه

٢٣٣- باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته

٣٠٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنْ أَعْظَمِ الْأَمَانَةِ عِنْدَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الرَّجُلَ يُفْضِي إِلَى امْرَأَتِهِ وَتُفْضِي إِلَيْهِ، ثُمَّ يَنْشُرُ سِرَّهَا» (٣٠٥).

٢٣٤- باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته

٣٠٥- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " أَلَا هَلْ عَسَى رَجُلٌ يُغْلِقُ بَابَهُ، وَيُرْخِي سِتْرَهُ، وَيُسْتَرُ بِسِتْرِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَيَخْرُجُ فَيَقُولُ: فَعَلْتُ بِأَهْلِي وَفَعَلْتُ ". فَقَامَتْ جَارِيَةٌ كَعَابٌ، فَقَالَتْ: وَاللَّهِ إِنَّهُمْ لَيَفْعَلُونَ، وَإِنَّهُنَّ لَيَفْعَلْنَ. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفَلَا أُخْبِرُكُمْ بِمَثَلِ ذَلِكَ»؟ قَالُوا: وَمَا مَثَلُهُ؟ قَالَ: «مَثَلُ شَيْطَانٍ لَقِيَ شَيْطَانَةً فِي سِكَّةٍ، فَنَكَحَهَا وَالنَّاسُ يَنْظُرُونَ» (٣٠٦).

٢٣٥- باب الرّخصة في أن يحدث بذلك

٣٠٦- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَنِ الرَّجُلِ يُجَامِعُ أَهْلَهُ ثُمَّ يَكْسَلُ، هَلْ

---

(٣٠٥) أخرجه مسلم

(٣٠٦) حسنه الألباني في الصحيحة (٣١٥٣) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٦٩٣/٢).

عَلَيْهِ مِنْ غُسْلٍ؟ وَعَائِشَةُ فِي الْبَيْتِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنِّي لَأَفْعَلُ ذَلِكَ أَنَا وَهَذِهِ، ثُمَّ نَغْتَسِلُ» (٣٠٧).

٢٣٦- باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله

٣٠٧- عن أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: " بَنَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِزَيْنَبَ بِنْتِ جَحْشٍ، وَبُعِثْتُ دَاعِيًا عَلَى الطَّعَامِ، فَدَعَوْتُ، فَيَجِيءُ الْقَوْمُ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، ثُمَّ يَجِيءُ الْقَوْمُ فَيَأْكُلُونَ وَيَخْرُجُونَ، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَدْ دَعَوْتُ حَتَّى مَا أَجِدُ أَحَدًا أَدْعُوهُ. قَالَ: «ارْفَعُوا طَعَامَكُمْ». فَخَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ مُنْطَلِقًا إِلَى حُجْرَةِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَقَالَ: «السَّلَامُ عَلَيْكُمْ أَهْلَ الْبَيْتِ». قَالُوا: وَعَلَيْكَ السَّلَامُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ وَجَدْتَ أَهْلَكَ؟ فَأَتَى حُجَرَ نِسَائِهِ، وَقَالُوا مِثْلَ مَا قَالَتْ عَائِشَةُ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا " (٣٠٨).

٣٠٨- عَنْ أَنَسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا طَلْحَةَ، كَانَ لَهُ ابْنٌ يُكْنَى أَبَا عُمَيْرٍ، فَهَلَكَ الصَّبِيُّ، فَقَامَتْ أُمُّ سُلَيْمٍ فَكَفَّنَتْهُ وَسَجَّتْ عَلَيْهِ ثَوْبًا، وَقَالَتْ: لَا يَكُنْ أَحَدٌ يُخْبِرُ أَبَا طَلْحَةَ حَتَّى أَكُونَ أَنَا الَّذِي أُخْبِرُهُ. فَجَاءَ أَبُو طَلْحَةَ كَالًّا - وَهُوَ صَائِمٌ - فَتَطَيَّبَتْ لَهُ، وَتَصَنَّعَتْ لَهُ، وَجَاءَتْ بِعَشَائِهِ، فَقَالَ: مَا فَعَلَ أَبُو عُمَيْرٍ؟ قَالَتْ: قَدْ فَرَغَ. فَتَعَشَّى، وَأَصَابَ مِنْهَا مَا يُصِيبُ الرَّجُلُ مِنِ امْرَأَتِهِ،

---

(٣٠٧) أخرجه مسلم

(٣٠٨) متفق عليه

فَقَالَتْ: يَا أَبَا طَلْحَةَ، أَرَأَيْتَ أَهْلَ بَيْتٍ أَعَارُوا أَهْلَ بَيْتٍ عَارِيَةً، فَطَلَبَهَا أَصْحَابُهَا، أَيَرُدُّونَهَا أَمْ يَحْبِسُونَهَا؟ فَقَالَ: بَلْ يَرُدُّونَهَا. فَقَالَتِ: احْتَسِبْ أَبَا عُمَيْرٍ. قَالَ: فَغَضِبَ، فَانْطَلَقَ كَمَا هُوَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَخْبَرَهُ بِقَوْلِ أُمِّ سُلَيْمٍ، فَقَالَ: «بَارَكَ اللَّهُ لَكُمَا فِي غَابِرِ لَيْلَتِكُمَا» قَالَ: فَحَمَلَتْ بِعَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ. (٣٠٩).

٢٣٧- باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة

٣٠٩- عن أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ يَقُولُ: مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ مَنْ خَلَقَ كَذَا؟ فَإِذَا بَلَغَ ذَلِكَ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْهُ وَمِنْ فِتْنَتِهِ» (٣١٠).

٢٣٨- باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك

٣١٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «يُوشِكُ النَّاسُ يَتَسَاءَلُونَ بَيْنَهُمْ، حَتَّى يَقُولَ قَائِلُهُمْ: هَذَا اللَّهُ خَلَقَ الْخَلْقَ، فَمَنْ خَلَقَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَإِذَا قَالُوا ذَلِكَ، فَقُولُوا: ﴿اللَّهُ أَحَدٌ،

---

(٣٠٩) أخرجه مسلم

(٣١٠) متفق عليه

اللَّهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ، وَلَمْ يُولَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 2]، ثُمَّ لْيَتْفُلْ أَحَدُكُمْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ " (٣١١).

٢٣٩-باب ما يقول لمن ذهب بصره

٣١١- عَنْ عُثْمَانَ بْنِ حُنَيْفٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَجَاءَ إِلَيْهِ رَجُلٌ ضَرِيرٌ، فَشَكَا إِلَيْهِ ذَهَابَ بَصَرِهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا تَصْبِرُ»؟ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، لَيْسَ لِي قَائِدٌ، وَقَدْ شَقَّ عَلَيَّ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «ايتِ الْمِيضَاةَ فَتَوَضَّأْ، وَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ قُلِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ، وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَا نَبِيَّ الرَّحْمَةِ، يَا مُحَمَّدُ، إِنِّي أَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ، فَتُجْلِي عَنْ بَصَرِي، اللَّهُمَّ شَفِّعْهُ فِيَّ وَشَفِّعْنِي فِي نَفْسِي» قَالَ عُثْمَانُ: وَمَا تَفَرَّقْنَا، وَلَا طَالَ بِنَا الْحَدِيثُ حَتَّى دَخَلَ الرَّجُلُ كَأَنَّهُ لَمْ يَكُنْ ضَرِيرًا قَطُّ (٣١٢).

---

(٣١١) أخرجه مسلم بلفظ مغاير، ولفظ المصنف صححه الألباني في الصحيحة (١١٨) وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٤٧٢٢).

(٣١٢) صححه الحاكم في المستدرك(٥٢٦/١)، والألباني في صحيح الترغيب (٦٨١) والوادعي في الشفاعة (ص ١٨٧) والأرناؤوط في تخريج المسند (١٧٢٤٠)

٢٤٠- باب ثواب من حمد الله على ذهاب بصره

٣١٢- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ يَقُولُ: إِذَا أَنَا أَخَذْتُ كَرِيمَتَيْ عَبْدِي فَحَمِدَنِي فِي الصَّدْمَةِ الْأُولَى، لَمْ أَرْضَ لَهُ بِثَوَابٍ دُونَ الْجَنَّةِ أَنْ أُدْخِلَهُ الْجَنَّةَ» (٣١٣).

٢٤١- باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله

٣١٣- عَنْ خَارِجَةَ بْنِ الصَّلْتِ، عَنْ عَمِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَقْبَلْنَا مِنْ عِنْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَأَتَيْنَا عَلَى حَيٍّ مِنَ الْعَرَبِ، فَقَالُوا: هَلْ عِنْدَكُمْ دَوَاءٌ؟ فَإِنَّ عِنْدَنَا مَعْتُوهًا فِي الْقُيُودِ. فَجَاءُوا بِالْمَعْتُوهِ فِي الْقُيُودِ، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ فَاتِحَةَ الْكِتَابِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ غُدْوَةً وَعَشِيَّةً، أَجْمَعُ بُزَاقِي ثُمَّ أَتْفُلُهُ، فَكَأَنَّمَا نَشِطَ مِنْ عِقَالٍ، فَأَعْطَوْنِي جُعْلًا، فَقُلْتُ: لَا. فَقَالُوا: سَلِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَأَلْتُهُ، فَقَالَ: «كُلْ، فَلَعَمْرِي مَنْ أَكَلَ بِرُقْيَةِ بَاطِلٍ، لَقَدْ أَكَلْتَ بِرُقْيَةِ حَقٍّ» (٣١٤).

٣١٤- عَنْ يَعْلَى بْنِ مُرَّةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ امْرَأَةً، أَتَتِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِابْنٍ لَهَا، فَقَالَتْ: إِنَّ ابْنِي هَذَا قَدْ أَصَابَهُ لَمَمٌ. فَتَفَلَ النَّبِيُّ صَلَّى

---

(٣١٣) صححه الألباني في صحيح الجامع (٨١٤٣) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٢٢٩)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٧١١/٢).

(٣١٤) صححه النووي في الأذكار (ص ٢٤٥)، والألباني في الصحيحة (٤٤/٥)، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٤/ ١٥١)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود(٣٤٢٠)

اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي فِيهِ، ثُمَّ قَالَ: «بِسْمِ اللَّهِ، مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ، اخْسَأْ عَدُوَّ اللَّهِ» قَالَ: فَلَمْ يَضُرَّهُ شَيْءٌ بَعْدُ [٣١٥].

٢٤٢- باب ما يعوّذ به الصّبيان

٣١٥- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يُعَوِّذُ الْحَسَنَ وَالْحُسَيْنَ يَقُولُ: «أُعِيذُكُمَا بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ، وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ». وَيَقُولُ: «هَكَذَا كَانَ أَبِي إِبْرَاهِيمُ يُعَوِّذُ إِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ» [٣١٦].

٢٤٣- بَابُ مَا يُعَوِّذُ بِهِ الْقُوبَةَ وَالْبَثْرَةَ

٣١٦- عَنْ بَعْضِ، أَزْوَاجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَتْ: دَخَلَ عَلَيَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَقَدْ خَرَجَ مِنْ أُصْبُعِي بَثْرَةٌ، فَقَالَ: «عِنْدَكِ ذَرِيرَةٌ؟»، فَوَضَعَهَا عَلَيْهَا، وَقَالَ: " قُولِي: اللَّهُمَّ مُصَغِّرَ الْكَبِيرِ، وَمُكَبِّرَ الصَّغِيرِ، صَغِّرْ مَا بِي " فَطُفِئَتْ [٣١٧].

---

(٣١٥) صححه الحاكم (٦١٧/٢)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج شرح السنة (٢٩٦/١٣) وسليم الهلالي في عجالة الراغب(٧١٨/٢)، وقال ابن كثير في البداية والنهاية(١٤٦/٦): طريقه جيد

(٣١٦) أخرجه البخاري

(٣١٧) صححه الحاكم في المستدرك (٢٠٧/٤)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (٤٨/٤)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (١٠٤/٤).

٢٤٤- باب ما يقرأ على الملدوغ

٣١٧- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَعَثَنِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي سَرِيَّةٍ ثَلَاثِينَ رَاكِبًا، فَمَرَرْنَا بِأُنَاسٍ مِنَ الْأَعْرَابِ، فَسَأَلْنَاهُمْ أَنْ يُضَيِّفُونَا فَأَبَوْا، فَلُدِغَ سَيِّدُهُمْ، فَأَتَوْنَا، فَقَالُوا: أَفِيكُمْ أَحَدٌ يَرْقِي مِنَ الْعَقْرَبِ؟ قَالَ: قُلْتُ: نَعَمْ، أَنَا، وَلَكِنْ لَا أَرْقِيهِ - يَعْنِي إِلَّا عَلَى أَنْ تُعْطُونَا غَنَمًا. فَأَعْطَوْنَا ثَلَاثِينَ شَاةً، فَقَرَأْتُ عَلَيْهِ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ سَبْعَ مَرَّاتٍ، فَبَرَأَ، فَقَبَضْنَا الْغَنَمَ، فَعَرَضَ فِي أَنْفُسِنَا مِنْهَا، فَكَفَفْنَا عَنْهَا حَتَّى أَتَيْنَا النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ، فَقَالَ: «وَمَا عَلِمْتَ أَنَّهَا رُقْيَةٌ؟ اقْتَسِمُوهَا، وَاضْرِبُوا لِي مَعَكُمْ بِسَهْمٍ» (٣١٨).

٢٤٥- باب من يخاف من مردة الشياطين

٣١٨- قَالَ: سَأَلَ رَجُلٌ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ خَنْبَشٍ - وَكَانَ شَيْخًا كَبِيرًا - فَقَالَ: يَا ابْنَ خُنَيْسٍ، كَيْفَ صَنَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حِينَ كَادَتْهُ الشَّيَاطِينُ؟ فَقَالَ: انْحَدَرَتِ الشَّيَاطِينُ مِنَ الْأَوْدِيَةِ وَالشِّعَابِ يُرِيدُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَهَمَّ شَيْطَانٌ مَعَهُ شُعْلَةٌ مِنْ نَارٍ أَنْ يَحْرِقَ بِهَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا رَآهُمْ فَزِعَ، فَجَاءَهُ جَبْرَئِيلُ عَلَيْهِ السَّلَامُ، فَقَالَ: يَا مُحَمَّدُ، قُلْ: «أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ الَّتِي لَا يُجَاوِزُهُنَّ بَرٌّ وَلَا فَاجِرٌ مِنْ شَرِّ مَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ، وَمَنْ شَرِّ مَا يَعْرُجُ فِيهَا، وَمِنْ شَرِّ مَا فِي الْأَرْضِ، وَمِنْ

(٣١٨) متفق عليه.

شَرِّ مَا يَخْرُجُ مِنْهَا، وَمَنْ شَرِّ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، وَمِنْ شَرِّ كُلِّ طَارِقٍ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ، يَا رَحْمَنُ»، قَالَ: فَطُفِئَتْ نَارُ الشَّيْطَانِ، وَهَزَمَهُمُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ " (٣١٩).

٢٤٦- باب ما يقول من بُلِي بالوحشة

٣١٩- عَنِ الْوَلِيدِ بْنِ الْوَلِيدِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أَجِدُ وَحْشَةً. قَالَ: " إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَشَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ، وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لَا يَضُرُّكَ، وَبِالْحَرِيِّ إِنَّهُ لَا يَقْرَبُكَ " (٣٢٠).

---

(٣١٩) صححه الفيروز آبادي في سفر السعادة (ص ٣٠٩) والألباني في صحيح الجامع (٧٤) والأرناؤوط في تخريج شرح الطحاوية (ص ١٨٩) وابن باز في مجموع الفتاوى (٣١٨/٤)

(٣٢٠) حسنه الأرناؤوط في تحقيق المسند(٢٣٨٣٩)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٦٣٩/٢)، وقال البوصيري في إتحاف الخيرة المهرة(٦/ ٤٠٢): رجاله ثقات.

٢٤٧- باب ما يقول إذا رأى الهلال

٣٢٠- عن طَلْحَةَ بْنِ عُبَيْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا رَأَى الْهِلَالَ قَالَ: «اللَّهُمَّ أَهِلَّهُ عَلَيْنَا بِالْأَمْنِ وَالْإِيمَانِ، وَالسَّلَامَةِ وَالْإِسْلَامِ، رَبِّي وَرَبُّكَ اللَّهُ تَعَالَى» (٣٢١).

٢٤٨- باب ما يقول إذا نظر إلى القمر

٣٢١- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: أَخَذَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِيَدِي، فَإِذَا الْقَمَرُ حِينَ طَلَعَ قَالَ: «تَعَوَّذِي بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ هَذَا الْغَاسِقِ إِذَا وَقَبَ» (٣٢٢).

٢٤٩- باب الاستئذان

٣٢٢- عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: اطَّلَعَ رَجُلٌ مِنْ جُحْرٍ فِي حُجْرَةِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَعَهُ مِدْرًى

---

(٣٢١) حسنه الترمذي (٥/٥٠٤)، وابن حجر في الفتوحات الربانية (٤/ ٣٢٩)، والألباني في ظلال الجنة (ص ١٦٥)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب(٢/٧٣١)

(٣٢٢) صححه الحاكم (٢/٥٤٠)، والجورقاني في الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير (٢/ ٣٠٨)، وحسنه الترمذي (٥/ ٤٥٢) وابن حجر في الفتوحات الربانية (٤/٣٣٤).

يَحُكُّ بِهِ رَأْسَهُ، فَقَالَ: «لَوْ أَعْلَمُ أَنَّكَ تَنْظُرُ لَطَعَنْتُ بِهِ فِي عَيْنِكَ، إِنَّمَا جُعِلَ الِاسْتِئْذَانُ مِنْ أَجْلِ النَّظَرِ» (٣٢٣).

٢٥٠ - باب كيف الاستئذان

٣٢٣- عَنْ رَجُلٍ، مِنْ بَنِي عَامِرٍ " أَنَّهُ اسْتَأْذَنَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَأَلِجُ؟ فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «اخْرُجُوا إِلَيْهِ، فَإِنَّهُ لَا يُحْسِنُ الِاسْتِئْذَانَ، فَقُولُوا لَهُ فَلْيَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ»؟ فَسَمِعْتُهُ يَقُولُ ذَلِكَ، فَقُلْتُ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَأَدْخُلُ؟ فَأَذِنَ لِي، فَدَخَلْتُ " (٣٢٤).

٢٥١- باب كم مرة يستأذن

٣٢٤- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ، أَنَّ أَبَا مُوسَى، اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَلَمْ يَأْذَنْ لَهُ، فَرَجَعَ، فَقَالَ عُمَرُ: مَا رَجَعَكَ؟ قَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا اسْتَأْذَنَ الْمُسْتَأْذِنُ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَإِنْ أُذِنَ لَهُ، وَإِلَّا فَلْيَرْجِعْ» (٣٢٥).

---

(٣٢٣) متفق عليه.

(٣٢٤) صححه النووي في الأذكار (ص١٢٢) وابن كثير في تفسيره (٣٥٧/٦)، والألباني في صحيح الجامع (٢٣٤) والوادعي في الصحيح المسند (١٤٩٤).

(٣٢٥) متفق عليه.

٢٥٢- باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم

٣٢٥- عَمْرَو بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ، أَخْبَرَهُ أَنَّ كَلَدَةَ بْنَ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَهُ أَنَّ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ بَعَثَهُ فِي الْفَتْحِ بِلَبَنٍ وَجَدَايَةٍ وَضَغَابِيسَ، وَالنَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَعْلَى الْوَادِي، فَدَخَلْتُ عَلَيْهِ وَلَمْ أُسَلِّمْ، وَلَمْ أَسْتَأْذِنْهُ، فَقَالَ: «ارْجِعْ، فَقُلِ: السَّلَامُ عَلَيْكُمْ، أَدْخُلُ؟» وَذَلِكَ بَعْدَمَا أَسْلَمَ صَفْوَانُ قَالَ عَمْرٌو: أَخْبَرَنِي بِهَذَا الْخَبَرِ أُمَيَّةُ بْنُ صَفْوَانَ، وَلَمْ يَقُلْ: سَمِعْتُهُ مِنْ كَلَدَةَ (٣٢٦).

٢٥٣- باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن: أنا

٣٢٦- سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: " أَتَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي دَيْنٍ عَلَى أَبِي، فَدَقَقْتُ الْبَابَ، فَقَالَ: «مَنْ ذَا؟» فَقُلْتُ: أَنَا. فَقَالَ: «أَنَا أَنَا» مَرَّتَيْنِ كَأَنَّهُ كَرِهَهَا " (٣٢٧).

---

(٣٢٦) حسنه الترمذي (٥/٦٤) وابن مفلح في الآداب الشرعية (١/٤٢٣)، وصححه الأرناؤوط في تخريج المسند (١٥٤٢٥) والألباني في الصحيحة (٨١٨).

(٣٢٧) متفق عليه

٢٥٤- باب كيف الاستثناء في المخاطبة

٣٢٧- عنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَا تَقُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشَاءَ فُلَانٌ، وَلَكِنْ قُولُوا: مَا شَاءَ اللَّهُ ثُمَّ شَاءَ فُلَانٌ» (٣٢٨).

٣٢٨- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: سَمِعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَجُلًا يَقُولُ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَشِئْتَ، فَقَالَ: «أَجَعَلْتَ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَدْلًا، قُلْ: مَا شَاءَ اللَّهُ وَحْدَهُ» (٣٢٩).

٢٥٥- باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة

٣٢٩- عَنْ تَمِيمٍ الدَّارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ مِائَةَ آيَةٍ فِي الْيَوْمِ كُتِبَ لَهُ قُنُوتُ لَيْلَتِهِ» (٣٣٠).

---

(٣٢٨) صححه الحاكم (٤/ ٢٩٧)، ووافقه الذهبي، وصححه النووي في الأذكار (ص ٣٠٨)، والألباني في صحيح الجامع (٧٤٠٦)، والأرناؤوط في تخريج المسند (٢٣٣٨١)

(٣٢٩) صححه أحمد شاكر في تخريج المسند (٣/٢٥٣)، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٨٣٩)، وحسنه العراقي في المغني عن حمل الأسفار(٣/ ١٥٨)، والألباني في الصحيحة (١٣٩)

(٣٣٠) صححه ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٢٤٩) والألباني في الصحيحة (٦٤٤) والهلالي في عجالة الراغب (١/ ٤٩٧)

٣٣٠- عَنْ أَبِي الدَّرْدَاءِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ حَفِظَ عَشْرَ آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ الْكَهْفِ عُصِمَ مِنْ فِتْنَةِ الدَّجَّالِ»(٣٣١).

٣٣١- أَنَّ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: «كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ كُلَّ لَيْلَةٍ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَالزُّمَرَ» (٣٣٢).

٣٣٢- عَنِ الْعِرْبَاضِ بْنِ سَارِيَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ يَقْرَأُ بِالْمُسَبِّحَاتِ قَبْلَ أَنْ يَرْقُدَ، وَيَقُولُ: «إِنَّ فِيهِنَّ آيَةً هِيَ أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ آيَةٍ» (٣٣٣).

٣٣٣- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ فِي الْقُرْآنِ سُورَةً ثَلَاثُونَ آيَةً شَفَعَتْ لِصَاحِبِهَا حَتَّى غُفِرَ لَهُ: تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ» (٣٣٤).

---

(٣٣١) أخرجه مسلم

(٣٣٢) حسنه الترمذي (٥/ ١٨١) وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٦٥)، وصححه الألباني في صفة الصلاة (ص ١٢٠)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٧٧٤)

(٣٣٣)حسنه الترمذي (٥/١٨١) ابن حجر في الفتوحات الربانية (٣/١٥٧)، والألباني في صحيح الترمذي (٢٣٣٣)، والهلالي في عجالة الراغب(٢/ ٧٨٠).

(٣٣٤) صححه الحاكم (١/ ٥٦٥) ووافقه الذهبي، وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٩٧٧٥)وحسنه الترمذي (٥/ ٦٤)، والألباني في صحيح ابن ماجه (٣٠٦٨)

٣٣٤- عَنْ مَعْقِلِ بْنِ يَسَارٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أُعْطِيتُ سُورَةَ الْبَقَرَةِ مِنَ الذِّكْرِ الْأَوَّلِ، وَأُعْطِيتُ الْمُفَصَّلَ نَافِلَةً» (٣٣٥).

٣٣٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: أَتَى رَجُلٌ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: أَقْرِئْنِي سُورَةً جَامِعَةً. فَأَقْرَأَهُ: إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ حَتَّى فَرَغَ مِنْهَا. قَالَ الرَّجُلُ: وَالَّذِي بَعَثَكَ بِالْحَقِّ لَا أَزِيدُ عَلَيْهَا آيَةً أَبَدًا. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَفْلَحَ الرَّجُلُ، أَفْلَحَ الرَّجُلُ، أَفْلَحَ الرَّجُلُ» (٣٣٦).

٣٣٦- عَنْ نَوْفَلِ بْنِ فَرْوَةَ الأشجعي، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَا جَاءَ بِكَ؟» قَالَ: جِئْتُ يَا رَسُولَ اللَّهِ لِتُعَلِّمَنِي شَيْئًا أَقُولُهُ عِنْدَ مَنَامِي. قَالَ: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ فَاقْرَأْ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، ثُمَّ نَمْ عَلَى خَاتِمَتِهَا، فَإِنَّهَا بَرَاءَةٌ مِنَ الشِّرْكِ» (٣٣٧).

---

(٣٣٥) صححه الحاكم (١/ ٧٤٩) والسيوطي في الجامع الصغير (١١٦٢)، والهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٧٨٤).

(٣٣٦) صححه الحاكم (٤/ ٢٢٣)، وابن حجر في نتائج الأفكار(٢/ ٢٧١) وأحمد شاكر في تخريج المسند (١٠/ ٨١) وحسنه الأرناؤوط في تخريج المسند (٦٥٧٥).

(٣٣٧) حسنه ابن حجر في الفتوحات (٣/ ١٥٥) والألباني في صحيح الجامع (٢٩١) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٥٥٢٦) والهلالي في عجالة الراغب(٢/ ٧٨٨).

٣٣٧- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا، قَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنِّي أُحِبُّ قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ. فَقَالَ: «حُبُّكَ إِيَّاهَا أَدْخَلَكَ الْجَنَّةَ» (٣٣٨).

٣٣٨- سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَسَمِعَ رَجُلًا يَقْرَأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ اللَّهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 2]، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «وَجَبَتْ». فَسَأَلْتُ: مَاذَا يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: «الْجَنَّةُ» (٣٣٩).

٣٣٩- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «أَيَعْجِزُ أَحَدُكُمْ أَنْ يَقْرَأَ ثُلُثَ الْقُرْآنِ كُلَّ لَيْلَةٍ»؟ قَالُوا: وَمَنْ يَسْتَطِيعُ ذَلِكَ؟ قَالَ: «بَلَى، قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» (٣٤٠).

٣٤٠- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ رَاكِبٌ، فَوَضَعْتُ يَدِي عَلَى قَدَمَيْهِ، فَقُلْتُ: أَقْرِئْنِي: سُورَةَ

---

(٣٣٨) أخرجه البخاري معلقًا، وصححه الحاكم (١/ ٢٤٠) ووافقه الذهبي، وحسنه الترمذي (٥/ ١٧٠)

(٣٣٩) حسنه الترمذي (٥/ ١٦٧) وصححه الحاكم (١/ ٥٦٦)، ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح الترغيب (١٤٧٨)، والأرناؤوط في تخريج شرح السنة (١٢١١).

(٣٤٠)صححه السيوطي في الدر المنثور (٦٧١/٨) الألباني في صحيح الموارد (٥٥١) والأرناؤوط في تخريج مشكل الآثار(١٢١١)، والهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٧٩٦)

هُودٍ، وَسُورَةَ يُوسُفَ. فَقَالَ: «لَنْ تَقْرَأَ شَيْئًا أَبْلَغَ عِنْدَ اللَّهِ مِنْ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ» (٣٤١).

٣٤١- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: «أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ كُلَّ لَيْلَةٍ جَمَعَ كَفَّيْهِ، ثُمَّ يَقْرَأُ فِيهِمَا: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ، وَيَمْسَحُ بِهِمَا مَا اسْتَطَاعَ مِنْ جَسَدِهِ، يَبْدَأُ بِهِمَا عَلَى رَأْسِهِ وَوَجْهِهِ وَمَا أَقْبَلَ مِنْ جَسَدِهِ، يَفْعَلُ ذَلِكَ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ» (٣٤٢).

٢٥٦-باب قراءة عشر آيات

٣٤٢- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ فِي لَيْلَةٍ عَشْرَ آيَاتٍ لَمْ يُكْتَبْ مِنَ الْغَافِلِينَ» (٣٤٣).

٣٤٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَامَ بِأَلْفِ آيَةٍ كُتِبَ مِنَ الْمُقَنْطِرِينَ» (٣٤٤).

---

(٣٤١) صححه الحاكم (٢/ ٥٤٠) ووافقه الذهبي، وصححه الألباني في صحيح الموارد (١٤٧٨) والأرناؤوط في تخريج المسند (١٧٤٥٥) والوادعي في الصحيح المسند (٢/٣٠)

(٣٤٢) متفق عليه.

(٣٤٣) صححه الحاكم (١/ ٥٥٥) والألباني في صحيح الترغيب (١٤٣٦) والهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٨١٠)

(٣٤٤) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٢/٢٥٣) والألباني في صحيح الجامع (٦٤٣٩) وشعيب الأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٢٥٧٢) وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٨١١)

٣٤٤- عَنْ أَبِي مَسْعُودٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ قَرَأَ مِنْ آخِرِ سُورَةِ الْبَقَرَةِ فِي لَيْلَةٍ آيَتَيْنِ كَفَتَاهُ» (٣٤٥).

٣٤٥- عَنْ أُبَيِّ بْنِ كَعْبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْرَأُ فِي الْوِتْرِ بِـ: سَبِّحِ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى، وَفِي الرَّكْعَةِ الثَّانِيَةِ بِـ: قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ، وَفِي الثَّالِثَةِ بِـ: قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ، وَلَا يُسَلِّمُ إِلَّا فِي آخِرِهِنَّ، يَقُولُ بَعْدَ التَّسْلِيمِ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» ثَلَاثًا (٣٤٦).

٢٥٧- بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ

٣٤٦- عنْ حُذَيْفَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ مِنَ اللَّيْلِ وَضَعَ يَدَهُ عَلَى خَدِّهِ، ثُمَّ قَالَ: «بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ أَمُوتُ وَأَحْيَا». وَإِذَا اسْتَيْقَظَ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَحْيَانَا بَعْدَ مَا أَمَاتَنَا، وَإِلَيْهِ النُّشُورُ» (٣٤٧).

---

(٣٤٥) متفق عليه

(٣٤٦) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٤٩٧/١)، وصححه العيني في نخب الأفكار(٥٦/٥)، والألباني في صحيح النسائي (١٧٣٦) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢١١٤٢).

(٣٤٧) تقدم

٣٤٧- عن الْبَرَاءَ بْنَ عَازِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، يَقُولُ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ أَنْ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، رَغْبَةً وَرَهْبَةً إِلَيْكَ، وَلَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَى مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الَّذِي أَنْزَلْتَ، وَنَبِيِّكَ الَّذِي أَرْسَلْتَ، فَإِنْ مَاتَ مَاتَ عَلَى الْفِطْرَةِ» (٣٤٨).

٣٤٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ فَلْيَنْفُضْ فِرَاشَهُ بِدَاخِلَةِ إِزَارِهِ، فَإِنَّهُ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ يَضْطَجِعْ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولُ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي، بِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَرْسَلْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِينَ» (٣٤٩).

٣٤٩- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَطْعَمَنَا وَسَقَانَا وَكَفَانَا وَآوَانَا، فَكَمْ مِمَّنْ لَا كَافِيَ لَهُ وَلَا مُؤْوِيَ» (٣٥٠).

---

(٣٤٨) متفق عليه

(٣٤٩) متفق عليه

(٣٥٠) أخرجه مسلم

٣٥٠- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَجُلًا، مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لُدِغَ، فَبَلَغَ مِنْهُ مَا شَاءَ اللَّهُ، فَبَلَغَ ذَلِكَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالَ: " أَمَا إِنَّهُ لَوْ قَالَ حِينَ أَمْسَى - أَوْ قَالَ: حِينَ يُمْسِي - أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّاتِ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ثَلَاثًا لَمْ يَضُرَّهُ " (٣٥١).

٣٥١- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُما، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ إِذَا اضْطَجَعَ لِلنَّوْمِ: «اللَّهُمَّ بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي» (٣٥٢).

٣٥٢- كَانَ أَبُو صَالِحٍ يَأْمُرُنَا إِذَا أَرَادَ أَحَدُنَا أَنْ يَنَامَ أَنْ يَضْطَجِعَ عَلَى شِقِّهِ الْأَيْمَنِ، ثُمَّ يَقُولَ: «اللَّهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ، وَرَبَّ الْأَرْضِ، وَرَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، فَالِقَ الْحَبِّ وَالنَّوَى، وَمُنْزِلَ التَّوْرَاةِ وَالْإِنْجِيلِ وَالْفُرْقَانِ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، أَنْتَ الْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْآخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ، وَأَنْتَ الْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُونَكَ شَيْءٌ، اقْضِ عَنِّي الدَّيْنَ، وَأَغْنِنِي مِنَ الْفَقْرِ» وَكَانَ

---

(٣٥١) أخرجه البخاري

(٣٥٢) حسنه العراقي في تخريج الإحياء (٤٣١/١)و ابن حجر في الفتوحات (١٦٤/٣)، والأرناؤوط في تخريج المسند (٦٦٢٠) وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند (١١٤/١٠)

يَرْوِي ذَلِكَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٥٣).

٣٥٣- عَنْ أَبِي الْأَزْهَرِ الْأَنْمَارِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَاخْسَأْ شَيْطَانِي، وَفُكَّ رِهَانِي، وَثَقِّلْ مِيزَانِي، وَاجْعَلْنِي فِي النَّدِيِّ الْأَعْلَى» (٣٥٤).

٣٥٤- عَنْ أَبِي أُمَامَةَ الْبَاهِلِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: سَمِعْتُ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «مَنْ أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ طَاهِرًا، وَذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ حَتَّى يُدْرِكَهُ النُّعَاسُ، لَمْ يَنْقَلِبْ سَاعَةً مِنَ اللَّيْلِ يَسْأَلُ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهَا خَيْرًا مِنَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِلَّا أَعْطَاهُ إِيَّاهُ» (٣٥٥).

٣٥٥- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّهُ أَمَرَ رَجُلًا إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «اللَّهُمَّ خَلَقْتَ نَفْسِي، وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا، لَكَ مَمَاتُهَا وَمَحْيَاهَا، إِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا، وَإِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِرْ لَهَا، اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ الْعَافِيَةَ». فَقَالَ لَهُ: سَمِعْتَ

---

(٣٥٣) أخرجه مسلم

(٣٥٤) حسنه ابن حجر في النتائج (٣/٦٠)، وصححه الحاكم (١/ ٧٢٤)، والسيوطي في الجامع الصغير (٦٥٢٢)، والألباني في صحيح الجامع (٤٦٤٩)

(٣٥٥) حسنه الترمذي (٥/٥٤٠)، وابن القيم في الوابل الصيب(ص ١٣٥)، والألباني في الكلم الطيب (ص٤٣)

هَذَا مِنْ عُمَرَ؟ قَالَ: مِمَّنْ هُوَ خَيْرٌ مِنْ عُمَرَ، رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ (٣٥٦).

٣٥٦- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يَأْوِي إِلَى فِرَاشِهِ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ اللَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، غُفِرَتْ لَهُ ذُنُوبُهُ - أَوْ خَطَايَاهُ - شَكَّ مِسْعَرٌ - وَإِنْ كَانَتْ مِثْلَ زَبَدِ الْبَحْرِ، أَوْ أَكْثَرَ مِنْ زَبَدِ الْبَحْرِ» (٣٥٧).

٣٥٧- عن ابْنِ عُمَرَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ قَالَ: «الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي كَفَانِي وَآوَانِي، وَأَطْعَمَنِي وَسَقَانِي، وَالَّذِي مَنَّ عَلَيَّ فَأَفْضَلَ، وَالَّذِي أَعْطَانِي فَأَجْزَلَ، اللَّهُمَّ فَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى كُلِّ حَالٍ، اللَّهُمَّ رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ، وَمَلِيكَ كُلِّ شَيْءٍ، وَلَكَ كُلُّ شَيْءٍ، أَعُوذُ بِكَ مِنَ النَّارِ» (٣٥٨).

---

(٣٥٦) أخرجه مسلم

(٣٥٧) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(١/١١٧) وصححه الألباني في صحيح الترغيب(٦٠٧)،

(٣٥٨) صححه النووي في الأذكار (ص ١٢٦) والأرناؤوط في تخريج زاد المعاد (٢/٣٤٧) والألباني في صحيح أبي داود(٥٠٥٨)، وحسنه ابن حجر في الفتوحات الربانية (٣/١٥٨)

٣٥٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ أَبَا بَكْرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: أَخْبِرْنِي بِشَيْءٍ أَقُولُهُ إِذَا أَصْبَحْتُ وَإِذَا أَمْسَيْتُ. قَالَ: «قُلِ: اللَّهُمَّ فَاطِرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمَلِيكَهُ، أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي، وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ وَشِرْكِهِ، قُلْهَا إِذَا أَصْبَحْتَ، وَإِذَا أَمْسَيْتَ، وَإِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ» (٣٥٩).

٣٥٩- عَنْ حَفْصَةَ، زَوْجِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ اضْطَجَعَ عَلَى يَمِينِهِ، وَقَالَ: «رَبِّ قِنِي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ» (٣٦٠).

٣٦٠- عَنْ عَمَّارٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أنّ النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قال: «إِذَا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ مِنَ اللَّيْلِ فَقُلْ: اللَّهُمَّ أَسْلَمْتُ نَفْسِي إِلَيْكَ، وَوَجَّهْتُ وَجْهِي إِلَيْكَ، وَفَوَّضْتُ أَمْرِي إِلَيْكَ، وَأَلْجَأْتُ ظَهْرِي إِلَيْكَ، آمَنْتُ بِكِتَابِكَ الْمُنْزَلِ، وَنَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ، اللَّهُمَّ نَفْسِي خَلَقْتَهَا، لَكَ مَحْيَاهَا وَمَمَاتُهَا، إِنْ قَبَضْتَهَا فَارْحَمْهَا، وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِحِفْظِ الْإِيمَانِ» (٣٦١).

---

(٣٥٩) صححه الحاكم (١/ ٦٩٤) ووافقه الذهبي وصححه النووي في الأذكار(ص٦٤)، وابن القيم في زاد المعاد (٢/٢٣٨) وابن حجر فينتائج الأفكار (٢/٣٤٣)

(٣٦٠) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٤٩) والألباني في الصحيحة (٦/ ٢٠٢)، وحسين سليم أسد في تخريج مسند أبي يعلى (١٢/ ٤٦٥)، صححه شعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٢٦٤٦٢).

(٣٦١) حسنه ابن حجر في المطالب العالية (١٣/ ٨٧٠)، والبوصيري في إتحاف الخيرة المهرة (٦/ ٤٠٣)، والأعظمي في المسندة (٣/٣٢٣).

٣٦١- عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنْ قَالَ حِينَ يُصْبِحُ أَوْ يُمْسِي: اللَّهُمَّ إِنِّي أَصْبَحْتُ أُشْهِدُكَ وَأُشْهِدُ حَمَلَةَ عَرْشِكَ، وَمَلَائِكَتَكَ وَجَمِيعَ خَلْقِكَ، أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، وَحْدَكَ لَا شَرِيكَ لَكَ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُولُكَ، أَعْتَقَ اللَّهُ رُبُعَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا مَرَّتَيْنِ أَعْتَقَ اللَّهُ نِصْفَهُ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا ثَلَاثًا أَعْتَقَ اللَّهُ ثَلَاثَةَ أَرْبَاعِهِ مِنَ النَّارِ، وَمَنْ قَالَهَا أَرْبَعًا أَعْتَقَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ النَّارِ» (٣٦٢).

٣٦٢- عَنْ عَلِيٍّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قُدِمَ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِسَبْيٍ، فَأَمَرْتُ فَاطِمَةَ أَنْ تَأْتِيَ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَسْتَخْدِمُهُ. قَالَ: وَكَانَتْ فَاطِمَةُ تَطْحَنُ وَتَعْجِنُ بِيَدِهَا حَتَّى تَنَفَّطَتْ، فَانْطَلَقَتْ فَاطِمَةُ - وَكَانَ يَوْمَ عَائِشَةَ - فَلَمْ تَجِدِ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَرَجَعَتْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ. قَالَ: وَلَمْ يَرْجِعْ حَتَّى صَلَّى الْعِشَاءَ. فَقَالَتْ عَائِشَةُ: يَا نَبِيَّ اللَّهِ، قَدْ جَاءَتْ فَاطِمَةُ الْيَوْمَ إِلَيْكَ مِرَارًا تَطْلُبُكَ كُلَّ ذَلِكَ لَا تَجِدُكَ - وَقَالَ: فِي لَيْلَةٍ بَارِدَةٍ - فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَا جَاءَ بِهَا الْيَوْمَ إِلَّا حَاجَةٌ». فَخَرَجَ حَتَّى قَامَ عَلَى الْبَابِ. قَالَ عَلِيٌّ: وَقَدْ أَخَذْتُ أَنَا وَفَاطِمَةُ مَضَاجِعَنَا، فَلَمَّا اسْتَأْذَنَ تَحَرَّكْتُ لأَقُومَ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «كَمَا أَنْتُمَا عَلَى

(٣٦٢) تقدم.

مَضَاجِعِكُمَا» فَدَخَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَجَلَسَ عِنْدَ رُءُوسِهِمَا، وَأَدْخَلَ قَدَمَيْهِ بَيْنَهُمَا مِنَ الْبَرْدِ – قَالَ عَلِيٌّ: حَتَّى وَجَدْتُ بَرْدَ قَدَمَيْهِ عَلَى صَدْرِي – فَقَالَ: «مَا جَاءَ بِكِ الْيَوْمَ يَا فَاطِمَةُ»؟ قَالَتْ: طَحَنْتُ الْيَوْمَ يَا رَسُولَ اللَّهِ حَتَّى شَقَّ عَلَيَّ وَتَنَفَّطَتْ يَدَايَ، فَأَتَيْتُكَ تُخْدِمُنِي. فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَلَا أَدُلُّكُمَا عَلَى مَا هُوَ خَيْرٌ مِنْ ذَلِكَ؟» فَقَالَ: قُلْتُ: بَلَى. قَالَ: «إِذَا أَخَذْتُمَا مَضْجَعَكُمَا فَكَبِّرَا اللَّهَ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَسَبِّحَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَاحْمَدَاهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، فَهُوَ أَفْضَلُ مِنْ ذَلِكَ» قَالَ عَلِيٌّ: مَا تَرَكْتُهَا مُنْذُ سَمِعْتُهَا مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ. قَالَ ابْنُ الْكَوَّاءِ: وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ؟ قَالَ: وَيْلَكَ، مَا أَكْثَرَ مَا تُعَنِّفُنِي وَلَا لَيْلَةَ صِفِّينَ، ذَكَرْتُهَا مِنْ آخِرِ السَّحَرِ (٣٦٣).

٣٦٣- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «خَصْلَتَانِ، مَنْ يَصْحَبْهُمَا دَخَلَ الْجَنَّةَ، وَهُمَا يَسِيرٌ، وَمَنْ يَعْمَلُ بِهِمَا قَلِيلٌ: يُسَبِّحُ أَحَدُكُمْ فِي دُبُرِ كُلِّ صَلَاةٍ عَشْرًا، وَيَحْمَدُهُ عَشْرًا، وَيُكَبِّرُهُ عَشْرًا، فَذَلِكَ بِاللِّسَانِ خَمْسُونَ وَمِائَةٌ، وَبِالْمِيزَانِ أَلْفٌ وَخَمْسُمِائَةٍ. وَإِذَا أَوَى أَحَدُكُمْ إِلَى فِرَاشِهِ يُسَبِّحُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيَحْمَدُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَيُكَبِّرُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، فَذَلِكَ مِائَةٌ بِاللِّسَانِ، وَأَلْفٌ بِالْمِيزَانِ، فَأَيُّكُمْ يُحْطِيهِ كُلَّ يَوْمٍ أَلْفَ وَخَمْسَمِائَةِ خَطِيئَةٍ "؟ فَقَالَ رَجُلٌ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، كَيْفَ لَا نُحْصِي هَذَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَأْتِي الشَّيْطَانُ أَحَدَكُمْ عِنْدَ ذَلِكَ، فَيُذَكِّرُهُ

(٣٦٣) متفق عليه

حَاجَةَ كَذَا وَحَاجَةَ كَذَا، وَإِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ ذَكَّرَهُ حَاجَةَ كَذَا وَحَاجَةَ كَذَا».

قَالَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو: «وَلَقَدْ رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَعْقِدُهُنَّ بِيَدِهِ» (٣٦٤).

٢٥٨- باب ما يقول من ابتلى بالأهوال يراها في منامه

٣٦٤- عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَهَاوِيلَ يَرَاهَا فِي الْمَنَامِ، فَقَالَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ». (٣٦٥).

٢٥٩- باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا

٣٦٥- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا أَنَّهَا كَانَتْ إِذَا أَرَادَتِ النَّوْمَ تَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ رُؤْيَا صَالِحَةً، صَادِقَةً غَيْرَ كَاذِبَةٍ، نَافِعَةً غَيْرَ ضَارَّةٍ» وَكَانَتْ إِذَا قَالَتْ هَذَا قَدْ عَرَفُوا أَنَّهَا غَيْرُ مُتَكَلِّمَةٍ بِشَيْءٍ حَتَّى تُصْبِحَ، أَوْ تَسْتَيْقِظَ مِنَ اللَّيْلِ (٣٦٦).

---

(٣٦٤) صححه الترمذي (٤٧٨/٥)، والنووي في الأذكار (ص ١٠٢)، وابن حجر في الفتوحات (٥٠/٣) والألباني في صحيح الترغيب(٦٠٥)

(٣٦٥) حسنه الألباني في الصحيحة (٢٦٤)، والهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٨٥٥)

(٣٦٦) موقوف، وقد صححه ابن حجر في الفتوحات الربانية (١٧٠/٣)، وسليم الهلالي في عجالة الراغب (٢/ ٨٥٥)

٣٦٦- عنْ جَابِرٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: " إِنَّ الرَّجُلَ إِذَا أَوَى إِلَى فِرَاشِهِ ابْتَدَرَهُ مَلَكٌ وَشَيْطَانٌ، فَقَالَ الْمَلَكُ: اللَّهُمَّ اخْتِمْ بِخَيْرٍ، وَقَالَ الشَّيْطَانُ: اخْتِمْ بِشَرٍّ، فَإِنْ ذَكَرَ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ ثُمَّ نَامَ، بَاتَ الْمَلَكُ يَكْلَؤُهُ " (٣٦٧).

٢٦٠- باب كراهية النوم على غير ذكر الله - عَزَّ وَجَلَّ -

٣٦٧- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «مَنِ اضْطَجَعَ مَضْجَعًا لَمْ يَذْكُرِ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ فِيهِ، إِلَّا كَانَتْ عَلَيْهِ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ تِرَةٌ» (٣٦٨).

٢٦١- باب ما يقول من يفزع في منامه

٣٦٨-عَنْ عَمْرِو بْنِ شُعَيْبٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَشَكَا إِلَيْهِ أَنَّهُ يَفْزَعُ فِي مَنَامِهِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا أَوَيْتَ إِلَى فِرَاشِكَ فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلِمَاتِ

---

(٣٦٧) صححه الحاكم (١/ ٥٤٨) ووافقه الذهبي، والمنذري في الترغيب والترهيب (٢٨٤/١)، وحسنه ابن حجر في الأمالي الحلبية (٢٥/١)،

(٣٦٨) حسنه الترمذي (٥/ ٥٤١) وابن مفلح في الآداب الشرعية (٢٣٨/٣)، وابن حجر في النتائج (٩٥/٣) والسيوطي في الجامع الصغير (٨٤٤٣)، والألباني في صحيح أبي داود (٥٠٥٩)

اللَّهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِهِ وَعِقَابِهِ، وَمِنْ شَرِّ عِبَادِهِ، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ». فَقَالَهَا، فَذَهَبَ عَنْهُ. فَكَانَ عَبْدُ اللَّهِ يُعَلِّمُهَا مَنْ أَطَاقَ الْكَلَامَ مِنْ وَلَدِهِ، وَمَنْ لَمْ يُطِقْ كَتَبَهَا فَعَلَّقَهَا عَلَيْهِ. (٣٦٩).

٢٦٢- باب ما يقول إذا تعار من الليل

٣٦٩- حَدَّثَنِي عُبَادَةُ بْنُ الصَّامِتِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَنْ تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ، وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، سُبْحَانَ اللَّهِ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ، وَاللَّهُ أَكْبَرُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللَّهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ، رَبِّ اغْفِرْ لِي، إِلَّا غَفَرَ لَهُ، فَإِنْ قَامَ فَتَوَضَّأَ قُبِلَتْ صَلَاتُهُ» (٣٧٠).

٣٧٠- عن رَبِيعَةَ بْنِ كَعْبٍ الْأَسْلَمِيُّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: كُنْتُ أَبِيتُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَآتِيهِ بِوَضُوئِهِ وَطَهُورِهِ لِحَاجَتِهِ، وَكَانَ يَقُومُ مِنَ اللَّيْلِ فَيَقُولُ: «سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ، سُبْحَانَ رَبِّي وَبِحَمْدِهِ الْهَوَى». ثُمَّ

(٣٦٩)حسنه الترمذي (٥/ ٥٤١) وابن حجر في المطالب العالية (١٣/ ٨٨٨) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (٦٦٩٦)، وصححه أحمد شاكر في تخريج المسند (١٠/١٧٠)

(٣٧٠) أخرجه البخاري

يَقُولُ: «سُبْحَانَ اللَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، سُبْحَانَ رَبِّ الْعَالَمِينَ الْهَوَى» يَعْنِي الطَّوِيلَ مِنَ اللَّيْلِ (٣٧١).

٣٧١- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: كَانَ - يَعْنِي رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - إِذَا تَعَارَّ مِنَ اللَّيْلِ قَالَ: «لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ، رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا الْعَزِيزُ الْغَفَّارُ» (٣٧٢).

٣٧٢- عَنِ بُرَيْدَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: مَرَّ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرَجُلٍ يَدْعُو، فَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِأَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللَّهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ، الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ، ﴿وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ [الإخلاص: 4]. فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «لَقَدْ دَعَا اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ بِاسْمِهِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ» (٣٧٣).

٣٧٣- عَنْ عُقْبَةَ بْنِ عَامِرٍ الْجُهَنِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بَيْنَمَا أَنَا أَقُودُ بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ قَالَ لِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «يَا عُقْبَةُ، أَلَا أُعَلِّمُكَ مِنْ خَيْرِ سُورَتَيْنِ قَرَأَ بِهِمَا النَّاسُ؟» قُلْتُ: بَلَى، بِأَبِي وَأُمِّي

---

(٣٧١) أخرجه مسلم

(٣٧٢) صححه الحاكم (١/ ٥٤٠) ووافقه الذهبي، وحسنه ابن حجر في نتائج الأفكار(٣/١٠٣) والألباني في صحيح الجامع (٢٠٥٤).

(٣٧٣) حسنه الترمذي (٥/ ٥١٥) وصححه الحاكم (١/ ٥٠٤) ووافقه الذهبي، والألباني في صحيح الترغيب (١٦٤٠) والأرناؤوط في تخريج صحيح ابن حبان (٨٩١)

أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ. قَالَ: فَقَرَأَ عَلَيَّ: قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ، وَقُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ. قَالَ: فَلَمَّا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ – صَلَاةُ الصُّبْحِ – قَرَأَ بِهِمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، ثُمَّ مَرَّ بِي، فَقَالَ: «كَيْفَ رَأَيْتَ يَا عُقْبَةُ، اقْرَأْ بِهِمَا كُلَّمَا نِمْتَ وَقُمْتَ» (٣٧٤).

٣٧٤- عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ مِنْ جَوْفِ اللَّيْلِ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ قَيَّامُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، وَلَكَ الْحَمْدُ، أَنْتَ رَبُّ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَنْ فِيهِنَّ، أَنْتَ الْحَقُّ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ، وَوَعْدُكَ الْحَقُّ، وَلِقَاؤُكَ حَقٌّ، وَالْجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، وَالسَّاعَةُ حَقٌّ، اللَّهُمَّ لَكَ أَسْلَمْتُ، وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ، وَإِلَيْكَ أَنَبْتُ، وَبِكَ خَاصَمْتُ، وَإِلَيْكَ حَاكَمْتُ، فَاغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَأَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ» (٣٧٥).

٣٧٥- عن شَرِيقٍ الْهَوْزَنِيّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا، فَسَأَلْتُهَا مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَفْتَتِحُ الصَّلَاةَ إِذَا هَبَّ مِنَ

---

(٣٧٤)صححه الطحاوي في مشكل الآثار (١/١١٤)، والألباني في صحيح النسائي (٥٤٤٦) وشعيب الأرناؤوط في تخريج المسند (١٧٣٢٢)

(٣٧٥) متفق عليه

اللَّيْلِ، قَالَتْ: «كَانَ إِذَا هَبَّ مِنَ اللَّيْلِ كَبَّرَ عَشْرًا، وَحَمِدَ عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ اللَّهِ وَبِحَمْدِهِ» عَشْرًا، وَقَالَ: «سُبْحَانَ الْمَلِكِ الْقُدُّوسِ» عَشْرًا، وَاسْتَغْفَرَ عَشْرًا، وَهَلَّلَ عَشْرًا، وَقَالَ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ ضِيقِ الدُّنْيَا، وَضِيقِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ» عَشْرًا، ثُمَّ يَسْتَفْتِحُ الصَّلَاةَ» (٣٧٦).

٣٧٦- عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ جَدِّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ قَالَ: «بِتُّ لَيْلَةً عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَلَمَّا اسْتَيْقَظَ مِنْ مَنَامِهِ قَامَ إِلَى طَهُورِهِ، فَأَخَذَ سِوَاكَهُ فَاسْتَاكَ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، حَتَّى قَارَبَ أَنْ يَخْتِمَ السُّورَةَ أَوْ خَتَمَهَا، ثُمَّ تَوَضَّأَ فَأَتَى مُصَلَّاهُ، وَصَلَّى رَكْعَتَيْنِ» (٣٧٧).

٢٦٣- باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل

٣٧٧- عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبَّاسٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَرَجَ ذَاتَ لَيْلَةٍ بَعْدَمَا مَضَى مِنَ اللَّيْلِ، فَنَظَرَ إِلَى السَّمَاءِ، ثُمَّ تَلَا هَذِهِ الْآيَةَ: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ﴾، ثُمَّ قَالَ: «اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي بَصَرِي نُورًا، وَفِي

(٣٧٦) حسنه ابن حجر في نتائج الأفكار (١/١٢٠) والأرناؤوط في تخريج سنن أبي داود (٥٠٨٥)، والألباني في صحيح النسائي (٥٥٥٠) والهلالي في عجالة الراغب (٢/٨٧٧)

(٣٧٧) أخرجه مسلم.

سَمْعِي نُورًا، وَعَنْ يَمِينِي نُورًا، وَعَنْ شِمَالِي نُورًا، وَمِنْ بَيْنِ يَدَيَّ نُورًا، وَمِنْ خَلْفِي نُورًا، وَمِنْ فَوْقِي نُورًا، وَمِنْ تَحْتِي نُورًا، وَأَعْظِمْ لِي نُورًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ» (٣٧٨).

٢٦٤- باب ما يقول إذا قام عن فراشه من الليل ثم عاد إليه

٣٧٨- عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِذَا قَامَ أَحَدُكُمْ عَنْ فِرَاشِهِ مِنَ اللَّيْلِ ثُمَّ عَادَ إِلَيْهِ، فَلْيَنْفُضْهُ بِصَنِفَةِ إِزَارِهِ؛ لَا يَدْرِي مَا خَلَفَهُ عَلَيْهِ، ثُمَّ لِيَضْطَجِعْ، ثُمَّ لْيَقُلْ: بِاسْمِكَ اللَّهُمَّ وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِكَ أَرْفَعُهُ، إِنْ أَمْسَكْتَ نَفْسِي فَاغْفِرْ لَهَا، وَإِنْ رَدَدْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ أَحَدًا مِنَ الصَّالِحِينَ» (٣٧٩).

٣٧٩- عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: بِتُّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ذَاتَ لَيْلَةٍ، فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ مَضْجَعَهُ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ بِمُعَافَاتِكَ مِنْ عُقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ ثَنَاءً عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ أُثْنِي عَلَيْكَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ» (٣٨٠).

---

(٣٧٨) متفق عليه

(٣٧٩) تقدم

(٣٨٠) حسنه الترمذي (٥/ ٥٦١)، وصححه الحاكم (١/ ٣٠٦) ووافقه الذهبي، وابن حجر في نتائج الأفكار (٣/٢٥)، والوادعي في الصحيح المسند (٩٥٧)

٢٦٥- باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر

٣٨٠- عَنْ عَائِشَةَ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا قَالَتْ: قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، إِنْ عَلِمْتُ لَيْلَةَ الْقَدْرِ، مَاذَا أَقُولُ فِيهَا؟ قَالَ: «قُولِي: اللَّهُمَّ إِنَّكَ عَفُوٌّ تُحِبُّ الْعَفْوَ فَاعْفُ عَنِّي» (٣٨١).

٢٦٦- باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب

٣٨١- عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، أَنَّهُ سَمِعَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «إِذَا رَأَى أَحَدُكُمُ الرُّؤْيَا يُحِبُّهَا فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَلْيَحْمَدِ اللَّهَ عَلَيْهَا، وَلْيُحَدِّثْ بِهَا، فَإِذَا رَأَى غَيْرَ ذَلِكَ مِمَّا يَكْرَهُ فَإِنَّمَا هِيَ مِنَ الشَّيْطَانِ، فَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا، وَلَا يَذْكُرْهَا لِأَحَدٍ، فَإِنَّهَا لَا تَضُرُّهُ» (٣٨٢).

٢٦٧- باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره

٣٨٢- عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: إِنْ كُنْتُ لَأَرَى الرُّؤْيَا فَتُمْرِضُنِي حَتَّى سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ: «الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ تَعَالَى، فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلْيَقُصَّهُ عَلَى مَنْ

---

(٣٨١) صححه الترمذي (٥/٥٤٣)، والحاكم (١/ ٥٣٠) ووافقه الذهبي، والنووي في الأذكار (ص ٢٤٧)، وابن القيم في إعلام الموقعين (٤/٢٤٩)

(٣٨٢) أخرجه البخاري

يُحِبُّ وَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا وَمِنْ شَرِّ الشَّيْطَانِ، وَلْيَتْفُلْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا، فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ» (٣٨٣).

٢٦٨- باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره

٣٨٣- عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ، فَقَالَ: إِنْ حَلَمْتُ أَنَّ رَأْسِيَ قُطِعَ وَأَنَا أَتَّبِعُهُ. فَزَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ: «لَا تُخْبِرْ بِتَلَعُّبِ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي الْمَنَامِ» (٣٨٤).

---

(٣٨٣) متفق عليه

(٣٨٤) أخرجه مسلم

فهرس المحتويات

الموضوع

مقدمة

باب حفظ اللسان واشتغاله بذكر الله تعالى

باب ما يقول إذا استيقظ من منامه

باب ما يقول إذا لبس ثوبه

باب كيفية لبس الثوب

باب ما يقول إذا دخل الخلاء

باب التسمية عند الجلوس على الخلاء

باب ما يقول إذا خرج من الخلاء

باب التّسمية على الوضوء

باب كيف التّسمية على الوضوء

باب ما يقول بين ظهراني وضوئه

باب ما يقول إذا فرغ من وضوئه

باب ما يقول إذا أصبح

باب ما يقول إذا دخل المسجد

باب ما يقول إذا سمع الأذان

باب ما يقول إذا قال المؤذن حي على الصلاة حي على الفلاح

باب الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم عند الأذان

باب كيف الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم

باب كيف مسألة الوسيلة

باب الدعاء بين الأذان والإقامة

باب ما يقول بعد ركعتي الفجر

باب ما يقول إذا قام إلى الصّلاة

باب ما يقول إذا حفزه النَّفَس

باب ما يقول إذا سلّم من الصّلاة

باب ما يقول في دبر صلاة الصبح
باب ما يقول إذا طلعت الشمس
باب ما يقول إذا استقلت الشمس
باب ما يقول إذا سمع رجلا ينشد ضالته في المسجد
باب ما يقول إذا رأى أحدًا يبيع في المسجد
باب ما يقول إذا خرج من المسجد
باب ما يقول إذا دخل بيته
ما يقول إذا خرج من بيته
باب ذكر الله – عَزَّ وَجَلَّ – في الطريق
باب ما يقول إذا دخل السوق
باب قول الرجل للرجل: مرحبًا
باب ما يقول الرجل للرجل إذا ناداه
باب جواب من نادى أخاه بالجفاء
باب إعلام الرجل أخاه أنه يحبه
باب ما يقول الرّجل لأخيه إذا قال له: إني أحبك
باب ما يقول الرجل لأخيه إذا عرض عليه ماله
باب كيف يدعو الرجل لأخيه
باب ما يقول الرجل لأخيه إذا رآه يضحك
باب ما يقول إذا رأى من نفسه وماله ما يعجبه
باب سلام الرجل على أخيه إذا لقيه
باب ما يجب على الرجل من رد السلام
باب فضل البادئ بالسلام
باب من بدأ بالكلام قبل السّلام
باب الفضل في إفشاء السلام
باب كيف إفشاء السلام
باب سلام الصغير على الكبير

باب سلام الراكب على الماشي
باب سلام الماشي على القاعد
باب سلام الماشيين إذا التقيا
باب سلام المار على القاعد
باب سلام الواحد من الجماعة على الجماعة
باب سلام الرجال على النساء
باب السّلام على الصّبيان
باب كيف السلام على الصبيان
باب السلام على الخدم والصبيان والجواري
باب النّهي أن يقول الرجل: عليكم السّلام ابتداء
باب كيف يرسل السلام إلى أخيه
باب كيف يرد السّلام إلى من بلغه السّلام
باب النّهي أن يبدأ المشركين بالسّلام
باب كيف يردّ السّلام على أهل الكتاب إذا سُلِّم عليه؟
باب العطاس وتشميت الرّجل أخاه إذا عطس
باب كم مرة يُشَمَّت العاطس
باب تشميت العاطس ثلاثًا
باب النهي عن أن يشمّت الرجل بعد ثلاث
باب ما يقول الرجل إذا عطس
باب كيف تشميت العاطس
باب كيف تشميت أهل الكتاب
باب ما يقول إذا عطس في الصلاة
باب غضّ الصّوت بالعطاس
باب ما يقول إذا رأى على أخيه ثوبًا
باب ما يقول إذا خلع ثوبًا لغسل أو نوم
باب ما يقول لمن صنع إليه معروفًا

باب ما يقول لمن يهدي إليه هدية
باب ما يقول لمن يستقرض منه قرضًا
باب ما يرد المُهدي إذا دُعِي له
باب ما يقول إذا أُتِي بباكورة الفاكهة
باب الشرك
باب ما يقول إذا سمع ما يعجبه وتفاءل إليه
باب ما يقول إذا تطير من شيء
باب ما يقول إذا هبت الريح
باب ما يقول إذا رأى غبارًا في السماء أو ريحًا
باب ما يقول إذا رأى سحابًا مقبلًا
باب ما يقول إذا سمع الرعد والصواعق
باب ما يقول إذا رأى المطر
باب ما يقول إذا أصبح كسلان
باب ما يقول إذا رأى مبتلًى
باب ما يقول إذا سمع أصوات الديكة
باب مخاطبة الرجل أخاه بطيب الكلام
باب مخاطبة النّاس بطيب الكلام
باب مخاطبة الرجل ربيبه بالبنوّة
كيف معاتبة الرّجل أخاه
باب التعريض بالشيء
باب إباحة ذكر ما يكره
باب الإفصاح بالمكروه إذا احتيج إليه
باب ما يقول إذا خاف قومًا
باب ما يقول إذا راعه شيء
باب ما يقول إذا أصابه همّ أو حزن
باب ما يقول إذا نزل به كرب أو شِدّة

باب ما يقول إذا غلبه أمر
باب ما يقول إذا استصعب عليه أمر
باب ما يقول إذا انقطع شِسْعُهُ
باب ما يقول إذا ذكر نِعم الله –عَزَّ وَجَلَّ–
باب ما يقول إذا قيل له: غفر الله لك
باب ما يقول إذا أذنب ذنبًا
باب ما يقول من أذنب ذنبًا بعد ذنب
باب الاستغفار من الذنوب
باب ما يقول من ابتلي بذرب لسانه
باب الإكثار من الاستغفار
باب ثواب الاستغفار والاستكثار منه
باب كم يستغفر في اليوم
باب الاستغفار في اليوم سبعين مرة
باب الاستغفار ثلاثًا
باب الوقت الذي يستحب فيه الاستغفار
باب كيف الاستغفار
باب سيِّد الاستغفار
باب الاستغفار يوم الجمعة
باب ما يقول إذا رأى ما يحب ويكره
باب الإكثار من الصلاة على النّبي –صلى الله عليه وسلم– يوم الجمعة
باب ما يقول إذا ذكر عنده النّبيّ – صلى الله عليه وسلم –
باب التغليظ في ترك الصّلاة على رسول الله – صلى الله عليه وسلم – إذا ذكر
باب كيف الصلاة على النّبيّ – صلى الله عليه وسلم –
باب كراهية المخاطبة بالسؤدد للرؤساء على التكبر
باب إباحة ذلك على الإضافة

باب مخاطبة الصبيان بالبنوة
باب كيف مخاطبة العبد مولاه
باب من لا يجوز أن يخاطب بالسؤدد
باب المخاطبة بالكنية لمن غلبت عليه
باب النهي أن يسمي الرجل أباه باسمه
باب كراهية الألقاب
باب الألقاب الجائزة
باب تسمية الأعمى بصيرًا
باب الكنية بالأسباب
باب تكنية من لم يولد له بعد
باب تكنية الأطفال
باب ترخيم الكنى
باب انتساب الرجل إلى جده
باب نسبة الرجل إلى من اشتهر به من أمهاته
باب ما جاء في كنى النساء
باب ممازحة الرجل إخوانه
باب كيف ممازحة الصبيان
باب أول ما يوصي به الصبي إذا عقل
باب ثواب من نصر أخاه
باب ما يجب عليه من إسماع الأصمّ
باب ما يقول إذا سمع من يدعو بدعاء الجاهلية
باب ثواب من قرأ مائة آية في اليوم
باب تفدية الرجل أخاه
باب التفدية بالأبوين
باب التفدية بالوجه
باب التفدية بالأموال والأولاد

باب ما يقول إذا انتهى إلى مجلس يجلس فيه
باب السلام إذا انتهى الرجل إلى المجلس
باب ما يدعو به الرجل لجلسائه
باب ما يقول إذا جلس مجلسًا كَثُرَ فيه لغطه
باب كم مرة يستغفر في المجلس
باب الصلاة على النّبيّ – صلى الله عليه وسلم – عند التفرق من المجلس
باب السلام على أهل المجلس إذا أراد أن يقوم
باب ما يقول إذا غضب
باب كيف يسلم الرجل إذا دخل بيته
باب التسمية عند الطعام
باب ما يقول إذا نسي التّسمية في أوّل طعامه
باب ما يقول لمن يأكل معه
باب ما يقول إذا أكل
باب ما يقول إذا شبع من الطعام
باب ما يقول إذا شرب
باب ما يقول إذا شرب اللّبن
باب ما يقول إذا أكل عند قوم
باب ما يقول لمن أماط الأذى عن طعامه وشرابه
باب ما يقول إذا أفطر
باب ما يقول إذا أفطر عند قوم
باب ما يقول إذا رفعت مائدته
باب ما يقول إذا غسل يديه
باب ثواب من حمد الله –عَزَّ وَجَلَّ – على طعامه
باب ما يقول إذا فرغ من غدائه وعشائه
باب كيف يدعى إلى الطعام
باب ما يقول إذا خرج في سفر

باب ما يقول إذا وضع رجله في الركاب
باب ما يقول إذا ركب
باب ما يقول لمن خرج في سفر
باب ما يقول إذا شيع رجلًا
باب ما يقول إذا ودع رجلا
باب ما يقول لأهله إذا ودعهم
باب ما يقول إذا عثرت دابّته
باب ما يقول إذا عثر؛ فدميت أصبعه
باب ما يُحْدِى به في السفر
باب ما يقول إذا كان في سفر فأسحر
باب ما يقول إذا صعد في عقبة
باب ما يقول إذا أشرف على واد
باب ما يقول إذا أوفى على فدفد من الأرض
باب ما يقول إذا علا شرفًا من الأرض
باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها
باب ما يقول إذا أشرف على مدينة
باب ما يقول إذا نزل منزلًا
باب ما يقول إذا قفل من سفره
باب ما يقول إذا قدم من سفره فدخل على أهله
باب ما يقول لمن قدم من الغزو
باب ما يقول لمن يقدم عليه من سفر
باب ما يقول إذا دخل على مريض
باب ما يستحب من جواب المريض
باب تلقين المريض الصبر
باب دعاء العُوّاد للمريض
باب دعاء المريض لنفسه

باب ما يقول لمرضى أهل الكتاب
باب ما يكره للمريض من الدعاء
باب ما يقول إذا أصابه ضرّ وسئم الحياة باب ما يقول لأهله إذا حضرته الوفاة
باب ما يقول إذا حُم
باب ما يقول إذا اشتكى
باب الاسترقاء من العين
باب الاسترقاء من العقرب
باب الاسترقاء من النظرة
باب رقية القرحة
باب رقية الشياطين
باب ما يقول من أصيب بمصيبة
باب ما يقول إذا أصيب بولده
باب ما يقول إذا وضع ميتًا في قبره
باب ما يقول إذا فرغ من دفن الميت
باب ما يقول إذا خرج إلى المقابر
باب ما يقول إذا مر بقبور المشركين
باب الاستخارة عند طلب الحاجة
باب خطبة النّكاح
باب ما يقول إذا أفاد امرأة
باب ما يقول للرّجل إذا تزوّج
باب ما يقول إذا جامع أهله
باب مداراة الرجل امرأته
باب ملاطفة الرجل أهله
باب ممازحة الرجل امرأته ومضاحكته إيّاها
باب الرّخصة في أن تكذب المرأة زوجها لترضيه
باب التغليظ في إفشاء الرجل سر امرأته

باب كراهية الرجل يحدث الرجل بما يكون بينه وبين امرأته
باب الرّخصة في أن يحدث بذلك
باب ما يقال للرجل صبيحة بنائه بأهله
باب ما يقول من يبتلى بالوسوسة
باب ما يقول إذا سئل عن شيء من ذلك
باب ما يقول لمن ذهب بصره
باب ثواب من حمد الله على ذهاب بصره
باب ما يقرأ على من يعرض له في عقله
باب ما يعوّذ به الصّبيان
بَابُ مَا يُعَوِّذُ بِهِ الْقُوبَةَ وَالْبَثْرَةَ
باب ما يقرأ على الملدوغ
باب من يخاف من مردة الشياطين
باب ما يقول من بلي بالوحشة
باب ما يقول إذا رأى الهلال
باب ما يقول إذا نظر إلى القمر
باب الاستئذان
باب كيف الاستئذان
باب كم مرة يستأذن
باب إخراج من دخل بغير استئذان ولا تسليم
باب كراهية الرجل أن يقول إذا استأذن: أنا
باب كيف الاستثناء في المخاطبة
باب ما يستحب أن يقرأ في اليوم والليلة
باب قراءة عشر آيات
بَابُ مَا يَقُولُ إِذَا أَخَذَ مَضْجَعَهُ
باب ما يقول من ابتلى بالأهوال يراها في منامه
باب ما يسأل إذا أوى إلى فراشه من الرؤيا

باب كراهية النوم على غير ذكر الله – عَزَّ وَجَلَّ –
باب ما يقول من يفزع في منامه
باب ما يقول إذا تعار من الليل
باب ما يقول إذا نظر إلى السماء في جوف الليل
باب ما يقول إذا قام عن فراشه من الليل ثم عاد إليه
باب ما يقول إذا وافق ليلة القدر
باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يحب
باب ما يقول إذا رأى في منامه ما يكره
باب النهي أن يحدث الرجل بما رأى في منامه مما يكره
فهرس المحتويات